



SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
instagram: @samerhalimehny

حضر مع العبادي إطلاق «مجلس التنسيق» والتقى تيلرسون ... وتحذير سعودي - أميركي من خطر إيران

خادم الحرمين: فرصة تاريخية لشراكة فاعلة مع العراق



الملك سلمان خلال الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي - العراقي بحضور العبادي وتيلرسون في الرياض أمس (واس)

الرياض - عبد الهادي حبتور
أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في كلمة ألقىها في الرياض أمس، في الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي - العراقي، بحضور رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ووزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، أن السعودية والعراق أمام فرصة تاريخية لشراكة فاعلة. وأثنى الملك سلمان على ما تحقق في العراق من إنجازات في القضاء على الإرهاب، مجدداً دعم بلاده وحدة العراق واستقراره، أملاً في معالجة الخلافات داخل البيت العراقي من خلال الحوار وفي إطار الدستور العراقي.

من جانبه، ألقى العبادي كلمة قال فيها إن الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي - العراقي «جاء ثمره الجهود والنيات الطيبة المشتركة التي تعبر عن توجهات وسياسات قيادتي البلدين»، مبرحاً شكره لخادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان. وقبل بدء اجتماع مجلس التنسيق المشترك، عقد

تيلرسون طالب بخروج الميليشيات الإيرانية من العراق

بين السعودية والعراق في كل المجالات. بدوره، اعتبر تيلرسون أن التعاون السعودي - العراقي يشكل خطوة مهمة لإحداث الاستقرار، وأضاف: «كما قال الملك سلمان فإن بمقدور العراق أن يقف على قدميه بنفسه، لكنه كان قد واجه بعض التحديات الخارجية مثل التأثير الإيراني» داعياً إلى وجوب «عودة الميليشيات الإيرانية التي تحارب (داعش) في العراق إلى موطنها». (تفاصيل ص 2 و 3)

تهديد فلسطيني بمقاومة بريطانيا إذا احتفلت بمئوية (وعد بلفور)
(5 ص)

البرلمان المصري يقر «الطوارئ»
(8 ص)

محاكمة عسكرية لإرهابيين في البحرين
(8 ص)

بعد فوزه الانتخابي الساحق أبي يتوعد كوريا الشمالية
(11 ص)

لقاء خماسي مرتقب في لندن لبحث تسوية سياسية 3 أسس أميركية للحل في اليمن

لندن، بدر القحطاني
قال السفير الأميركي لدى اليمن، ماثيو تولر، لـ«التشرق الأوسط»، أمس، إن اليمينيين أنفسهم فقط هم من يمكنهم أن يتفقوا على حل عادل ومستدام، لافتاً إلى أن أي حل يجب أن يكون مبنياً على ثلاثة أسس، تتمثل في «وقف القتال، وعدم إعاقة إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة، ومرحلة انتقالية تمثل كل اليمينيين».

وأضاف تولر أن بلاده تواصل التزامها «تحقيق حل سياسي إلا أن هناك مستوى عالياً من انعدام الثقة وبعض الأطراف التي تستغل الصراع لتحقيق مصالحها وبالتالي بات التقدم نحو السلام صعباً».

إلى ذلك، علمت «التشرق الأوسط» من مصدرين دبلوماسيين مطلعين على ملف التسوية اليمنية، أن اجتماعات الرياض النشطة التي تمت الأسبوعين الماضيين من المرتقب أن يتمخض عنها لقاء وزاري للمجموعة الخماسية حول اليمن (السعودية، والإمارات، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وسلطنة عمان)، ومن المتوقع أن يعقد الاجتماع خلال نهاية الأسبوع الحالي أو بداية المقبل. (تفاصيل ص 4)

تركيا تخطط لـ8 قواعد في شمال سوريا وساطة لخروج «داعش» من شرق دير الزور

بيروت، تثير رضا أنقرة، سعيد عبد الرازق
سيطرت «قوات سوريا الديمقراطية»، أمس، على حقل العمر النفطي، أكبر الحقول النفطية في محافظة دير الزور، بعد انسحاب «داعش» من المنطقة، وسط معلومات عن وساطة عشائرية مع التنظيم لتسليم المنطقة الواقعة على الضفة الشرقية لنهر الفرات إلى «قوات سوريا الديمقراطية». وبينما تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن وساطة «لاتفاق شامل» يقضي بانسحاب «داعش» من كامل الريف الشرقي لدير الزور، قال مصدر بارز في عشائر سوريا لـ«التشرق الأوسط»، إن الاتفاق «يقتصر على تسليم حقل العمر النفطي وقرى محيطه لقوات سوريا الديمقراطية، مقابل انسحاب عناصر (داعش) بأمان من الرقة باتجاه شرق دير الزور»، مضيفاً أنه «لا معلومات واضحة حتى الآن عما إذا كان الاتفاق شاملاً».

من ناحية ثانية، واصل الجيش التركي أمس حشد المزيد من قواته في ولاية هطاي في إطار انتشاره بمحاظلة إدلب. وأفادت تقارير باعتراف تركيا بإقامة 8 قواعد في شمال سوريا. (تفاصيل ص 6)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLEE DE JOUX, FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT, AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

ROYAL OAK CHRONOGRAPH IN STAINLESS STEEL

نقاط بيع أودمار بيغ
دبي | أبوظبي | الكويت | المماسة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

نفق «صالح للعيش» تحت سطح القمر

واشنطن، أفي سيليك
رجح عالم وكالة ناسا، رونالد غريلي، في عام 1971، قبل عام من أن تطأ قدم الإنسان سطح القمر للمرة الأولى في عام 1972، أن تكون قناة رصدت فيما سمي «تلال ماريوس» على سطح الكوكب نفقا منهاراً. وبعد مرور نصف قرن على فرضية غريلي، أعلن باحثون يابانيون وأميركيون الأسبوع الماضي وجود دلائل على نفق تحت سطح القمر قد يكون صالحاً للعيش. ووفق رواية فريق الباحثين في بحث نشرته مجلة «جيوفيزيكال ريسيرش» الأسبوع الماضي «تبلغ مساحة الحفرة على الأقل سبعة أمتار شرقاً وغرباً تحت سقف حفرتين أخريين»، لتشكل ما يشبه فوهة نفق أحدثته حمم بركانية.

ويحسب المعهد الياباني للقضاء وعلوم الفلك، فإن طول النفق يبلغ 31 ميلاً، ويعتقد أنه قديم، وربما يكون مدفوناً على عمق 300 قدم وربما يحوي ثلجاً أو ماء.

وإذا صححت كل تلك الافتراضات، فسيتحقق ما حلم به علماء برنامج أبولو القديم. وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال جونشي هورياما، أحد محرري البحث المذكور: «لم تكن متأكدين من وجود تلك الأنفاق، لكن بعد أن تأكدنا، علينا البحث عما تحويه بداخلها».

* خدمة «واشنطن بوست» (تفاصيل يوميات الشرق)

OYSTER PERPETUAL
SKY-DWELLER
IN 18 CT WHITE GOLD

شركة صديق و محمد عطار
Saddik & Mohamed Attar Co.
الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

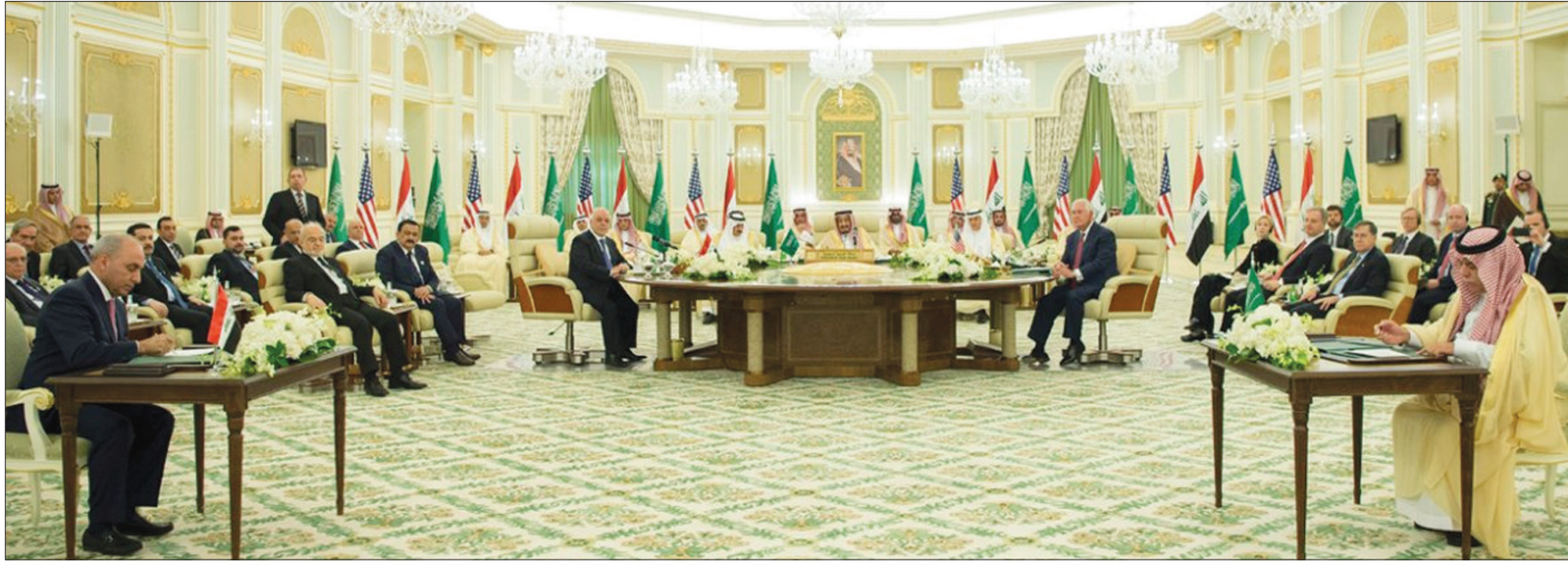
ROLEX

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهبال فرسان أكثر. خدمات الكونسيرج حول العالم. دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة.

www.samba.com | 800 124 1010

سامبا samb

عقد جلسة مباحثات مع العبادي وأطلق «مجلس التنسيق السعودي - العراقي»... والتقى وزير الخارجية الأمريكي خادم الحرمين: أمام السعودية والعراق فرصة تاريخية لبناء شراكة فاعلة



الرياض، الشرق الأوسط

دفعت السعودية والعراق، بعلاقاتها، أمس، إلى أفق جديد، بإطلاق مجلس اقتصادي تنسيقي مشترك، دشنته رسمياً في الرياض، أمس، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وجرى الاحتفال بانطلاق أعمال المجلس، بحضور وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون.

وقال الملك سلمان أمام العبادي والوفد الوزاري الكبير المرافق له، إن «الإمكانات الكبيرة المتاحة لبلدنا تضعنا أمام فرصة تاريخية لبناء شراكة فاعلة لتحقيق تطلعاتنا المشتركة». وأضاف: «إننا نواجه في منطقتنا تحديات خطيرة تتمثل في التطرف والإرهاب ومحاولات زعزعة الأمن والاستقرار في بلداننا، مما يستدعي منا التنسيق التام لمواجهة هذه التحديات».

و جرى خلال الاجتماع التوقيع على محضر تأسيس «مجلس التنسيق السعودي العراقي»، ووقعه عن الجانب السعودي وزير التجارة والاستثمار ماجد بن عبد الله القصبي، وعن الجانب العراقي وزير التخطيط سلمان الجميلي، وحسب وكالة الأنباء السعودية (واس) فإن المجلس المشترك الجديد مؤسس مرحلة «مفتوحة من العمل التجاري والاقتصادي والاستثماري غير الحدود» على أن يشكل «حجر الأساس في العمل والتخطيط المتوسط والبعيد المدى».

وأكد خادم الحرمين الشريفين، أن ما يربط السعودية بالعراق، ليس مجرد الجوار والمصالح المشتركة، وإنما أواصر الأخوة والدم والتاريخ والمصير الواحد، وتفنن خادم الحرمين حضور الوزير تيلرسون، وأثنى على ما تحقق في العراق من إنجازات في القضاء على الإرهاب وحرره، والذي شارك فيه التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة وتشارك فيه السعودية وعدد من الدول، مجدداً دعم بلاده لوحدة العراق واستقراره، أملاً بمعالجة الخلافات داخل البيت العراقي من خلال الحوار، وفي إطار الدستور العراقي. وقال: «نبارك لأشقائنا

في العراق ما تحقق من إنجازات في القضاء على الإرهاب وحرره». وأكد الملك سلمان بضيفه وشكره على تلبية دعوته وحضور الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي - العراقي، كما شكر وزير الخارجية الأمريكي لحضوره الاجتماع، لافتاً إلى أن مشاركته تعكس الاهتمام الذي يوليه الرئيس دونالد ترمب والإدارة الأميركية للمصالح المشتركة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وجمهورية العراق.

وقال خادم الحرمين في كلمته:

«المشتركة». وأضاف: «نتطلع جميعاً لأن تسهم اجتماعات المجلس في المضي بذلك لأفاق أرحب وأوسع، وستكون أعماله محل متابعة شخصية منا ومن دولة رئيس مجلس الوزراء».

وقبل بدء اجتماع مجلس التنسيق المشترك، عقد الملك سلمان، جلسة مباحثات في قصر اليمامة بالرياض مع العبادي، تناولت العلاقات الثنائية بين مختلف المجالات، وسبل تعزيزها وتطويرها من خلال المجلس الجديد. كما التقى

ما يربط الرياض وبغداد ليس مجرد حوار أو مصالح مشتركة... بل أواصر الأخوة والدم والتاريخ والمصير الواحد

خادم الحرمين، قبل الاجتماع، وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، واستعرض اللقاء الذي حضره الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير السعودية بواشنطن، العلاقات الثنائية، وأفاق التعاون بين البلدين الصديقين، وبحث تطورات الأحداث في المنطقة.

«إن حضورنا اليوم يعكس اهتمامنا جميعاً بهذا المجلس، وما نلغقه عليه من أمال في تطوير العلاقات وتعزيزها بين شعبينا وبلدنا الشقيقين في المجالات كافة، وإن الإمكانات الكبيرة المتاحة لبلدنا تضعنا أمام فرصة تاريخية لبناء شراكة فاعلة لتحقيق تطلعاتنا

من جانبه، نوه رئيس الوزراء العراقي في كلمته بالتطور الذي تشهده علاقات البلدين، مشيراً إلى أن الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي - العراقي «إساءة لجهود والنيات الطيبة المشتركة التي تعبر عن توجهات وسياسات قيادتي البلدين»، مرجحاً شكرة لخادم الحرمين، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، واستعرض العبادي عدداً من موضوعات التعاون والمصالح المشتركة بين المملكة والعراق، وربطها بشبكة علاقات بمختلف المجالات للإسهام في تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية، وتوسيع التعاون الأمني والاقتصادي والتجاري والثقافي، وأكد أهمية تركيز التعاون في محاربة الإرهاب، والعمل على إضاح أنه «لا يمثل ديننا الإسلامي، وهو عبء للإنسانية جمعاء»، وأن

الدول العربية والإسلامية هي الأكثر تضرراً منه، ودماراً، ورأى العبادي أن المنطقة «لا تحتمل المزيد من التقسيم ولا استمرار النزاعات»، داعياً إلى «إنهاء النزاعات المسلحة ووقف سياسات التدخل في شؤون الآخرين من أجل مصلحة خاصة لهذه الدولة أو تلك، والبدء بمرحلة جديدة من

التعاون والشامل والتكامل الاقتصادي المشترك». وقال: «نحن نؤمن أن أمننا واستقرارنا واقتصادنا ومصالحنا يجب أن يتم صياغتها بعمل مشترك بين دول المنطقة، نريد أن يعيش الجميع باستقرار ورفاهية، وإننا مستعدون لتوحيد جهودنا مع جهود إخواننا للبدء بعهد جديد من السلام والاستقرار والتنمية وإقامة شبكة مصالح تخدم شعبيناً وتعقّق علاقاتنا وتفتح أبواب المستقبل للشباب بدلاً من أن نخطفه عصابات الإرهاب والجريمة». وأضاف: «نحن جادون بالتعاون وصادقون في مذهبنا وسعمل على إنجاح أي خطوة من شأنها ترسيخ الأمن والاستقرار والإزدهار والتنمية، ونحن متفائلون بأهمية التنسيق المشترك بين العراق والسعودية وبما سيحققه لشعبينا الشقيقين».

من جانبه، أثنى وزير الخارجية الأميركي على علاقات السعودية ببلاده، وعلى العلاقات الأميركية العراقية، مؤكداً ضرورة نموها، وأشار بالإنجازات التي حققتها الحكومة العراقية في محاربة التطرف والإرهاب، ويطمح بالتعاون مع الجانب السعودي في تطويرها، ودراسة منطقة تجارة البناء وتعزيز الاستقرار. ورحب

تيرلسون بتأسيس مجلس التنسيق السعودي - العراقي، الذي سيسهم في الإصلاحات وفي تنمية القطاع الخاص، التي بدورها ستشجع على الاستثمار وعلى جهود إعادة إعمار البناء في العراق. وأكد أن الخطوة التي دشنتها على الأراضي العراقية، وأدى الجانبان إرياحهما لتوجه سوق البترول إلى التعافي نتيجة لاتفاق دول «أوبك» مع 10 دول من خارج المنظمة، وأكد أهمية الالتزام هذه الاتفاقية حتى يتم التوازن

الدكتور سلمان الجميلي، وأشار ببيان رسمي صدر إلى أن محضر إنشاء مجلس التنسيق السعودي - العراقي، «بإنجازات التي حققتها الحكومة العراقية في تحرير المناطق التي دنسها الإرهاب، وبسط سلطة الدولة على الأراضي العراقية». وأدى الجانبان إرياحهما لتوجه سوق البترول إلى التعافي نتيجة لاتفاق دول «أوبك» مع 10 دول من خارج المنظمة، وأكد أهمية الالتزام هذه الاتفاقية حتى يتم التوازن

ندعم وحدة العراق واستقراره... ونأمل معالجة الخلافات داخل البيت العراقي من خلال الحوار وفي إطار الدستور

المستهدف، مؤكداً أن الجانبين سيعملان عن قرب لاتخاذ الإجراءات اللازمة بعد انتهاء الاتفاقية الحالية حسب معطيات السوق. وحضر جلسة التوقيع، الدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء «الوزير المرافق» والدكتور إبراهيم العساف وزير

المستهدف، مؤكداً أن الجانبين سيعملان عن قرب لاتخاذ الإجراءات اللازمة بعد انتهاء الاتفاقية الحالية حسب معطيات السوق. وحضر جلسة التوقيع، الدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء «الوزير المرافق» والدكتور إبراهيم العساف وزير

الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار، والمهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة، وعادل الجبير وزير الخارجية، والمهندس خالد الفلاح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والدكتور محمد صالح بنتن وزير الحج والعمرة، ومحمد الجديع وزير المالية، والدكتور عواد صالح العواد وزير الثقافة والإعلام، والدكتور نبيل بن محمد العامودي وزير النقل، ومحمد العائش مساعد وزير الدفاع، والدكتور أحمد محمد السالم نائب وزير الداخلية، وثمر السبهان وزير الدولة لشؤون الخليج العربي، وأحمد بن حسن عسيري نائب رئيس الاستخبارات العامة، وعبد العزيز الشمري، القائم بأعمال السفارة في بغداد.

ومن الجانب العراقي، وزير الخارجية الدكتور إبراهيم الجعفري، ووزير الدفاع عرفان الحياي، ووزير التخطيط ووزير التجارة الدكتور سلمان الجميلي، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد الرزاق العيسى، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية، ووزير الصناعة محمد شيباع السوداني، ووزير الزراعة فلاح حسن زيدان، ووزير النقل كاظم فنجان، ووزير الثقافة فرياد راوندوزي.

من جهة ثانية التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في الرياض أمس، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، والسبل الكفيلة بتخفيفها في مختلف المجالات، بالإضافة بما مستحدث الأوضاع في المنطقة، بما فيها الجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب.

من جانب آخر، اجتمع ولي العهد، في العاصمة الرياض أمس، بوزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، وتناول الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، والسبل الكفيلة بتخفيفها في مختلف المجالات، بالإضافة بما مستحدث الأوضاع في المنطقة، بما فيها الجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب.

البيان المشترك: فتح منافذ حدودية وتطوير موانئ وطرق

وإضافة إلى ذلك، اتفق البلدان على مشاركة السعودية في المعارض الدولية، ومعرض البصرة للنفط والغاز المتخصص، إضافة إلى إقامة منتدى الأعمال والاستثمار الذي يجمع رجال الأعمال السعوديين بظرفاتهم المميزين، وناقش الطرفان، أولويات عمل المجلس خلال العامين المقبلين، وحوكمة أعماله، وتشكيل فريق عمل من الطرفين لدراستها، كما اتفقا على عقد الاجتماع الثاني للمجلس في بغداد بحضور الوزراء وكبار المسؤولين بالبلدين.

العراق، وافتتاح قنصلية للمملكة العربية السعودية في العراق. إضافة إلى افتتاح مكتب تابع لشركة «طاقة» في العراق، وإعادة افتتاح مكتب شركة «سابك» في العراق. واتفق الجانبان على حصول شركة «سالك» السعودية على رخصة للاستثمار في العراق في المجال الزراعي من هيئة استثمار الأنبار في العراق، إضافة إلى استفادة المملكة العربية السعودية من المدن الاقتصادية المتاحة في العراق لتكون مصدراً زراعياً وصناعياً تسهم في تعزيز الاستثمار الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي للبلدين.

كما اتفقا على تنمية الشراكة بين القطاع الخاص في البلدين، وإتاحة الفرصة لرجال الأعمال للتعرف على الفرص التجارية والاستثمارية، وتبني الوسائل الفعالة التي تسهم في مساعدتهم على استغلالها، إضافة إلى تشجيع تبادل الخبرات الفنية والتقنية والبحث العلمي بين البلدين. وذكر البيان أن الجانب السعودي سيرعى إمكانية التعاون في تأهيل طريق جيمية - سماوة، واستكمال تنفيذ طريق الحج البري في محافظة الأنبار، ودراسة الجدوى الفنية

حسب معطيات السوق. وتطرق البيان المشترك إلى أن المجلس «اطلع على نتائج مشاركة السعودية في معرض بغداد الدولي، التي كانت مشاركة مميزة وتسهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية». كما نوه الجانب السعودي بمستوى الترحيب والحنو الذي حظي به الوفد السعودي منذ الاستقبال وحتى المغادرة.

وشدد الجانبان على ضرورة العمل المشترك لحد من المعوقات وتسهيل نفاذ الصادرات بين البلدين.

ونوه بيان صدر في العاصمة السعودية، «دما يجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين من روابط الدين والأخوة والجوار وأواصر القرى والمصير المشترك، وأبدى الجانبان إرياحهما لتوجه سوق البترول لتتعاين نتيجة لاتفاق دول «أوبك» مع عشر دول من خارج المنظمة، وأكد أهمية الالتزام التام من الدول كافة المشاركة بهذه الاتفاقية حتى يتم التوازن المستهدف، مؤكداً أن الجانبين سيعملان عن قرب لاتخاذ الإجراءات اللازمة بعد انتهاء الاتفاقية الحالية

دخلت العلاقات السعودية العراقية مرحلة جديدة من التعاون والتنسيق، إذ وقع البلدان أمس محضر إنشاء مجلس التنسيق السعودي العراقي، كما انعقد الاجتماع الأول للمجلس، واثمر عن الاتفاق على فتح منافذ حدودية وتطوير موانئ وطرق، وتنمية الاستثمارات الزراعية، والشراكة بين القطاع الخاص، ومراجعة اتفاقية للتعاون الجمركي بين البلدين، ودراسة منطقة تبادل تجاري.

«جسر أفعال» لإعادة العراق إلى عمقه العربي

الداخلية. وتجاوز تعميق التعاون الثنائي السريع بين الرياض وبغداد الأقوال وال تصريحات السياسية، فبدأ التفعيل الحقيقي لجوانب اقتصادية وحقوقية أولها إعادة فتح منافذ عرعر الحدودية مع العراق لتدعيم النقل البري، ثم عودة حركة الطيران التجاري بين البلدين قبل أيام، من خلال شركتي طيران سعوديتين حطتا في مطار بغداد الدولي للمرة الأولى منذ 1990.

قبل العراق وتعطشه للعودة إلى المحور الحقيقي الأقوى في المنطقة الذي تنزعخه السعودية في محيطها العربي. منذ 2003، لم يشهد العراق مثل هذا التنسيق الرفيع مع دولة عربية كما حدثت أمس في الرياض، ما يعد بسد الثغرات التي خترتها السنوات الماضية في علاقات العراق مع محيطه العربي. أكد الملك سلمان، أمس، خلال افتتاح «مجلس التنسيق السعودي - العراقي» أن «الإمكانات الكبيرة المتاحة لبلدنا تضعنا أمام فرصة تاريخية لبناء شراكة فاعلة لتحقيق تطلعاتنا المشتركة... وما يربطنا بالعراق الشقيق ليس مجرد الجوار والمصالح المشتركة، وإنما أواصر الأخوة والدم والتاريخ والمصير الواحد».

وفي ضوء استفتاء كردستان العراق، كانت السعودية ولا تزال تقف مع وحدة العراق، فقبل خمسة أيام من زيارة العبادي لرياض، جدد الملك سلمان دعمه لوحدة العراق وأمنه واستقراره، ودعا جميع الأطراف إلى ضبط النفس ومعالجة الأزمة من خلال الحوار لتجنب العراق الشقيق مزيداً من الصراعات

مستشار العبادي لـ التنسيق الأوسط: المجلس بوابة لبناء أسس عمل قوية

الرياض: شجاع البقمي أصبحت العلاقات الاقتصادية بين السعودية والعراق، أمام مرحلة تاريخية جديدة، من شأنها تحفيز حجم التبادل التجاري، وضع مزيداً من رؤوس الأموال الاستثمارية، بما يلبي تطلعات حكومتَي وشعبي البلدين. وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي عقد فيه مجلس التنسيق السعودي العراقي اجتماعه الأول بالرياض يوم أمس، برئاسة وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد القصبي، من الجانب السعودي، ومن الجانب العراقي وزير التخطيط ووزير التجارة بالوكالة الدكتور سليمان الجميلي. ويأتي عقد هذا

الرياض: شجاع البقمي أصبحت العلاقات الاقتصادية بين السعودية والعراق، أمام مرحلة تاريخية جديدة، من شأنها تحفيز حجم التبادل التجاري، وضع مزيداً من رؤوس الأموال الاستثمارية، بما يلبي تطلعات حكومتَي وشعبي البلدين. وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي عقد فيه مجلس التنسيق السعودي العراقي اجتماعه الأول بالرياض يوم أمس، برئاسة وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد القصبي، من الجانب السعودي، ومن الجانب العراقي وزير التخطيط ووزير التجارة بالوكالة الدكتور سليمان الجميلي. ويأتي عقد هذا

الرياض: شجاع البقمي أصبحت العلاقات الاقتصادية بين السعودية والعراق، أمام مرحلة تاريخية جديدة، من شأنها تحفيز حجم التبادل التجاري، وضع مزيداً من رؤوس الأموال الاستثمارية، بما يلبي تطلعات حكومتَي وشعبي البلدين. وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي عقد فيه مجلس التنسيق السعودي العراقي اجتماعه الأول بالرياض يوم أمس، برئاسة وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد القصبي، من الجانب السعودي، ومن الجانب العراقي وزير التخطيط ووزير التجارة بالوكالة الدكتور سليمان الجميلي. ويأتي عقد هذا

الرياض: شجاع البقمي أصبحت العلاقات الاقتصادية بين السعودية والعراق، أمام مرحلة تاريخية جديدة، من شأنها تحفيز حجم التبادل التجاري، وضع مزيداً من رؤوس الأموال الاستثمارية، بما يلبي تطلعات حكومتَي وشعبي البلدين. وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي عقد فيه مجلس التنسيق السعودي العراقي اجتماعه الأول بالرياض يوم أمس، برئاسة وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد القصبي، من الجانب السعودي، ومن الجانب العراقي وزير التخطيط ووزير التجارة بالوكالة الدكتور سليمان الجميلي. ويأتي عقد هذا

الرياض: شجاع البقمي أصبحت العلاقات الاقتصادية بين السعودية والعراق، أمام مرحلة تاريخية جديدة، من شأنها تحفيز حجم التبادل التجاري، وضع مزيداً من رؤوس الأموال الاستثمارية، بما يلبي تطلعات حكومتَي وشعبي البلدين. وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي عقد فيه مجلس التنسيق السعودي العراقي اجتماعه الأول بالرياض يوم أمس، برئاسة وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد القصبي، من الجانب السعودي، ومن الجانب العراقي وزير التخطيط ووزير التجارة بالوكالة الدكتور سليمان الجميلي. ويأتي عقد هذا

الرياض: شجاع البقمي أصبحت العلاقات الاقتصادية بين السعودية والعراق، أمام مرحلة تاريخية جديدة، من شأنها تحفيز حجم التبادل التجاري، وضع مزيداً من رؤوس الأموال الاستثمارية، بما يلبي تطلعات حكومتَي وشعبي البلدين. وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي عقد فيه مجلس التنسيق السعودي العراقي اجتماعه الأول بالرياض يوم أمس، برئاسة وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد القصبي، من الجانب السعودي، ومن الجانب العراقي وزير التخطيط ووزير التجارة بالوكالة الدكتور سليمان الجميلي. ويأتي عقد هذا

الرياض: شجاع البقمي أصبحت العلاقات الاقتصادية بين السعودية والعراق، أمام مرحلة تاريخية جديدة، من شأنها تحفيز حجم التبادل التجاري، وضع مزيداً من رؤوس الأموال الاستثمارية، بما يلبي تطلعات حكومتَي وشعبي البلدين. وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي عقد فيه مجلس التنسيق السعودي العراقي اجتماعه الأول بالرياض يوم أمس، برئاسة وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد القصبي، من الجانب السعودي، ومن الجانب العراقي وزير التخطيط ووزير التجارة بالوكالة الدكتور سليمان الجميلي. ويأتي عقد هذا

الرياض: شجاع البقمي أصبحت العلاقات الاقتصادية بين السعودية والعراق، أمام مرحلة تاريخية جديدة، من شأنها تحفيز حجم التبادل التجاري، وضع مزيداً من رؤوس الأموال الاستثمارية، بما يلبي تطلعات حكومتَي وشعبي البلدين. وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي عقد فيه مجلس التنسيق السعودي العراقي اجتماعه الأول بالرياض يوم أمس، برئاسة وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد القصبي، من الجانب السعودي، ومن الجانب العراقي وزير التخطيط ووزير التجارة بالوكالة الدكتور سليمان الجميلي. ويأتي عقد هذا

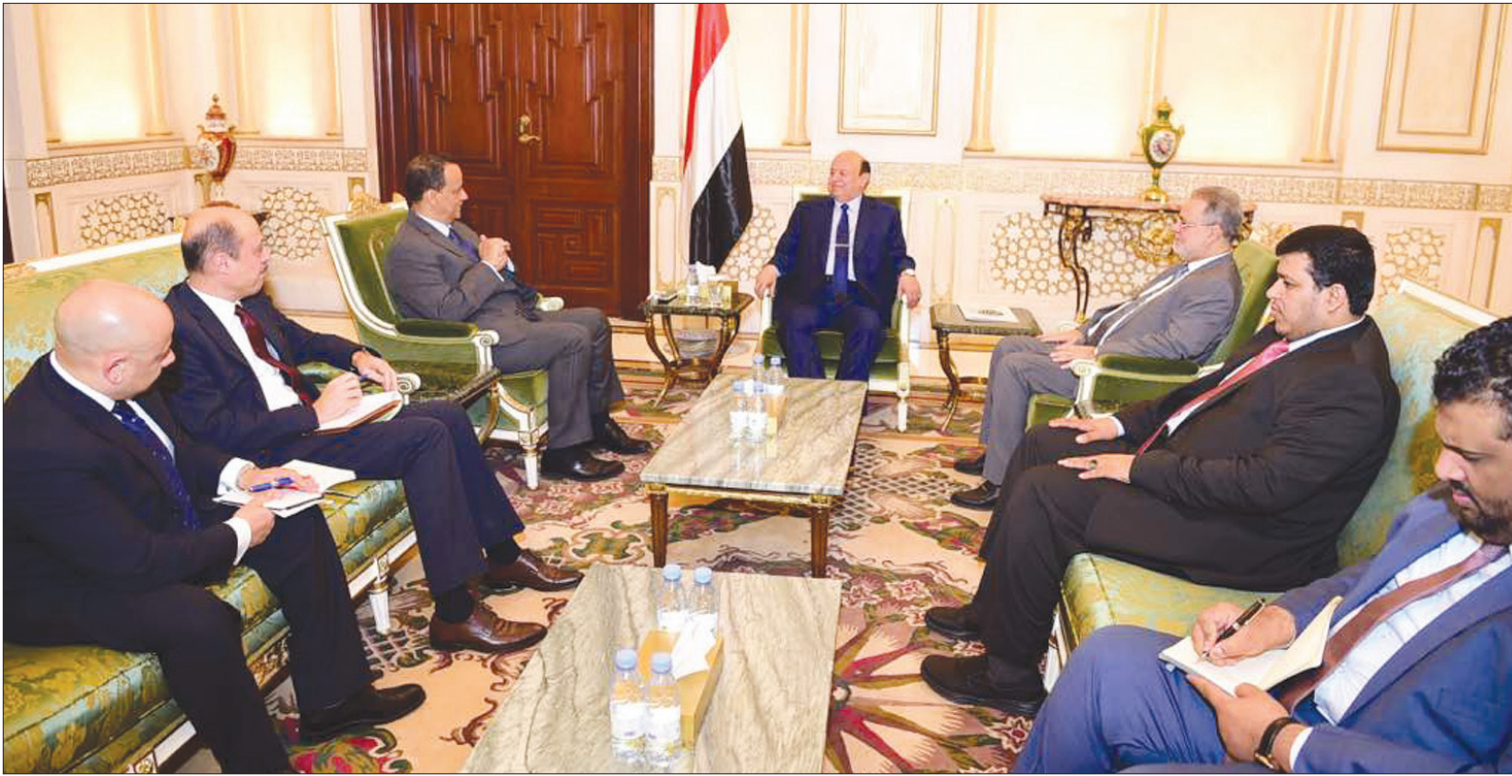
واشنطن تضع 3 أسس للحل من ضمنها «مرحلة انتقالية»

التسوية اليمنية... لقاءات الرياض تستبق اجتماعاً خماسياً وزارياً في لندن

نواصل التزامنا في تحقيق حل سياسي إلا أنه هناك مستوى عالٍ من أعداد الثقة وبعض الأطراف التي تستغل الصراع لتحقيق مصالحها وبالتالي بات التقدم نحو السلام صعباً.

ويستدرك السفير الأميركي بالقول: «لكن، ورغم هذا، حققنا بعض التقدم في الجانب الإنساني حيث قدمنا مساعدات إنسانية بلغت قيمتها 637 مليون دولار حتى نهاية العام الذي انتهى بتاريخ 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2016. وقد أعانت هذه المساعدات نحو 6 ملايين نسمة (5,9 مليون) في مكافحة سوء التغذية، ومرض الكوليرا، والزوح نتيجة للحرب، واعتقد بأن عملية التنسيق بين الولايات المتحدة والمناشدت الآخرين الأسخياء قد شهدت تحسناً ملحوظاً».

وعن وجود أي إشارات إيجابية من الحوثيين أو صالح تعبر عن رغبتهم في العودة إلى طاولة المفاوضات، يؤكد على اعتقاده بأن «كلا الطرفين جاهز للمفاوضات الجادة لإنهاء المعاناة الفظيعة التي يعانيها شعبهم حيث تريد الغالبية العظمى من الشعب اليمني تحقيق السلام»، كما يعتقد «بأن هذا مع حسن النوايا، يجب أن يتحقق بأسرع فرصة ممكنة إذ أن الدمار استمر بما يكفي».



الرئيس اليمني لدى استقباله المبعوث الأممي إلى اليمن في الرياض أول من أمس (سبأ)

حول مستوى الاتصالات وفحوها، ويسأله حول ما حققته واشنطن بعد تصريحاته السابقة عن أن الولايات المتحدة تقود جهوداً في اليمن، يقول تولر:

ويظهر من حديث السفير أن «التواصل تم الإبقاء عليه مع طرفي الصراع»، في إشارة إلى أن هناك اتصالات بين الحوثيين وصالح والسفارة الأميركية، من دون أن يكشف عن أي معلومات

وليد شيخ أحمد في تحقيق السلام كما تدعمها الدول الأخرى التي تعمل على إنهاء الصراع»، مضيفاً: «اليمنيون أنفسهم فقط هم من يمكنهم أن يتفقوا على حل عادل ومستدام».

الخطط والمبادرات الشاملة والمجازة التي طورها بين وقت وآخر. وبالعودة إلى تولر، فإن السفير الأميركي أكد دعم بلاده جهود المبعوث الأممي إسماعيل

سواء عبر المفاوضات المباشرة في الكويت أو من خلال ما يفضل المبعوث الأممي تسميته بـ«الحوارات المكوكية» وهي لقاءات يعقدها ولد الشيخ في أكثر من دولة سعياً وراء إيجاد

لندن، بدر القطحاني

يشدد السفير الأميركي لدى اليمن ماثيو تولر على أن الحل في اليمن يجب أن يكون مبنياً على 3 أسس، تتمثل في «وقف القتال، وعدم إعاقة إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة، ومرحلة

انتقالية تمثل كل اليمنيين»، ويقول لـ«الشرق الأوسط» إن بلاده «تعمل مع شركائها في المنطقة، ودول أخرى مهمة بهذا البلد بالغ الأهمية، على تحقيق سلام يوفّر لليمنيين العاديين حياة مستقرة ومزدهرة».

وأضاف تولر في إجابته التي وردت عبر البريد الإلكتروني: لا تعتقد الولايات المتحدة بأن هناك حلاً عسكرياً للصراع في اليمن الذي تسبب بمعاناة غير عادية للشعب اليمني على مدى ثلاثة أعوام، ونحث جميع أطراف النزاع باستمرار على وقف إطلاق النار والمجيء إلى طاولة المفاوضات والاتفاق على حل شامل وثابت.

وبدأ المبعوث الأممي لدى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد زيارة جديدة للمنطقة استقبلها بإعزازات الحادة التي تلقاها جراء وأجريت خلالها لقاءات مع الرئيس اليمني ووزير الخارجية اليمني. وسبق ولد الشيخ إلى الرياض زيارة أجراها اليستر

بن دغر: لن نسمح بانخفاض القيمة الشرائية للعملة

عدن: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر، أن حكومته لن تسمح بانخفاض القيمة الشرائية للعملة الوطنية، وأنها تركز جهودها لتعزيز قيمة الريال اليمني، منعا من حدوث أي اضطرابات اقتصادية قادمة.

جاء ذلك، خلال ترأس بن دغر اجتماعاً استثنائياً، أمس، مع قيادة البنك المركزي اليمني في عدن، ومديري البنوك القطاعين الخاص والمصرفي، بحضور نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية اليمني عبد العزيز جباري، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ).

وأكد بن دغر أن الحفاظ على العملة الوطنية يعتبر مسؤولية وطنية مشتركة في المقام الأول، تقع على عاتق القطاعين العام والخاص، وأن الحكومة ستتخذ كافة الإجراءات القانونية التي من شأنها الحفاظ على الاقتصاد الوطني، وتحد من الاضطرابات الاقتصادية التي تؤثر على السوق المحلية وحياة المواطن.

ونوه بحجم التحديات الكبيرة التي تواجه الحكومة في استمرار توفير المشتقات النفطية لمحطات توليد الكهرباء، وتزويد السوق المحلية بالعملة الصعبة، حفاظاً على قيمة العملة الوطنية، وسوف تستمر في ذلك ما له من أهمية قصوى في استمرار الحياة بشكل طبيعي. وقال:

«على رجال القطاع المالي والمصرفي الحكومي والتجاري التعاون فيما يحفظ المصلحة العامة للبلد، ووقف أي عمل تخريبي للاقتصاد الوطني من خلال نشاطات مصرفية خارجة عن القانون تضر بالعملية الوطنية التي تنعكس على مصلحة المواطن في معيشته اليومية».

وأضاف: «إن المخضر الأكبر من تدهور قيمة الريال هو الموظف البسيط الذي ليس لديه إلا مرتبه الشهري، والقطاعات محدودة الدخل من أفراد الشعب».

وأكد رئيس الوزراء على ضرورة تحكيم العقل قائلاً: «منحوا حيزاً للوعي والتوعية إلى جانب الربح، الوعي بقضيتنا الوطنية الكبرى في هزيمة العدو المحتربي ولا تساهموا في تمويل الحرب التي تشنها الميليشيات على الوطن، والريال هو عملةنا الوطنية من صعدة إلى المهرة، بتأثر باهتزاز قيمته المواطن في كل البلد، لن نسمح بتجاوز القانون، وسنحمي المواطن من أي تخريب اقتصادي يطل معيشته ودخله».

من جهته قال القائم بأعمال محافظ البنك المركزي أحمد أبو بكر: «إن قانون البنك المركزي اليمني وقانون البنوك التجارية وقانون الصرافة، هي القوانين الحاكمة لعمل البنك المركزي في عدن، وسوف نعمل على تطبيقها بصرامة، وستتم معاقبة المخالفين».

وأكد أن الحكومة وقيادة البنك المركزي في عدن لن تسمح بأي تجاوزات في العمل المصرفي تضر بقيمة العملة الوطنية، مشدداً بأنه بعد اليوم لن يكون هناك إصدار تراخيص مزاولة الصرافة وبيع وشراء العملات ولا تجديدها، إلا من خلال البنك المركزي بالعاصمة المؤقتة عدن.

وقال: «سنعمل مع وزارة المالية على فتح حسابات لكل موظفي الدولة في البنوك، حسب اختيار الموظف نفسه، توجد بها المرتبات».

كما تحدث عن إنجازات إدارة البنك المركزي اليمني خلال عام من نقل مقره وإدارته وعملياته الرئيسية للعاصمة المؤقتة عدن، حيث حظي البنك بثقة البنوك الدولية ومؤسسات النقد الدولي، وخاصة البنك الفيدرالي الأميركي.

وأكد مدير البنوك والصرافون التزامهم بالسعر الذي يحدده البنك المركزي، والتعاون والتزامهم بكل الأنظمة والقوانين التي تحد من ارتفاع سعر العملات مقابل الريال.

هذا وقد وجهت نيابة الأموال العامة الأجهزة الأمنية بضبط المخالفين والمزاويلين العمل دون تراخيص شرعية من البنك المركزي في عدن، ومن يتجاوز القانون ويستمر في التعاطب بأسعار الصرف.

كما وجه رئيس الوزراء بتشكيل لجنة برئاسة وزير الإدارة المحلية وأعضاء من البنك المركزي والمالية وجامعة عدن والبنك الأهلي، لمناقشة عدد من المقترحات والرفع بها لاتخاذ ما يلزم في هذا الشأن.

للاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم بالعاصمة المؤقتة عدن، الخطوة الانقلابية. وجاء في بيان الإدارة العامة للإعلام التابعة للوزارة: «لقد تابعنا بكل أسف ما أقدمت عليه الميليشيات الانقلابية باتخاذها قرار إيقاف العام الدراسي الحالي، لاستمرار تلاميذ وطلاب المدارس في الضياع والمخاطر الأخرى الواقعة تحت سيطرتهم في تعزيز جبهاتهم القتالية، في خرق وتحد واضح للقوانين والأنظمة واللوائح الحقوقية الدولية»، ودعت وزارة التربية اليمنية الأهالي والمجتمع بشكل عام في المحافظات والمدن الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين إلى «تنفيذ مسيرات ووقفات احتجاجية غاضبة، تنددوا واستنكاراً على قرار الميليشيات الانقلابية بإيقاف العام الدراسي الحالي ليعززوا بايادهم جبهاتهم القتالية، وإرسالهم للموت والغناء دون مراعاة لمشاعرهم الطفولية، ولا لمشاعر أهاليهم ونوبيهم».

وكان حسن زيد نأدى بتعطيل الدراسة وحشد الطلاب والمعلمين للجنيد والذهاب إلى جبهات القتال، وذلك على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مضيفاً: «أن ذلك سيرفد جبهات القتال بمئات الآلاف، ويكفهم من جسم الحركة».

من ناحية، قال الباحث الحقوقي اليمني البراءة شيبان لـ«الشرق الأوسط»: «حسن زيد يمثل خلاصة الفكرة التي ترى في نظره أن اليمنيين ليسوا سوى خزان بشري مهمته القتال والمخططات الدولية، التدخل الحازم والضغط على الانقلابيين الحوثيين بما يكفل حماية الأطفال، والحيلولة دون الزج بهم في أتون الحرب، والنأي بالعملية التعليمية عن الصراعات السياسية».

بدورها، أدانت الإدارة العامة للإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم بالعاصمة المؤقتة عدن، الخطوة الانقلابية. وجاء في بيان الإدارة العامة للإعلام التابعة للوزارة: «لقد تابعنا بكل أسف ما أقدمت عليه الميليشيات الانقلابية باتخاذها قرار إيقاف العام الدراسي الحالي، لاستمرار تلاميذ وطلاب المدارس في الضياع والمخاطر الأخرى الواقعة تحت سيطرتهم في تعزيز جبهاتهم القتالية، في خرق وتحد واضح للقوانين والأنظمة واللوائح الحقوقية الدولية»، ودعت وزارة التربية اليمنية الأهالي والمجتمع بشكل عام في المحافظات والمدن الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين إلى «تنفيذ مسيرات ووقفات احتجاجية غاضبة، تنددوا واستنكاراً على قرار الميليشيات الانقلابية بإيقاف العام الدراسي الحالي ليعززوا بايادهم جبهاتهم القتالية، وإرسالهم للموت والغناء دون مراعاة لمشاعرهم الطفولية، ولا لمشاعر أهاليهم ونوبيهم».

وأطلقها حسن زيد المنحل لصفحة وزير الشباب، والداعية إلى تعطيل العملية التعليمية في المناطق التي ما زالت خاضعة لسيطرة الميليشيات الحوثية، وتوجيه طلاب المدارس والكادر التعليمي لجبهات القتال». وقال الوزير الإيراني: «هذه التصريحات تؤكد استمرار الانقلابيين الحوثيين في تجنيد الأطفال واستغلالهم في العمليات القتالية ضد اليمنيين دون اختراعات بأرواحهم ومصائرهم ومستقبلهم، ضارين عرض الحائط بكافة القوانين والأعراف الدولية التي تمنع استغلال الأطفال، والزج بهم في الصراعات السياسية»، وأضاف:

«في الوقت الذي تطالب فيه الحكومة الشرعية المجتمع الدولي بالضغ على الميليشيات الحوثية لتسريح الأطفال المحندين في صفوفهم ومغادرتهم لـ(المتارس) وإعادةهم للمدارس، وترك القنابل والبنادق وحمل الأقاليم والدفاتر، فنجاً بإطلاق أحد القيادات الحوثية لهذه الدعوة لتعطيل العملية التعليمية والزج بالأطفال لقتال الميليشيين خدمة للأجندة الإيرانية التوسعية في المنطقة».

وأعتبر الإيراني تصريح الحوثي حسن زيد يكشف عن حالة الاستهتار التي يتعامل بها الانقلابيون الحوثيون بالعملية التعليمية وأرواح

أطفال يحملون أسلحة في صنعاء (غيتي)

مسؤولة في «يونيسيف» لـ التنترقا الأوسط: الطفل مكانه المدرسة وليس الجبهة ارتباك في تبريرات وزير حوثي دعا لغلاق المدارس وتجنيد الأطفال

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتبك وزير حوثي دعا إلى تجنيد الأطفال بإغلاق المدارس، بنشر تبريرات وحذف أخرى، تعليقاً على الانتقادات الحادة التي تلقاها جراء مناداته المتيرة للجدل.

وقال حسن زيد، الوزير في حكومة الانقلاب غير المعترف بها دولياً، إنه لم يتصور أن تتناول تصريحه جريدة دولية كبيرة مثل «الغارديان»، وأقر بأنه عدل مما سماه «تبريراً» لتصريحه.

وزير حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية الشرعية الدكتور محمد عسكر يقول لـ«الشرق الأوسط»: «لا أعرف ما هي الفوارق بين منظمات مثل القاعدة (وإدعش) وميليشيات الحوثي... على الأمم المتحدة أن تصنف هذه الجماعة في قائمة الإرهاب».

وتواصلت ردود الأفعال بعد تصريحات حسن زيد، وزير الشباب بحكومة الانقلاب غير المعترف بها دولياً. فبعد أقل من 24 ساعة من

التصريح، أكدت منظمة «اليونيسيف» على أن الطفل مكانه المدرسة وليس جبهة القتال. وقالت جوليت توما، مديرة الإعلام بمكتب المنظمة الإقليمي لـ«الشرق الأوسط»: إن «اليونيسيف» تعبر عن قلقها الشديد فيما يتعلق بعد أولئك الأطفال المقاتلين مع كافة أطراف النزاع، لافتة إلى أنها لا ترد على تصريح معين، «ولكن هذا موقف (اليونيسيف) العام من تجنيد الأطفال». وأضافت أن «مكان الطفل الطبيعي هو المدرسة وليس جبهة القتال».

يعد عسكر ليعلق قائلاً إن «هذه

اتهامات للحوثي وصالح باقتحام سجن في صنعاء وإخفاء 24 معتقلاً



جانب من وقفة لامهات المختطفين المعتقلين في سجون الحوثي وصالح (سبأ)

عن كل المعتقلين، ووقف الاعتداء عليهم وتعذيبهم، معتبرة إياها جريمة حرب ضد الإنسانية سينال مرتكبها العقاب عاجلاً أم آجلاً،

وحقوقه الأساسية، والإسراع بوقف كل أشكال الانتهاكات وعلى رأسها الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري. ودعت للإفراج الفوري

الدولية بالضغ على الميليشيا الانقلابية لاحترام القوانين والحقوق التي صيغت لحماية الإنسان وصون كرامته

صنعاء: «الشرق الأوسط»

اتهمت رابطة أمهات المعتقلين، ميليشيات الحوثي وصالح باقتحام السجن المركزي بصنعاء أمس، وإطلاق الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدروع داخل السجن. وأصيب العشرات من المعتقلين بعد اقتحام ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

وقالت الرابطة إن الميليشيات نقلت أكثر من 24 مختطفاً تم اعتقالهم في السجن المركزي بسبب رفضهم الانقلاب إلى جهة مجهولة.

وأوضحت الرابطة في بيان رسمي (سبأ) أن الميليشيات اقتحمت عتابر السجن المركزي بصنعاء وأطلقت الرصاص الحي ومسيلات الدموع، وحاصرت المعتقلين الذين رفضوا نقلهم إلى سجون سرية.

وذكرت الرابطة أن الميليشيات سبق وأن حاصرت المختطفين

ومنعت عنهم الزيارة وإدخال الطعام والشرب والأدوية لهم، بعد أن نقلت الميليشيا أمس 24 مختطفاً إلى جهة مجهولة».

وناشدت أمهات المختطفين المنظمات المحلية والدولية والوجهات القبلية للتحرك العاجل لمنع الميليشيا من نقل أبنائنا المختطفين وإخفاءهم، أو محاولة ارتكاب أي انتهاكات بحقهم.

من ناحيتها، أدانت وزارة حقوق الإنسان باشد العبارات جريمة الاعتداء على المعتقلين في السجن المركزي بالعاصمة المحتلة صنعاء والتي ارتكبتها ميليشيات صالح والحوثي الانقلابية أمس، سيما وأن الميليشيات استخدمت الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدروع مما سبب بوقوع الكثير من الجرحى والمصابين».

وحملت الوزارة في بيان، الميليشيات الانقلابية مسؤولية سلامة كل المختطفين، مطالبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات

المختطفين الذين رفضوا نقلهم إلى سجون سرية.

وساطات عشائرية لانسحاب التنظيم من كامل شرق دير الزور

حقل العمر النفطي لـ «سوريا الديمقراطية» مقابل خروج «داعش» من الرقة

والبلدات والمناطق المتبقية من منطقة خشم إلى بلدة هجين بمسافة نحو 110 كلم من الضفاف الشرقية لنهر الفرات، إضافة لكامل المنطقة المتبقية في الريفين الشمالي والشمالي الشرقي، الممتدة حتى ريف بلدة الصور. وأكدت المصادر أن التنظيم يذهب في عملية التسليم هذه إلى تفضيل سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على هذه المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم، وذلك منعا من تقدم قوات النظام إليها، حيث إنه من المرجح في هذه الحالة، أن تتجه قوات النظام بعمليتها العسكرية للسيطرة على البوكمال والقرى المتبقية في ريفها والضفاف الغربية لنهر الفرات.

ولم ينف مدير مرصد «الفرات بوست» الناشط في دير الزور أحمد الرمضان التسليم والتسليم بين «داعش» و«سوريا الديمقراطية» في حقل العمر، وقال لـ «الشرق الأوسط» إن 30 قياديا في «داعش» من دير الزور، استسلموا لـ «قوات سوريا الديمقراطية» بينهم سوريون من دير الزور وآخرون من الأجانب، ولم يتم تقديمهم للمحاكمات بينما أختفت العناصر الأجنبية التي استسلمت لتلك القوات، لافتا إلى أن وساطات ومحادثات غير مباشرة قائمة منذ فترة بين «داعش» و«سوريا الديمقراطية» في تلك المنطقة.

مقابل انسحاب عناصر (داعش) بامان من الرقة باتجاه شرق دير الزور، مشيراً إلى أنه «لا معلومات واضحة حتى الآن عما إذا كان الاتفاق شاملاً». وأكد المصدر العشائري أن الوساطة «لم تقدها عشائر بحد ذاتها، بل وجهاء في عشائر الرقة»، نافياً في الوقت نفسه «علم عشائر دير الزور بالصفقة». وقال: «تمثلت الصفقة في إخراج مقاتلي (داعش) من الرقة، وبالفعل خرجت 20 شاحنة محملة بالمقاتلين مع عتادهم وأسلحتهم كاملة»، لافتاً إلى أن الشاحنات «عبرت مناطق سيطرة سوريا الديمقراطية في دير الزور الغربي. وفي الطريق ترك عناصر إحدى الشاحنات الشاحنة والأسلحة فيها، وتواروا في مناطق وجود المدنيين هارين، فيما وصل الآخرون إلى الريف الشرقي لدير الزور». ووضعت المصدر هذه الصفقة في إطار «السباق بين النظام وسوريا الديمقراطية للسيطرة على حقل العمر» الذي يعتبر أكبر حقول النفط في سوريا، وأحد أكبر خزانات النفط في الشرق الأوسط.

ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن عدد من المصادر تأكيداً أن وساطات تجري من قبل وجهاء وأعيان من ريف دير الزور الشرقي، مع تنظيم داعش، لدفع الأخير لتسليم قوات سوريا الديمقراطية، القرى



طفل نازح من دير الزور في مخيم عين عيسى قرب الرقة الجمعة الماضي (أ.ف.ب)

لـ «الشرق الأوسط»، إن الاتفاق يقتصر على تسليم حقل العمر النفطي وقرى محيطه لقوات سوريا الديمقراطية

ثلاثة حقول نفطية كبيرة هي حقل «التحك» وحقل «بحر» وحقل «الملح»، قال مصدر بارز في عشائر سوريا في دير الزور

عن وساطات «لاتفاق شامل» يقضي بانسحاب «داعش» من كامل الريف الشرق لدير الزور، وهي المنطقة التي لا تزال تضم

على تسليمها للقوات النظامية وحلفائها من الميليشيات التي تقاوت إلى جانبها. وبينما تحدث المرصد

وقالت مصادر عسكرية سورية تقاوت مع القوات النظامية في دير الزور لوكالة الأنباء الألمانية، إن مسلحي «داعش» «انسحبوا الليلة الماضية (السبت) من حقل العمر لتدخل إليه بعد ذلك قوات (قسد) التي تقدمت من اتجاه قرية جديدة عقيدات شمال الحقل بنحو 50 كلم». وأكدت المصادر أنه لم تحدث أي مواجهات أو اشتباكات بين مدينة الحقل لعرقلة وصول القوات إلى حقل العمر.

وأكد مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن تسليم الحقل لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، قائلاً لـ «الشرق الأوسط»: إن تنسيقاً غير مباشر دفع التنظيم لانسحاب من الحقل، مشيراً إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» تسعى للسيطرة على حقول النفط في الضفة الشرقية لنهر الفرات. وقال عبد الرحمن إن السباق بين النظام

يسابق «سوريا الديمقراطية» إلى حقل النفط تلك، لكن «التنظيم يفضل تسليمها لقوات سوريا الديمقراطية

بيروت، نذير رضا

انسحب تنظيم داعش من حقل العمر النفطي، أكبر الحقول النفطية في محافظة دير الزور السورية، قبل أن تتقدم «قوات سوريا الديمقراطية» وتسيطر على الحقل، وسط معلومات عن وساطات بين وجهاء وأعيان من ريف دير الزور الشرقي، مع تنظيم داعش لتسليم سائر المنطقة الواقعة على الضفة الشرقية لنهر الفرات إلى «قوات سوريا الديمقراطية».

وأعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من واشنطن، أمس الأحد، سيطرتها على حقل العمر، مشيرة في بيان إلى تنفيذها «عملية عسكرية خاطفة واسعة النطاق استهدفت تركز المرتزة في حقول العمر النفطية بغية مياغة المرتزة وتفويت الفرصة عليهم لارتكاب أعمال تخريبية تتخلل هزائمهم في المناطق التي يتم تحريرها منهم»، لافتة إلى أنه «استطاعت قواتنا بالنتيجة تحرير حقول العمر وطردتهم خارج الحقول دون أضرار تذكر».

وأقر النظام السوري بسيطرة «سوريا الديمقراطية» على الحقل الذي كان يسابق قبل ثلاثة أيام للوصول إليه، قبل أن يشن «داعش» هجمات مرتدة على قواته السبت الماضي، لكنها قالت إن «داعش» انسحب من الحقل.

قائد جديد لقوات النظام بدير الزور بعد مقتل اثنين

في شن عملية عسكرية في ذلك الوقت لفك الحصار عن المنطقة بمشاركة قوات زهر الدين تشمل منطقة الحويقة والراشدية، وذلك بعد قيادته العمليات العسكرية في جبل القلمون بريف دمشق وعملية الشيخ مسكين بردعا.

الجمهوري في معارك دير الزور، خلفاً للعقيد وائل وصل العميد «عسان» إلى دير الزور في 2016 مع سائر قوات النظام، رأس قوة عسكرية كبيرة من قوات الصاعقة إلى مطار دير الزور، للمشاركة

للتن، «الشرق الأوسط» تعرضت قوات النظام السوري لانكاستين في دير زور خلال الأسبوع الماضي، بعد مقتل اثنين من أبرز قادة العمليات العسكرية هناك، وهما عصام زهر الدين العميد في قوات النظام

للتن، «الشرق الأوسط» تعرضت قوات النظام السوري لانكاستين في دير زور خلال الأسبوع الماضي، بعد مقتل اثنين من أبرز قادة العمليات العسكرية هناك، وهما عصام زهر الدين العميد في قوات النظام

الإمارات تبارك تحرير الرقة

ديي، «الشرق الأوسط»

باركت الإمارات تحرير مدينة الرقة السورية من قبضة تنظيم داعش الإرهابي، الذي عاث فساداً في «إمارته» المزعومة خلال فترة سيطرته عليها، حسب وصف وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها،

التي انتهجها التنظيم خلال الأعوام الماضية على المواطنين في مدينة الرقة، وتشهد على ذلك ممارسات التنظيم المهيبة والوحشية وسقوطه الأخلاقي المدوي. وأعربت الوزارة عن دعمها للتقدم الحاسم والواضح في طريق القضاء على تنظيم داعش

التي انتهجها التنظيم خلال الأعوام الماضية على المواطنين في مدينة الرقة، وتشهد على ذلك ممارسات التنظيم المهيبة والوحشية وسقوطه الأخلاقي المدوي. وأعربت الوزارة عن دعمها للتقدم الحاسم والواضح في طريق القضاء على تنظيم داعش

التي انتهجها التنظيم خلال الأعوام الماضية على المواطنين في مدينة الرقة، وتشهد على ذلك ممارسات التنظيم المهيبة والوحشية وسقوطه الأخلاقي المدوي. وأعربت الوزارة عن دعمها للتقدم الحاسم والواضح في طريق القضاء على تنظيم داعش

أنقرة تحذر واشنطن من تسليم إدارة الرقة لأكراد

خطة تركية لإقامة 8 قواعد شمال سوريا

عناصره أي مهام في إدارة المدينة، وفي حال حدث ذلك فإن وقوع مشاكل أكبر بكثير من السابقة في المدينة سيكون أمراً محتملاً». وانتقد إيشيك في كلمة خلال تجمع، مساء أول من أمس، وتعاون واشنطن مع الفصائل الكردية في سوريا قائلاً إنه سيسبب مشاكل كبيرة في المنطقة.

وقال نائب رئيس الوزراء التركي فكري إيشيك، إن العرب يشكلون أكثر من 90 في المائة من سكان الرقة، وإن تسليمها إلى حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي سيولد مشاكل، وقد يشعل فتيل صراع عرقي في المدينة. وأضاف أنه «يجب ألا تسلم الولايات المتحدة إدارة الرقة لما سماه (تنظيماً إرهابياً)، ويجب ألا يتولى

الكردية، واستمرار ملاحقة عناصرها لوقف الهجمات في المنطقة الواقعة بين عفرين شرقاً ومنبج إلى الغرب. ومن جهة أخرى، حذرت تركيا من تسليم الولايات المتحدة إدارة مدينة الرقة السورية إلى الفصائل الكردية بعد طرد تنظيم داعش الإرهابي منها، معتبرة أن من شأن ذلك إشعال فتيل صراع طائفي.

كما نجح الجيش التركي في فرض سيطرته على وادي الضيف الذي كان نقطة الحماية الأكبر لنظام الأسد في سوريا. وأشارت تركيا من استمرار أعمال الرصد وإزالة الألغام بمناطق «درع الفرات»، خصوصاً في منطقة الباب واتخاذ التدابير اللازمة لمنع تمدد وحدات حماية الشعب

تجديدها بالفعل، أولها منطقة جبل بركات، ذات الأهمية الاستراتيجية، التي تطل على مناطق من أعلى عفرين وادلب. وبالإضافة إلى ذلك، فإن قاعدة تفتيح الجوية في جنوب شرقي المدينة ومطار أبو زهور العسكري سيكوان تفتيح منفصلتين تستخدمهما القوات المسلحة التركية لإدارة عملياتها في

وقالت رئاسة هيئة الأركان العامة للجيش التركي، الجمعة، إنه تم إنشاء نقاط المراقبة الرئيسية، وإن أول نقطة من 14 نقطة تقع على تل سالف بالقرب من ريجانلي التركية. ونقلت صحيفة «بني شفق» عن مصادر عسكرية، قولها، إن مواقع أربع من أصل ثمان قواعد عسكرية تعزز تركيا إنشاءها في شمال سوريا تم

وتم الدفع بالعديد من ناقلات الجنود المدرعة والعربات العسكرية التي تم نقلها من الوحدات العسكرية المختلفة بالبلاد إلى قضاء ريجانلي في هطاي. وقالت مصادر عسكرية إن عناصر الجيش التركي التي تم نشرها في إدلب، وصل إلى حدود منطقة سالف وجبل الشيخ بركات وحلب.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قللت من شأن تحرير المدينة وانتقدت الإسراع لإعادة بنائها

موسكو: الغرب يسعى لترك الرقة خارج سيطرة الأسد

الحرب ضد (داعش). وفي هذا الإطار فإن ما تم إنجازه في الرقة هو بالطبع خطوة نحو الأمام. وتنطلق من أنه، وبهدف التقليل من التبعات غير المرغوب بها، من المهم التعاون الشامل والوثيق على محور الحرب ضد الإرهاب».

في شأن آخر نقلت وكالة «ريا نوفوستي» عن السيناتور كلينغسبيتش تحذيره المعارضة السورية من التمسك بالمرحلة القادمة والتركيز على جهود التسوية السياسية، وبرزت مؤشرات في هذا السياق تؤكد أن موسكو متمسكة ببناء سوريا فيدرالية مستقبلاً. وأشارت التصريحات الأميركية عقب تحرير الرقة حفيظة موسكو، وقال إيغر كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، في تصريحات، أمس، إن كلام ممثل البنتاغون حول تحرير الولايات المتحدة والتحالف الدولي 87 في المائة

الفيدرالي لشؤون الدفاع، أن الغرب يسعى عبر تخصيص أموال للمساعدات الإنسانية للرقعة، إلى إنشاء مركز جديد في سوريا خارج عن سيطرة رأس النظام السوري. ووصف في تصريحات، أمس، المساعدات الأميركية العاجلة إلى المدينة «مثال على ازدواجية معايير السياسة الأميركية في سوريا، ومثال على التقسيم ما بين (جماعتنا) و(غرباء)». وأضاف أن «الأمم لا يقتصر هنا على سعي الحلفاء لطمس آثار قصفهم الهجمي. واعتقد أن هذا كله ينطوي على محاولة انفصالية وتحول الرقة إلى مركز سوريا ثانية، سوريا غير خاضعة ليشار الأسد»، وعبر عن قناعته بأن «الأموال تم تخصيصها لهذا الغرض تحديداً، أما إعادة الحياة السلمية إلى المدينة فليس أكثر من مبرر».

أما الخارجية الروسية فقد رحبت بتحرير المدينة ودعت إلى تعاون شامل متعدد الجوانب، لنفاذي أي تداعيات غير مرغوبة. وقال سيرغي ريباكوف، نائب وزير الخارجية الروسي: «نرحب بأي نجاح في



«قوات سوريا الديمقراطية» داخل الملعب الرياضي آخر معقل «داعش» في الرقة (أ.ب)

كلها تودع فقط على مناطق سيطرة النظام، بينما لا تصل إلى «عناونها الرئيسي»، أي إلى المدنيين في المناطق الخاضعة لحصار خائق من جانب قوات النظام.

تجدد الإشارة إلى أن الدول الغربية رفضت إرسال المساعدات التي تصل إلى النظام السوري، وتقول إنها

تساؤلات عدة»، واتهم الولايات المتحدة والروسية الأوروبية برفض مناشدة روسية لإرسال مساعدات إلى من يحتاج إليها في كل المناطق في سوريا، دون تقسيم «سيئ» و«جيد». وقال إن استعجال الغرب في تقديم المساعدة للرقعة الآن، يعود إلى «الرغبة في إخفاء آثار القصف

الولايات المتحدة والتحالف الدولي، بإعتماد سياسة التدمير الشامل في تحرير الرقة، وقال إن المدينة شهدت مصيراً مشابهاً لمدينة دريسدن الألمانية التي دمرتها القاذفات البريطانية والأميركية بالكامل في أثناء معارك الحرب العالمية عام 1945. وقال إن النظام السوري والقوات الجوية الروسية لم يفعلا الأمر ذاته، فلم تُدمر مدينة دير الزور، لتحريرها، زاعماً أن «المدينة تستقبل يومياً آلاف العائدين إلى منازلهم، ويعيدون بناء الحياة الأمل». وفي الوقت ذاته قال كوناشينكوف إن إعلان دول غربية تخصيص تمويل عاجل لمدينة الدفاع الروسية، باسم وزارة الدفاع الروسية، وأضاف: «لم تكف الرقة تلتقط أنفاسها من قصف التحالف الدولي، حتى تعالت التصريحات في واشنطن وباريس وبرلين من قادة رفيعي المستوى لتقديم تمويل عاجل بقيمة عشرات ملايين الدولارات واليورو، بزعم أن هذه المبالغ يجب أن تصرف لإعادة الحياة السلمية في المدينة». وبعد ترجيحه بهذا الإعلان، أشار إلى أن «هذا الأمر يثير لدينا

من الأراضي التي كانت تحت أثار الدهشة في موسكو. وذهب إلى التقليل من شأن تحرير المدينة، بقوله: «تثير الدهشة كذلك التصريحات الأميركية بأن تحرير الرقة شكّل لحظة حاسمة في المعركة ضد تنظيم داعش». وأضاف أن واشنطن تظن على ما يبدو أن الإرهابيين لا يسيطرون في سوريا على منطقة، سوى الرقة، المدينة التي وصفها بأنها «ريفة»، كان يعيش فيها قبل الحرب 200 ألف نسمة، ومع بداية عملية التحالف لتحريرها لم يزد عدد سكانها على 45 ألف نسمة». في المقابل سعى الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، إلى تأكيد أهمية و«ضخامة» ما قامت به قوات النظام والقوات الروسية في دير الزور، وقال: «المقارنة، تمكنت القوات السورية، بدعم من القوات الجوية الروسية من تحرير مدينة دير الزور وضواحيها الواسعة على ضفاف الفرات، التي كان يعيش فيها قبل الحرب أكثر من 500 ألف نسمة، خلال 10 أيام فقط». واتهم كوناشينكوف

موسكو، طه عبد الواحد

لم تخف موسكو، أمس، عدم ارتياحها وقلقها إزاء تمكن «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة أميركياً من تحرير مدينة الرقة «عاصمة الخلافة» في سوريا، وحاولت وزارة الدفاع الروسية التقليل من شأن هذا التطور، واستغلته لتوجيه المزيد من الاتهامات إلى الولايات المتحدة والتحالف الدولي بشكل عام، بعد أن رحبت الخارجية الروسية، بخجل، بتحرير المدينة، وعلى خلفية التقدم في المعارك ضد «داعش» تستعد موسكو المرحلة القادمة والتركيز على جهود التسوية السياسية، وبرزت مؤشرات في هذا السياق تؤكد أن موسكو متمسكة ببناء سوريا فيدرالية مستقبلاً. وأشارت التصريحات الأميركية عقب تحرير الرقة حفيظة موسكو، وقال إيغر كوناشينكوف، المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، في تصريحات، أمس، إن كلام ممثل البنتاغون حول تحرير الولايات المتحدة والتحالف الدولي 87 في المائة

توقيف 1000 مخالف للقانون خلال 10 أيام السلطات اللبنانية تطوق «السلاح المتفات»

بيروت، مسعود السريعي
لم يكذب لبنان يخرج من معركة انتصر فيها على مسلحي تنظيم داعش، حتى اتجهت أنظار الجهات الأمنية والعسكرية إلى الداخل، حيث يشكل السلاح المتفات داخل البلدات والمدن هاجساً كبيراً للمواطنين. عاش اللبنانيون في أقل من أسبوع، على وقع جريمة قتل مروعة، وجرائم خلف، والعتور

على جثة، واشتباكات تخفت ليلاً ثم تتجدد نهاراً، شكلت جميعها لديهم هاجس قلق كبيراً بعد سقوط قتلى وجرحى، ما طرح أسئلة جوهرية حول مدى تطبيق خطة ضبط السلاح المتفات التي أعلن عنها أكثر من مرة. وبحسب بيانات متتالية لقوى الأمن الداخلي، تم توقيف أكثر من 1000 شخص في الأيام العشرة الأخيرة على مختلف الأراضي اللبنانية، للإرتكابه

أفعالاً جرمية على جميع الأراضي اللبنانية، تتنوع بين حوادث قتل وإتجار بالمخدرات وسلب وسرقة ونشل وإطلاق النار، وهو ما يعتبر رقماً كبيراً أسوة بحوادث الأشهر السابقة. وتفاقم الوضع الأمني تعقيداً، السبب الماضي، مع تجدد الاشتباكات على الطريق الذي يؤدي إلى المطار الوحيد في البلاد، مطار رفيق الحريري الدولي، بين جماعة من آل

سويدان وأخرى من آل حبيص، على خلفية التنازع على ملكية أرض في المحلة. الاشتباكات تكررت لمدة يومين واستدعت تدخل عناصر من الجيش ومن المخابرات لفض الاشتباك. وروى وزير الداخلية الأسبق مروان شربل، أن السلاح يستعمل في البلدان الكافة لكن الخطورة تكمن في عدم التصدي لأي إشكال من قبل القوى الأمنية، وهذا ما لا يحصل لدينا، إذ

تتحرك القوى الأمنية باستمرار لتطويق تلك الإشكالات. وإذا اعترف شربل، في تصريحات له «الشرق الأوسط»، أن هناك سلاحاً منتشرًا بكثافة بين المواطنين، أكد أن الأمر الجيد هو أن القوى الأمنية تقوم بواجباتها، ما يخفف من نسبة حصول هذه الجرائم»، كشف عن تنسيق «كامل» بين الأجهزة الأمنية في أماننا هذه على عكس المراحل السابقة.

وقال في هذا السياق: «تجتمع الأجهزة بشكل دوري مرتين أو ثلاثاً في الشهر ويتم تحليل المعلومات، إضافة إلى التنسيق والتعاون مع عدد من أجهزة المخابرات» الأجنبية، لافتاً إلى أن المشكلة تبقى في «استسهال إطلاق النار» من قبل المواطنين المحميين من السياسيين والذين يستندون إلى «الواسطة» لإخراجهم من السجن بعد أن يتم القبض عليهم بجرائم مختلفة. وعند سؤاله عن تراخيص حمل السلاح المنتشرة بكثافة، رأى أن من يطلق النار ويرتكب الجرائم، لا ينتظر أبداً الرخصة للإقدام على فعلته. وسجل أمس الأحد، العثور على جثة ناطور أحد المباني التابعة السورية في أبي سمرام في طرابلس الشمالية داخل خزان للمياه على سطح المبنى. تم ذلك، في الوقت الذي نجح فيه الأمن

بجمع اللجنة الوزارية المكلفة ببحث شؤون النازحين هذا الأسبوع بهدف صياغة ورقة عمل مشتركة بين كل القوى السياسية لحل قضيتهم، وسط شكوك بأن يتبلور قرار مشترك، على ضوء التجاذب السياسي بين مكونات الحكومة، وصراف النظر عن مسؤولية النظام السوري بالنظر إلى أن قسماً من مواله يرفضون العودة معاً لقتادهم إلى الخدمة الإلزامية، كما أن قسماً آخر، هم من أهالي القصور، يرفض النظام إعادتهم إلى قرانهم في المنطقة. واللجنة الوزارية التي تشكلت قبل فترة، ويرأسها رئيس الحكومة سعد الحريري، تضم نحو 8 وزراء، بينهم وزراء الداخلية والعمل والصحة والتربية والاقتصاد والشؤون الاجتماعية وشؤون النازحين، اجتمعت أكثر من مرة، ولم تتوصل إلى بلورة ورقة مشتركة، وكانت النقاشات «تعود إلى نقطة

المشوق يؤكد استمرار التسوية الرئاسية رغم «الهزات»

بيروت، «الشرق الأوسط»
أكد وزير الداخلية اللبناني نهاد المشوق أن التسوية التي أفضت إلى انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية تعرضت لهزات طفيفة يمكن تجاوزها، مشدداً على أن «كل يوم يمر يظهر أكثر أن رئيس الجمهورية يعترف بكل الآخرين وملتزم التعامل معهم سياسياً، ويقبول اختلاف الآراء». وما زالت الأطراف السياسية في لبنان تعتمد سياسة سد الشغرات عند كل ملف خلافي، مع بروز تأكيد جديد من تيار «المستقبل» على استمرار التسوية الرئاسية، رغم التباينات التي أحاطت بعلاقتها داخل الحكومة خلال الأسابيع الفائتة. وأكد المشوق خلال ندوة سياسية الأحد، أن «الرئيس عون حريص كل الحرص على التوافق السياسي ويلتزم الدستور والقوانين (...)، ولولا دعمه لما أنجز الكثير من الملفات التي عرضت على مجلس الوزراء»، مضيفاً: «انتخبنا رئيساً للجمهورية تختلف معه وهذا حقناً الدستوري، وكل يوم أتأكد أن هذه التسوية أثبتت نجاحها». كما أشار وزير الداخلية، إلى أن «التسوية التي أبرمناها كانت من أربعة بنود هي

ظل الوجود السوري لإعادة اللاجئين من (التيار) في فرنسا في حقبة التسعينات، ماذا ستكون النتيجة؟» وتتخطى قضية إعادة النازحين السوريين الإجراءات اللبنانية، وإصرار فريق لبنان على فتح باب القطع جذور الطوبعة لهم، كون هذه العودة مرتبطة أيضاً بعوائق بعضها النظام السوري، بينها عودة سكان منطقة القصور إلى بلدانهم. ويقول المرعي إن النازحين من القصور «يرفض النظام وحزب الله عودتهم رغم أنها باتت منظمة آمنة، فسلمونا ورقة للمغادرة إلى جرابلس. لكن السلطات التركية رفضت عودة السكان غير المحتردين من جرابلس إليها، منعا لقطع جذور السوريين كما سموها، ومنعا لتحمل مسؤولية في التغيير الديموغرافي الذي يمارسه النظام، فوصلنا إلى حائط مسدود على هذا الصعيد».

أما المسؤولية الشائبة التي يتحملها النظام السوري، فتمتلد في قوانين جمع الاحتياط التي أصدرها النظام، ما يمنع مواله من العودة. وقال أحد النازحين الموالين لـ«الشرق الأوسط»، إن عائلته اختارت العودة إلى سوريا، فسقطته ريشاً يرتب أموره، وحين عزم على الرحيل، تبين أنه مطلوب للاحتياط في الخدمة العسكرية. وقال: «أمام هذه المعضلة، بدت رأسي، وعدت إراجعي إلى بيروت منعا لأقبادي إلى الخدمة العسكرية الإلزامية وساحات القتال، وقررت البقاء إلى حين تغيير قوانين جمع الاحتياط، أو انتهاء الحرب».

وقال المرعي لـ«الشرق الأوسط»: «وجود السوريين في لبنان هو احتضان إنساني، بعد هروبهم على المخاطر التي تحيط بعودتهم بلا ضمانات أممية». وإذ اتهم وزير الخارجية جبران باسيل بـ«عدم الجدية في التوصل إلى ورقة العمل المشتركة في وقت سابق»، قال رداً على دعوات إعادة النازحين بمنعزل عن المجتمع الدولي: «يجب أن يقبس (التيار الوطني الحر) القضية على نفسه، ويفرض لو كانت باريس نسقت مع لبنان في

ويكرر ممتلوه في اجتماعات اللجنة الوزارية الموقف نفسه. ويوضح وزير الدولة لشؤون النازحين المرعي، أن لبنان دولة «لا يمكن أي يتحقق أي توطين فيها، والجميع منق على ضرورة عودة النازحين»، لافتاً إلى أننا «نرى أنه من الضروري الحفاظ على تراب وأرض سوريا وإرتباط النازحين بوطنهم، ومن هنا نرى أن موضوع العودة هو موضوع وطني وعروبي بامتياز، ولا تقل مساومة على ذلك، لكنه ربط عودتهم بالتنسيق مع الأمم المتحدة.

سيسفر عن صياغة ورقة العمل المشتركة، لكنه نجح في الوقت نفسه إلى شكوك حول صياغتها «إذا بقي النقاش على ذات المستوى من التجاذب». وقال وزير الداخلية نهاد المشوق أمس: «لم نتنازل في المضمون لجهة إصرارنا على عودة النازحين السوريين إلى مناطق آمنة وفق المعايير الدولية»، لافتاً إلى انعقاد اللجنة الوزارية هذا الأسبوع، ويصير «تبار المستقبل» على موقف واضح في قضية النازحين،

لجنة حكومية لبنانية تبحث هذا الأسبوع ورقة عمل لحل قضية النازحين قانون «الاحتياط» يعيق عودة الموالين للنظام السوري من لبنان



لبنانية تلتقط سيلفي أثناء مظاهرة في بلدة نوق مصبح لإعادة النازحين السوريين منتصف الشهر الحالي (أ.ف.ب)

انتخابات رئاسة الجمهورية وتشكيل حكومة ائتلافية وربط النزاع مع (حزب الله) بقتاله خارج لبنان، والنأي بالنفس عن المحاور في المنطقة. ولم يخف الوزير المشوق في الوقت عينه حصول «خلل تطبيقي حين زار دمشق ووزراء من قوى 8 آذار، وحين التقى وزير الخارجية جبران باسيل بوزير خارجية سوريا وليد المعلم».

ظل الوجود السوري لإعادة اللاجئين من (التيار) في فرنسا في حقبة التسعينات، ماذا ستكون النتيجة؟» وتتخطى قضية إعادة النازحين السوريين الإجراءات اللبنانية، وإصرار فريق لبنان على فتح باب القطع جذور الطوبعة لهم، كون هذه العودة مرتبطة أيضاً بعوائق بعضها النظام السوري، بينها عودة سكان منطقة القصور إلى بلدانهم. ويقول المرعي إن النازحين من القصور «يرفض النظام وحزب الله عودتهم رغم أنها باتت منظمة آمنة، فسلمونا ورقة للمغادرة إلى جرابلس. لكن السلطات التركية رفضت عودة السكان غير المحتردين من جرابلس إليها، منعا لقطع جذور السوريين كما سموها، ومنعا لتحمل مسؤولية في التغيير الديموغرافي الذي يمارسه النظام، فوصلنا إلى حائط مسدود على هذا الصعيد».

وقال المرعي لـ«الشرق الأوسط»: «وجود السوريين في لبنان هو احتضان إنساني، بعد هروبهم على المخاطر التي تحيط بعودتهم بلا ضمانات أممية». وإذ اتهم وزير الخارجية جبران باسيل بـ«عدم الجدية في التوصل إلى ورقة العمل المشتركة في وقت سابق»، قال رداً على دعوات إعادة النازحين بمنعزل عن المجتمع الدولي: «يجب أن يقبس (التيار الوطني الحر) القضية على نفسه، ويفرض لو كانت باريس نسقت مع لبنان في

ويكرر ممتلوه في اجتماعات اللجنة الوزارية الموقف نفسه. ويوضح وزير الدولة لشؤون النازحين المرعي، أن لبنان دولة «لا يمكن أي يتحقق أي توطين فيها، والجميع منق على ضرورة عودة النازحين»، لافتاً إلى أننا «نرى أنه من الضروري الحفاظ على تراب وأرض سوريا وإرتباط النازحين بوطنهم، ومن هنا نرى أن موضوع العودة هو موضوع وطني وعروبي بامتياز، ولا تقل مساومة على ذلك، لكنه ربط عودتهم بالتنسيق مع الأمم المتحدة.

سيسفر عن صياغة ورقة العمل المشتركة، لكنه نجح في الوقت نفسه إلى شكوك حول صياغتها «إذا بقي النقاش على ذات المستوى من التجاذب». وقال وزير الداخلية نهاد المشوق أمس: «لم نتنازل في المضمون لجهة إصرارنا على عودة النازحين السوريين إلى مناطق آمنة وفق المعايير الدولية»، لافتاً إلى انعقاد اللجنة الوزارية هذا الأسبوع، ويصير «تبار المستقبل» على موقف واضح في قضية النازحين،

سيسفر عن صياغة ورقة العمل المشتركة، لكنه نجح في الوقت نفسه إلى شكوك حول صياغتها «إذا بقي النقاش على ذات المستوى من التجاذب». وقال وزير الداخلية نهاد المشوق أمس: «لم نتنازل في المضمون لجهة إصرارنا على عودة النازحين السوريين إلى مناطق آمنة وفق المعايير الدولية»، لافتاً إلى انعقاد اللجنة الوزارية هذا الأسبوع، ويصير «تبار المستقبل» على موقف واضح في قضية النازحين،

لبنان: القيادات المسيحية تطلق حملاتها الانتخابية باستقطاب المغتربين

بيروت، يوسف دياب
رغم مضي 6 أشهر على إقرار قانون جديد للانتخابات النيابية في لبنان، وفق معيار النسبية الكاملة، فإن تقديرات هذا القانون لا تزال عصية على الفهم، لدى أغلبية القوى السياسية التي شاركت في إنضاج طبيخته، وليس أدل على ذلك من وصف وزير الداخلية نهاد المشوق له بـ«القانون العجائبي». وددعت محاذير النتائج المجهولة لهذا القانون بالماكينات الانتخابية للقوى السياسية، إلى التحرك في الداخل والخارج، وتبدو هذه الحركة أكثر وضوحاً واتساعاً لدى رؤساء الأحزاب المسيحية، الذين يحاولون استقطاب أصوات

وقد أوضح مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية لشؤون الرئاسة العميد وهبي قاطيشا، أن زيارة ججمع إلى أستراليا «تاتي لتلبية لدعوة من الجالية اللبنانية وجهتها له منذ أن خرج من الاعتقال قبل 12 عاماً». وروى أن «الزيارة صادرة توقيتها أنها على أبواب الانتخابات النيابية. في ظل قانون انتخابي جديد يعطي قيمة لكل صوت لبناني حول العالم». وقال قاطيشا لـ«الشرق الأوسط»، إن «الانقسام العمودي بين محوريين، يدفع كل فريق إلى تعزيز محوره، ونحن نسعى إلى تقوية محورا حتى لا يعود لبنان تقوداً إلى الحكم الإيراني - السوري». وأضاف: «كمان أن

وانتخاب ممثلهم الحقيقيين. ولا تقتصر جولات وزير الخارجية جبران باسيل (رئيس التيار الوطني الحر)، على الدول الغربية ولقاءاته بالجالية اللبنانية، في وقت بدأ فيه رئيس حزب القوات اللبنانية سيمير ججمع جولته من أستراليا التي قد تقوده إلى أميركا وكندا ودول أخرى، فيما يستعد رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» سامي الجميل ورئيس حزب «الوطنيين الأحرار» النائب دوري شمعون، لجولات انتخابية مماثلة. وإن تعددت مبررات هذه الزيارات، فإنها لا تسقط هدفاً الأسمى بالنسبة لأصحابها، وهو استقطاب الناخب المسيحي.

وانتخاب ممثلهم الحقيقيين. ولا تقتصر جولات وزير الخارجية جبران باسيل (رئيس التيار الوطني الحر)، على الدول الغربية ولقاءاته بالجالية اللبنانية، في وقت بدأ فيه رئيس حزب القوات اللبنانية سيمير ججمع جولته من أستراليا التي قد تقوده إلى أميركا وكندا ودول أخرى، فيما يستعد رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» سامي الجميل ورئيس حزب «الوطنيين الأحرار» النائب دوري شمعون، لجولات انتخابية مماثلة. وإن تعددت مبررات هذه الزيارات، فإنها لا تسقط هدفاً الأسمى بالنسبة لأصحابها، وهو استقطاب الناخب المسيحي.

وانتخاب ممثلهم الحقيقيين. ولا تقتصر جولات وزير الخارجية جبران باسيل (رئيس التيار الوطني الحر)، على الدول الغربية ولقاءاته بالجالية اللبنانية، في وقت بدأ فيه رئيس حزب القوات اللبنانية سيمير ججمع جولته من أستراليا التي قد تقوده إلى أميركا وكندا ودول أخرى، فيما يستعد رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» سامي الجميل ورئيس حزب «الوطنيين الأحرار» النائب دوري شمعون، لجولات انتخابية مماثلة. وإن تعددت مبررات هذه الزيارات، فإنها لا تسقط هدفاً الأسمى بالنسبة لأصحابها، وهو استقطاب الناخب المسيحي.

وانتخاب ممثلهم الحقيقيين. ولا تقتصر جولات وزير الخارجية جبران باسيل (رئيس التيار الوطني الحر)، على الدول الغربية ولقاءاته بالجالية اللبنانية، في وقت بدأ فيه رئيس حزب القوات اللبنانية سيمير ججمع جولته من أستراليا التي قد تقوده إلى أميركا وكندا ودول أخرى، فيما يستعد رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» سامي الجميل ورئيس حزب «الوطنيين الأحرار» النائب دوري شمعون، لجولات انتخابية مماثلة. وإن تعددت مبررات هذه الزيارات، فإنها لا تسقط هدفاً الأسمى بالنسبة لأصحابها، وهو استقطاب الناخب المسيحي.

4000 طفل محرومون من المغذيات الدقيقة مقومات العيش نادرة في الغوطة المحاصرة

بيروت، «الشرق الأوسط»
بينما تعرضت مناطق في أطراف مدينة حرسنا وبلدة مديرا في الغوطة الشرقية لصف من قبل قوات النظام بحسب ما أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، تفاقم الوضع الإنساني في الغوطة المحاصرة أبرز معقل للفصل المعارضة قرب دمشق من حصار خانق منذ عام 2013، التي تعاني من ندرة مواد غذائية رئيسية وضعف في المساعدات الإنسانية، رغم كونها إحدى أربع مناطق يشملها اتفاق خفض التصعيد في سوريا. وتحدثت وكالة «الصحافة الفرنسية» عن وفاة رضية عمرها 34 يوماً بعدما أحضرتها والدتها إلى مشفى دار الشفاء في مدينة حمورية، جراء سوء التغذية. وتظهر الرضية سحر ضعف، وهي

سوء تغذية، حيث يؤكد الأطباء أنهم يعاينون يومياً عشرات حالات سوء التغذية بين الأطفال خصوصاً في الأشهر الأخيرة. وأوضح الدكتور يحيى أبو يحيى، وهو مدير القسم الطبي في المنظمة الإنسانية في تصريحات لوكالة «الصحافة الفرنسية» أن فروع مركز الحكيم في الغوطة الشرقية «استقبلت في الأشهر الثلاثة الأخيرة حتى الآن 9700 طفل، يعاني 80 منهم تقريباً من سوء تغذية حاد شديد ومانتان آخرون من سوء تغذية حاد متوسط». وأوضح أن «4000 طفل آخرين يعانون من درجات مختلفة من الحاجة إلى المغذيات الدقيقة»، مضيفاً: «هذا مؤشر خطير جداً وكبير».

سوء تغذية، حيث يؤكد الأطباء أنهم يعاينون يومياً عشرات حالات سوء التغذية بين الأطفال خصوصاً في الأشهر الأخيرة. وأوضح الدكتور يحيى أبو يحيى، وهو مدير القسم الطبي في المنظمة الإنسانية في تصريحات لوكالة «الصحافة الفرنسية» أن فروع مركز الحكيم في الغوطة الشرقية «استقبلت في الأشهر الثلاثة الأخيرة حتى الآن 9700 طفل، يعاني 80 منهم تقريباً من سوء تغذية حاد شديد ومانتان آخرون من سوء تغذية حاد متوسط». وأوضح أن «4000 طفل آخرين يعانون من درجات مختلفة من الحاجة إلى المغذيات الدقيقة»، مضيفاً: «هذا مؤشر خطير جداً وكبير».

سوء تغذية، حيث يؤكد الأطباء أنهم يعاينون يومياً عشرات حالات سوء التغذية بين الأطفال خصوصاً في الأشهر الأخيرة. وأوضح الدكتور يحيى أبو يحيى، وهو مدير القسم الطبي في المنظمة الإنسانية في تصريحات لوكالة «الصحافة الفرنسية» أن فروع مركز الحكيم في الغوطة الشرقية «استقبلت في الأشهر الثلاثة الأخيرة حتى الآن 9700 طفل، يعاني 80 منهم تقريباً من سوء تغذية حاد شديد ومانتان آخرون من سوء تغذية حاد متوسط». وأوضح أن «4000 طفل آخرين يعانون من درجات مختلفة من الحاجة إلى المغذيات الدقيقة»، مضيفاً: «هذا مؤشر خطير جداً وكبير».

سوء تغذية، حيث يؤكد الأطباء أنهم يعاينون يومياً عشرات حالات سوء التغذية بين الأطفال خصوصاً في الأشهر الأخيرة. وأوضح الدكتور يحيى أبو يحيى، وهو مدير القسم الطبي في المنظمة الإنسانية في تصريحات لوكالة «الصحافة الفرنسية» أن فروع مركز الحكيم في الغوطة الشرقية «استقبلت في الأشهر الثلاثة الأخيرة حتى الآن 9700 طفل، يعاني 80 منهم تقريباً من سوء تغذية حاد شديد ومانتان آخرون من سوء تغذية حاد متوسط». وأوضح أن «4000 طفل آخرين يعانون من درجات مختلفة من الحاجة إلى المغذيات الدقيقة»، مضيفاً: «هذا مؤشر خطير جداً وكبير».

سوء تغذية، حيث يؤكد الأطباء أنهم يعاينون يومياً عشرات حالات سوء التغذية بين الأطفال خصوصاً في الأشهر الأخيرة. وأوضح الدكتور يحيى أبو يحيى، وهو مدير القسم الطبي في المنظمة الإنسانية في تصريحات لوكالة «الصحافة الفرنسية» أن فروع مركز الحكيم في الغوطة الشرقية «استقبلت في الأشهر الثلاثة الأخيرة حتى الآن 9700 طفل، يعاني 80 منهم تقريباً من سوء تغذية حاد شديد ومانتان آخرون من سوء تغذية حاد متوسط». وأوضح أن «4000 طفل آخرين يعانون من درجات مختلفة من الحاجة إلى المغذيات الدقيقة»، مضيفاً: «هذا مؤشر خطير جداً وكبير».

طفلة حديثة الولادة تعاني من سوء تغذية شديد في حمورية بالغوطة الشرقية لدمشق (أ.ف.ب)



الجيش؛ قوائنا تقترب من القضاء على المسلحين في مراوي

اشتباكات عنيفة مع فلول «داعش» في الفلبين



جنديان من الجيش الفلبيني يستريحان من عناء القتال الشرس في شوارع مدينة مراوي أمس (رويترز)

مانيللا، الشرق الأوسط،

خاضت القوات الفلبينية حرب مدن عنيفة أمس، مع فلول تحالف من المتشددين المواليين لتنظيم داعش، في حين يسعى الجيش لإنهاء أكبر أزمة أمنية تشهدها البلاد منذ سنوات، ويقال عدد يقدر بنحو 30 شخصاً، بعضهم مسلحون وبعض أفراد أسرهم، متحصنين بمبنى من طابقين قرب بحيرة لاناف في مدينة مراوي، ويبدو أنهم مستعدون للقتال حتى الموت، وفقاً لما ذكره نائب قائد العمليات، وذكر الكولونيل، روميو براونر، أمس، أن القوات الفلبينية تقترب من القضاء على المجموعة الصغيرة من الإرهابيين، المتبقين بمدينة مراوي، جنوب البلاد، بعد نحو 5 أشهر من بدء الصراع. وأضاف

براونر في مؤتمر صحفي أنه يوجد 30 مسلحاً في الغالب محاصرين في مبنى واحد، ويحاولوا لا يحتجزون أي رهائن. وتابع أن الحكومة تعطي للمسلحين فرصة للاستسلام، أو سيتم قتلهم، ويهدف الجيش لإعلان انتهاء الصراع بحلول ليلة أمس. وكان الرئيس رودريغو دوتيرتي قد أعلن أن مدينة مراوي، خالية من «الفلول الإرهابية» الثلاثاء الماضي، بعد يوم من مقتل الزعيمين الأخيرين بتنظيم داعش؛ وهما إسنيلون هابيلون وعمر ماوتي. وقال الجيش إنه بشكل إجمالي، قتل 897 من «عناصر العدو»، و47 مدنياً، و164 جندياً من القوات الحكومية في القتال، بينما تم إنقاذ 1777 مدنياً، منذ بدء حصار المدينة في 23 مايو (أيار) الماضي.

وفاجأ حصار مراوي الفلبين، وأثار مخاوف أوسع نطاقاً من أن يكون أنصار «داعش» قد تعلموا كيفية الانتشار في المناطق المسلمة الفقيرة في جزيرة مينداناو واستخدام الغابات والجبال منصات لشن هجمات. وتعرضت هذه المخاوف بقدرة المتطرفين في مراوي على تجنيد شبان للقتال، وجمع مخزونات ضخمة من الأسلحة، وتحمل هجوم بري وغارات جوية على مدى 5 أشهر أدت إلى تدمير المدينة. وحقق الجيش مكسباً كبيراً تدريجياً، وقد تسمح السلطات قريباً لبعض السكان بالعودة إلى جنوب شرقي آسيا، وعمر الخيام ماوتي زعيم «جماعة ماوتي» المتشددة.

وقال الجيش إنه من المرجح مقتل قيادي آخر من المتطرفين إن لم يتسلموا أسلحتهم، وهو المليزي محمود احمد. وقال براونر إن السلطات تعتقد أن هناك عناصر اجنبية موجودة ضمن المجموعة التي ما زالت تقاتل، وأنه من الواضح أن هناك فراغاً في القيادة الآن. وأضاف: «في هذه المرحلة لا نعرف من هو القائد فعلاً». وتابع: «قواتنا الحكومية ستحاول بذل ما في وسعها لإنهاء القتال اليوم (أمس) على الأرجح... يمكن أن نعلن انتهاء القتال بالكامل».

وأغلبهم من المتشددين. وتفيد تقديرات الحكومة بأن إعادة إعمار المدينة ستكلف 50 مليار بيسوس (971 مليون دولار) على الأقل. وقال جنرال آخر لـ«رويترز» إنهم يبحثون أيضاً عن متشدد إندونيسي كبير، ويخشى الجيش أن يحل أبناء ما زالوا في منطقة صغيرة بمدينة مراوي؛ بينهم 5 شخصيات «كبيرة»، وإن 3 كتاب للفتنات تقترب من مواقعهم. وأضاف للصحافيين رداً على سؤال عن توقيت إعلان الجيش انتهاء القتال: «قد نعلن ذلك اليوم (أمس) على الأرجح... يمكن أن نعلن انتهاء القتال بالكامل».

وحركة المقاتلين الأجانب في المنطقة، وتابع: «لا يمكننا القول إن مهمتنا أنجزت تماماً أو انتهت إذا ظل هؤلاء الباقين «بصارعون من أجل المقاء» ولحماية موقعهم الذي يتضاءل». وقال جنرال آخر لـ«رويترز» إنهم يبحثون أيضاً عن متشدد إندونيسي كبير، ويخشى الجيش أن يحل أبناء ما زالوا في منطقة صغيرة بمدينة مراوي؛ بينهم 5 شخصيات «كبيرة»، وإن 3 كتاب للفتنات تقترب من مواقعهم. وأضاف للصحافيين رداً على سؤال عن توقيت إعلان الجيش انتهاء القتال: «قد نعلن ذلك اليوم (أمس) على الأرجح... يمكن أن نعلن انتهاء القتال بالكامل».

تحذير من «أخطاء أوباما» تقرير أميركي: «داعش» يجند رغم الهزيمة

واشنطن، محمد علي صالح

بينما حذرت افتتاحية صحيفة «واشنطن بوست»، أمس (الأحد)، الرئيس دونالد ترامب، بعد هزيمة تنظيم داعش، من «تكرار أخطاء» الرئيس السابق باراك أوباما في سوريا والعراق، قال تقرير أميركي إن «داعش» يظل يجند مزيداً من المؤيدين رغم هزيمته. وقال رئيس المركز الوطني الأميركي لمكافحة الإرهاب، الذي أصدر التقرير، نيكولاس راسموسن: «لن تؤثر كثيرا على سائر (داعش) في الشرق الأوسط على التجنيد لعناصر جدد بعيداً، إلى ما وراء المنطق». وأضاف راسموسن، في تلغرام «سي سي إن» الأميركي، أمس (الأحد)، أن الهزيمة لن تؤثر كثيرا على قدرات (داعش) في تشجيع المتطرفين على تنفيذ هجمات إرهابية ضد مواطني الدول الغربية، وفي التمدد بعيداً إلى ما وراء الشرق الأوسط، وأشار إلى التمدد في الفلبين، وفي دول في أفريقيا.

وأضاف راسموسن، في تلغرام «سي سي إن» الأميركي، أمس (الأحد)، أن الهزيمة لن تؤثر كثيرا على قدرات (داعش) في تشجيع المتطرفين على تنفيذ هجمات إرهابية ضد مواطني الدول الغربية، وفي التمدد بعيداً إلى ما وراء الشرق الأوسط، وأشار إلى التمدد في الفلبين، وفي دول في أفريقيا. وقال إن «داعش» تنظم يتكيف مع الظروف المختلفة بسهولة. وصار سبقاً يدرك أنه سيخسر المدن التي كان استولى عليها في سوريا والعراق... وهو الآن وسقط بممارسته نشاطات وسط الأجناب بغية تجنيدهم، لشن هجمات إرهابية نيابة عنه... يميز هذا (داعش) عن تنظيم القاعدة، الذي، عادة، يدقق بعناية في ولاء المرشحين للالتحاق بصفوفه». وأضاف راسموسن: «إذا أعلن شخه انتماء لـ«داعش»، وقال إنه يريد القيام بنشاطات إرهابية

الجيش الصومالي يستعد لعملية عسكرية كبرى بعد مقتل 7 في هجوم إرهابي جديد فرماجو يتوعد بتصفية «حركة الشباب»

القاهرة، خالد محمود

بعد ساعات من تأكيد الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو، العزم على تصفية ميليشيات حركة الشباب المتطرفة في البلاد، لقي سبعة أشخاص على الأقل مصرعهم، أمس، أغلبهم من النساء المزارعات في منطقة خارج العاصمة مقديشو، يسيطر عليها إسلاميون متشددون تحذوا احتجاجات عامة لإنهاء العنف المستمر منذ سنوات. وقالت الشرطة الصومالية إن قنبلة زرعت على جانب طريق قتلت خمسة أشخاص، بعد أكثر من أسبوع من تعرض البلاد لأسوأ هجوم إرهابي على الإطلاق. وقال أحمد ساحل، أحد مسؤولي الشرطة الصومالية، إن ستة آخرين أصبوا، عندما دمرت القنبلة حافلة صغيرة، بعد أكثر من 30 كيلومتراً جنوب غربي العاصمة مقديشو. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار بعد، علماً بأن حركة الشباب المتطرفة عادة ما تستخدم

الحقائب التي تزرع على جانب طريق كسلاح، ودانما ما تستهدف الحركة القوافل العسكرية التابعة للقوات الاتحاد الأفريقي (أميصوم) والقوات الصومالية. وقال المزارع نور عبد الله لوكالة «رويترز»: «سمعنا صوت انفجار عالى وهبنا إلى الموقع... رأينا حطام حافلة صغيرة وسبع جثث على الأقل أغلبها لنساء، لم نتمكن من التعرف على بعض الأشخاص كانوا مجرد أشلاء». وأضاف: «نشعر بالخوف»، وتابع: «مئات المسلمين الملتهمين منتشرون في كل مكان وننوق أن تهاجم الحكومة المنطقة، كما أنهم زرعوا الغاما في كل مكان واليوم نجتمع امتعتنا للرحيل».

وقال فرماجو في كلمة له «سيعترف مقاتلو حركة الشباب بأن الشعب الصومالي له أبطال يستطيعون الرد عن كل مشكلة ضد مجتمعهم، وسوف نوضح لهم أننا على استعداد للتضحية بحياتنا وممتلكاتنا لإنقاذ شعبنا وبلدنا». وأكد لخصايا الجيش الوطني عزم الدولة على تصفية ميليشيات الشباب التي تهدد سلامة المواطنين. وأكدت الوكالة الرسمية أن قوات الجيش استعدت لشن ما وصفته بـ«عملية عسكرية واسعة النطاق، حيث تستهدف الخلايا الإرهابية، التي تعيش في حالة من الذعر والهلع».

وإندونيسيا، إلى أوغندا أمس في زيارة رسمية، ليناقد مع نظيره الأوغندي يوري موسيفيني، تفعل العمليات العسكرية ضد ميليشيات «الشباب»، بالإضافة إلى دور القوات الأوغندية ضمن قوات حفظ السلام الأفريقية (أميصوم) وفقاً لما أعلنه قائد الجيش الصومالي اللواء عبد الولي غورد.

وكشف الاعتداء الذي أسفر عن سقوط مئات القتلى والجرحي بشاحنة مفخخة في مقديشو، ضعف الحكومة الاتحادية الصومالية، كما يعتبر مخلون، مشيرين إلى أنه الأعف في تاريخ الصومال. ويسبب الفوضى والفساد المستشري في صفوف قوى الأمن، والارتياح بين الحكومة المركزية

الدولية للبحوث» ذكرت في تقرير أصدرته أول من أمس، أن حركة الشباب سيطرت في الفترة الأخيرة على عدد كبير من المناطق خارج مقديشو، لا سيما محلة باربر التي تبعد 45 كلم عن محور طرق استراتيجي. وأضافت أن «الحؤول دون تعرض مقديشو لهجمات يزداد صعوبة، عندما تقع مناطق حول مقديشو تحت نفوذ حركة الشباب». ودانما ما تستغل «الحركة» التي تستند إلى جهاز استخبارات يتسم بالكفاءة، عيوب جهاز الأمن في مقديشو، فالمكاسب الأخيرة على الصعيد الأراضي المحيطة بالعاصمة، قد تحققت لأن القوات الصومالية كانت قد انسحبت لتوها من تلك المناطق، على خلفية تدمير الجنود الذين لم يقاوضوا وراحتهم منذ ثلاثة أشهر، كما كشفت مجموعة الأزمات الدولية. وذكر مات برايدن، مؤسس مركز «ساهان» للبحوث في نيروبي، أن «ما نراه، علم السطح على الأقل، هو الركود»، مشيراً إلى أن حركة الشباب أثبتت قدرتها على تجديد كوابرها الذين قتلوا في غارات جوية.

إلى صفوف قوى الأمن أو التنازل بالبرزات الرسمية لقوى الأمن» من أجل عرقلة عمل نقاط التفكيث. وما بلغت أن قائد الجيش ووزير الدفاع قدما استقالتهما من دون تبرير، قبل أيام من وقوع الاعتداء. وقال الباحث رولان مارشال إن استقالتهما مرتبطة خصوصاً بصراع النفوذ للسيطرة على المجندين الذين يفترض أن يشكلوا الجيش الوطني، في أكبر مركز تدريب عسكري اجنبي في الصومال، افتتحت تركيا أواخر شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، في أي حال، فإن الاستقالة المخزمنة لقائد الجيش ووزير الدفاع لدى الرئيس فرماجو (شباط) انتخب في شهر فبراير (شباط) الماضي، متوقداً بالبحر على حركة الشباب، تسببت بالفوضى ولم تفر التفاؤل. ويؤكد مارشال أن معظم أعضاء الحكومة «ينتمون إلى الأمن في هذه الولايات هي التي لديهم أي فكرة عن الصدمة التي يعانيتها مجتمعهم». وأضاف:

REPUBLIC OF LEBANON COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION INVITATION FOR BIDS. Contract Name: Complementary Water Supply Works in South Lebanon. The Council for Development and Reconstruction invites sealed bids from eligible bidders for the construction and completion of the following works: "Complementary Water Supply Works in South Lebanon". The project consists of the construction of various water supply works in South Lebanon that is under the jurisdiction of South Lebanon Water and Wastewater Establishment. Water Supply works include: 1- Procure, lay and test around 12.223 Km of new transmission pipelines, of various sizes from DN 80mm to DN 450mm. 2- Procure, lay and test around 24,880 Km of new distribution pipelines of diameters varying between OD 50mm and DN 225mm, with related house connections. 3- Rehabilitation of water reservoir capacity 200 m3. 4- Construction of two water towers, of 250m3 and 500m3 capacity. The villages included within the project area are as follows: Transmission lines: Kfaroue, Majdel Selem, Safad el Battikh, Mjedel and Shehabyeh. Distribution lines: Safad El Battikh, Bourj Rahal, Toulina, Kfardounine, Mjedel, Kherbet Selem and Shehabyeh. Rehabilitation of water reservoir: Kfardounin Construction of water towers: Mjedel, Shehabyeh This invitation to bid is open to all Contractors qualified in the Council for Development and Reconstruction to carry out civil works of value greater than 20 million US Dollars. Bidders may obtain further information from, and inspect and acquire the bid documents at the office of the Employer, at: The Council for Development and Reconstruction, - Tallet El Serail, - Beirut Central District, Lebanon - Tel : 961 - 1 - 981431 - Fax: 961 - 1 - 981255 Bid documents may be purchased by interested bidders on application in person to the above office, and upon payment of a nonrefundable fee of US\$ /1,000/, against a certified bank cheque addressed to the Council for Development and Reconstruction. All bids must be accompanied by a bid security of US\$ 200,000 and must be delivered to the address given above at or before 12:00 noon on Friday, December 22nd 2017. Bids will be opened immediately thereafter in the presence of Bidder's representatives who choose to attend.

بلجيكا: عائدة من سوريا مع رضيعها تواجه تهماً بالإرهاب. بروكسل، عبد الله مصطفى. قال مكتب التحقيقات البلجيكي إنه سيتم تقديم بطلب مستعجل لنقل فتاة عمرها 14 عاماً من أحد المستشفيات في بروكسل إلى أحد مراكز الاحتجاز المغلقة، تهيئاً لبدء التحقيق معها على خلفية السفر إلى مناطق الصراع في سوريا والمشاركة في أنشطة جماعة إرهابية. وأكد مكتب التحقيقات ما أورده وسائل الإعلام المحلية؛ ومنها محطة تلفزيون «آر تي بي إف» من أن فتاة تبلغ من العمر 14 عاماً، من سكان بروكسل كانت قد اختفت في مايو (أيار) الماضي، قد جرى العثور عليها في تركيا مع طفلها المولود حديثاً، وجرت إعادتهما معا إلى العاصمة بروكسل، وقامت السلطات البلجيكية بإدخالهما إلى أحد المستشفيات لفحص حالتها الصحية، للظفر في مدى إمكانية عرض الأم على قاضي التحقيقات. وكانت فردوس قد خرجت يوم

الخارجية السعودية تنفي زيارة أحد المسؤولين لإسرائيل سراً

الرياض، «الشرق الأوسط»

نفت وزارة الخارجية السعودية، ما تداولته بعض وسائل الإعلام عن زيارة أحد المسؤولين لإسرائيل سراً، وعلق مصدر مسؤول بالوزارة على الخبر الذي تداولته بعض وسائل الإعلام التي وصفها بـ«المعادية» وغيرها، من أن أحد المسؤولين السعوديين زار إسرائيل سراً، بالتاكيد على أن هذا الخبر «عار عن الصحة جملة وتفصيلاً، ولا يمت للحقيقة بصلة».

وأضاف المصدر أن بلاده «كانت دائما واضحة في تحركاتها واتصالاتها وليس لديها ما تخفيه في هذا الشأن»، داعيا وسائل الإعلام «إلى تحري الدقة والحقيقة فيما تنقله»، مؤكداً أنه «لن يتم الالتفات إلى مثل هذه الشائعات والأخبار المعرف أهدافها، ومن وراءها».

مشدداً على أنه «لن يتم التعليق عليها مستقبلاً، ولا على ما يروجه الإعلام الكاذب المعادري تجاه المملكة العربية السعودية ومسؤوليها في هذا الخصوص».

جديدة على برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني وجماعة حزب الله اللبنانية المدعومة من طهران. وقال كيف مكارثي زعيم الأغلبية والنائب إد رويس رئيس لجنة العلاقات الخارجية في بيان مشترك إن «مسؤولية الكونغرس العمل مع الجهة التنفيذية لرسم استراتيجية واضحة لوقف السلوك الإيراني المتهور». وأضاف النائبان «التحرك القوي باتجاه هذا الهدف سيأتي من المجلس الأسبوع المقبل حيث سنصوت على تشريع يزيد العقوبات على حزب الله وانتشار الصواريخ الإيرانية».

في سياق آخر، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أمس إن الخارجية الإيرانية قدمت تقريراً إلى لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية الإيرانية حول تطورات الأشهر الثلاثة الأخيرة في الملف النووي والعقوبات والتحديات في الاتفاق النووي مؤكداً على أنه يأتي في سياق تنفيذ المادة الأولى من قانون السيادة الوطنية.

وأعربت الخارجية الإيرانية رفض تصديق الرئيس الأميركي على الاتفاق النووي أنه «شأن داخلي أميركي» إلا أنها بنفس الوقت حذرت من تأثيره على التزامات أميركا برفع العقوبات عن إيران وفق الاتفاق النووي ويشير التقرير إلى أن «خطوة الرئيس

الأميركي إذا ما أدت إلى إعادة العقوبات أو أقر الكونغرس إعادة العقوبات النووية فإنها تعني خرق الاتفاق النووي» بحسب وكالة «مهر».

وأعربت الخارجية الإيرانية عن قلقها من أن «خطوة الرئيس الأميركي من شأنها أن تضع في حيز التنفيذ الاتفاق النووي» بحسب وكالة «مهر».

وأعربت الخارجية الإيرانية عن قلقها من أن «خطوة الرئيس الأميركي من شأنها أن تضع في حيز التنفيذ الاتفاق النووي» بحسب وكالة «مهر».



ولايتي يتحدث للصحافيين على هامش لقائه بوفد من «حماس» (إيسنا)

وهذه مهمة الأعضاء الآخرين في 1+5 أن يمنحوا خرقه من جانب الأميركيين». وشدد ولايتي على أن بلاده ستعمل ما يخدم مصالحها فيما يخص دورها الإقليمي مؤكداً أنها لا تتفاوض عن تقديم الدعم لحلفائها الداخليين والخارجيين وحفظ السيادة الوطنية.

وكشف ولايتي عن زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى طهران خلال الأيام القليلة المقبلة ووصف أهمية

الزيارة بالـ«المصيرية» مشدداً على أن «الزيارة في ظل الأوضاع الحساسة تتجاوز الدبلوماسية» وقال العلاقة بين إيران والعراق قائمة على حسن الجوار والأخوة... مضيفاً أن الحكومة العراقية استطاعت التغلب على أعضائها الداخليين والخارجيين وحفظ السيادة الوطنية.

والتحالف. وأضاف مستغرباً أن كل هؤلاء المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي. وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم يدفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

ويحسب أحزاب المعارضة، فإن هذه الترشيحات التي تم إبعادها من الصعب تعويضها، لعدم وجود أشخاص مستعدين لترشيح أنفسهم، حتى إن هذه الأحزاب وجدت صعوبة في تشكيل قوائمها. كما يتهمون

المرشحين بـ«التحالف» وقالوا إن «المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي». وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم يدفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

ويحسب أحزاب المعارضة، فإن هذه الترشيحات التي تم إبعادها من الصعب تعويضها، لعدم وجود أشخاص مستعدين لترشيح أنفسهم، حتى إن هذه الأحزاب وجدت صعوبة في تشكيل قوائمها. كما يتهمون

المرشحين بـ«التحالف» وقالوا إن «المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي». وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم دفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

ويحسب أحزاب المعارضة، فإن هذه الترشيحات التي تم إبعادها من الصعب تعويضها، لعدم وجود أشخاص مستعدين لترشيح أنفسهم، حتى إن هذه الأحزاب وجدت صعوبة في تشكيل قوائمها. كما يتهمون

المرشحين بـ«التحالف» وقالوا إن «المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي». وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم دفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

المرشحين بـ«التحالف» وقالوا إن «المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي». وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم دفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

ويحسب أحزاب المعارضة، فإن هذه الترشيحات التي تم إبعادها من الصعب تعويضها، لعدم وجود أشخاص مستعدين لترشيح أنفسهم، حتى إن هذه الأحزاب وجدت صعوبة في تشكيل قوائمها. كما يتهمون

المرشحين بـ«التحالف» وقالوا إن «المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي». وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم دفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

ويحسب أحزاب المعارضة، فإن هذه الترشيحات التي تم إبعادها من الصعب تعويضها، لعدم وجود أشخاص مستعدين لترشيح أنفسهم، حتى إن هذه الأحزاب وجدت صعوبة في تشكيل قوائمها. كما يتهمون

المرشحين بـ«التحالف» وقالوا إن «المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي». وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم دفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

ويحسب أحزاب المعارضة، فإن هذه الترشيحات التي تم إبعادها من الصعب تعويضها، لعدم وجود أشخاص مستعدين لترشيح أنفسهم، حتى إن هذه الأحزاب وجدت صعوبة في تشكيل قوائمها. كما يتهمون

المرشحين بـ«التحالف» وقالوا إن «المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي». وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم دفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

ويحسب أحزاب المعارضة، فإن هذه الترشيحات التي تم إبعادها من الصعب تعويضها، لعدم وجود أشخاص مستعدين لترشيح أنفسهم، حتى إن هذه الأحزاب وجدت صعوبة في تشكيل قوائمها. كما يتهمون

المرشحين بـ«التحالف» وقالوا إن «المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي». وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم دفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

ويحسب أحزاب المعارضة، فإن هذه الترشيحات التي تم إبعادها من الصعب تعويضها، لعدم وجود أشخاص مستعدين لترشيح أنفسهم، حتى إن هذه الأحزاب وجدت صعوبة في تشكيل قوائمها. كما يتهمون

المرشحين بـ«التحالف» وقالوا إن «المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي». وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم دفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

ويحسب أحزاب المعارضة، فإن هذه الترشيحات التي تم إبعادها من الصعب تعويضها، لعدم وجود أشخاص مستعدين لترشيح أنفسهم، حتى إن هذه الأحزاب وجدت صعوبة في تشكيل قوائمها. كما يتهمون

المرشحين بـ«التحالف» وقالوا إن «المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي». وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم دفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

ويحسب أحزاب المعارضة، فإن هذه الترشيحات التي تم إبعادها من الصعب تعويضها، لعدم وجود أشخاص مستعدين لترشيح أنفسهم، حتى إن هذه الأحزاب وجدت صعوبة في تشكيل قوائمها. كما يتهمون

المرشحين بـ«التحالف» وقالوا إن «المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي». وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم دفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

ويحسب أحزاب المعارضة، فإن هذه الترشيحات التي تم إبعادها من الصعب تعويضها، لعدم وجود أشخاص مستعدين لترشيح أنفسهم، حتى إن هذه الأحزاب وجدت صعوبة في تشكيل قوائمها. كما يتهمون

المرشحين بـ«التحالف» وقالوا إن «المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي». وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم دفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

ويحسب أحزاب المعارضة، فإن هذه الترشيحات التي تم إبعادها من الصعب تعويضها، لعدم وجود أشخاص مستعدين لترشيح أنفسهم، حتى إن هذه الأحزاب وجدت صعوبة في تشكيل قوائمها. كما يتهمون

المرشحين بـ«التحالف» وقالوا إن «المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي». وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم دفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

المرشحين بـ«التحالف» وقالوا إن «المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي». وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم دفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

ويحسب أحزاب المعارضة، فإن هذه الترشيحات التي تم إبعادها من الصعب تعويضها، لعدم وجود أشخاص مستعدين لترشيح أنفسهم، حتى إن هذه الأحزاب وجدت صعوبة في تشكيل قوائمها. كما يتهمون

المرشحين بـ«التحالف» وقالوا إن «المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي». وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم دفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

ويحسب أحزاب المعارضة، فإن هذه الترشيحات التي تم إبعادها من الصعب تعويضها، لعدم وجود أشخاص مستعدين لترشيح أنفسهم، حتى إن هذه الأحزاب وجدت صعوبة في تشكيل قوائمها. كما يتهمون

المرشحين بـ«التحالف» وقالوا إن «المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي». وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم دفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

«نداء تونس» يتراجع عن ترشيح نجل السبسي لمقعد برلماني

تونس، المنجي السعيداني

تراجعت «حركة نداء تونس»، أحد أهم الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم في تونس، عن ترشيح حافظ قائد السبسي، نجل رئيس الجمهورية، لخوض انتخابات جزئية لاختيار برلماني يمثل التونسيين المهاجرين في ألمانيا. وكان برهان سبيس المستشار السياسي لـ«حركة النداء» قد أعلن عن ترشيح حافظ قائد السبسي لخوض هذه الانتخابات، مما فجر جدلاً حول احتمال الإعداد للتوريت السياسي من خلال تمكن نجل السبسي، بعد فوزه المحتمل بالمقعد البرلماني، من رئاسة الكتلة البرلمانية لـ«النداء»، ثم لرئاسة «مجلس نواب الشعب» (البرلمان)، وبعدها لرئاسة البلاد في حال تدهور صحة الرئيس الحالي الباجي قائد السبسي.

وأعلن حافظ قائد السبسي المدير التنفيذي لـ«حزب النداء» عن التراجع عن ترشيح حافظ السبسي من أجل «وضع حد للإشاعات التي طالت النداء مؤخراً» وتم ترشيح فيصل حاج الطيب عوضاً عنه. وحاج الطيب (48 مولود 1976، ومقيم حالياً بمدينة

النداء)، الذي عين وزير دولة مكلفاً بالدبلوماسية الاقتصادية خلال التعديل الوزاري الأخير. ومن المنتظر أن تعلن الهيئة الانتخابية يوم الجمعة المقبل عن القائمة النهائية للمرشحين لمقعد برلماني وحيد عن المهاجرين التونسيين في ألمانيا. ودفع أكثر من طرف سياسي بمرشحته لهذه الانتخابات، مثل ترشح منار الإسكندراني رئيسة حزب المصالحة الوطنية (متشوق عن حزب النهضة)، وتوفيق الحسناوي (حزب المستقبل المتشوق عن حزب النداء)، ولطفي المحفوظي، عن «الحزب الدستوري الحر» بزعامة عبير موسى (بضم عدد من رموز النظام السابق)، إلى جانب ياسين العياري وهيدا ليمان، وكل منهما مدون الترشحات، وفي مقابل هذه الترشحات، لم تقدم «حركة النهضة» مرشحاً لها لخوض هذه الانتخابات الجزئية، ومن المتوقع أن تدعم مرشح «حزب النداء». وبررت قيادات من الحركة عدم الترشح بأن إضافة مقعد برلماني إلى 69 مقعداً تحتلها حالياً لن يغير شيئاً من توزيع المهام داخل أروقة البرلمان التونسي.

العماري تأسف لأنه الوحيد من بين قادة الأحزاب الذي قرر التنحي

«الأصالة والمعاصرة» المغربي يتجه لرفض استقالة زعيمه

الصخيرات (المغرب) |حسن مقنع

بينما عقد المجلس الوطني لـ«حزب الأصالة والمعاصرة» المغربي اجتماعاً في منتجع الصخيرات بضواحي الرباط أمس، بدأ ان المجتمعين كانوا يتجهون لرفض استقالة الأمين العام للحزب إلياس العماري. وحسب ما تسرب عن الاجتماع المغلق، فإن استقالة العماري في جدول من آخر نقطة مدرجة في جدول أعمال الاجتماع تحت عنوان «إخبار باستقالة»، إلى الموضوع الرئيسي للاجتماع. ومع انطلاق أشغال المجلس (برلمان الحزب)، ارتفعت أصوات تطالب بمناقشة استقالة الأمين العام، التي كان أعلن عنها عقب خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس بمناسبة عيد الجلوس بداية أغسطس (آب) الماضي، وتقديم توضيحات حول دوافع هذه الاستقالة.

وتفاعلاً مع الخطاب الملكي الذي انتقد أداء الأحزاب السياسية والمسؤولين على إدارة الشأن العام بالمغرب، وأشار المصدر إلى أن العماري تأسف لكونه الوحيد من بين الأبناء العامين للأحزاب المغربية الذي اتخذ هذا القرار. وخلال المناقشة برز توجهان؛ الأول، وهو الغالب، عد أن استقالة العماري غير نافذة لأنها تمت عن طريق الإعلان في وسائل الإعلام، وأنها لم تسلك الإجراءات القانونية والتنظيمية المعتمدة من طرف الحزب، في حين ذهب آخرون إلى أن العماري لم يعد أميناً عاماً للحزب بفعل استقالته، رغم أنه أعلن عنها خلال مؤتمر صحافي، وطالب آخرون بتقديم المكتب السياسي للحزب استقالة جماعية.

يذكر أن هذين الموقفين قد برزا قبل انعقاد اجتماع المجلس الوطني للحزب، حيث قال عبد الطيف وهي، عضو المكتب السياسي، إن «الاستقالة العماري لا نقاش فيها». وجاء ذلك في تصريح قبل انطلاق أشغال المجلس الوطني، فيما صرح حكيم بنشماس بأن «القرار يعود للمجلس الوطني، وأنه سيد نفسه». وكشف مصدر حزبي لـ«الشرق

العماري، وضرورة تخليص الحزب من هيمنة «اليساريين» الموالين للعماري. وقبل انطلاق الاجتماع، وصل العماري إلى قصر المؤتمرات بالصخيرات مرفوقاً بفاطمة الزهراء المنصوري، رئيسة المجلس الوطني للحزب، الأمر الذي عد مؤشراً على تقارب القياديين بعد الخلافات التي برزت بينهما قبل الاجتماع. وعن سير الأشغال داخل قاعة الاجتماع، قال عزيز اللبار، عضو المكتب السياسي للحزب، لـ«الشرق الأوسط»، إن النقاشات بدأت حادة بين أنصار الموقفين، غير أن الغالبية مع بقاء العماري على رأس الحزب. وبرز اللبار هذا الموقف بأن الحزب لم يجد بعد وعمياً بديلاً للعماري. وأضاف: «حتى المعارضين لبقاء العماري بدوا يتراجعون عن موقفهم».

من جانبه، قال جمال الشيشاوي، عضو المكتب السياسي للحزب، لـ«الشرق الأوسط»: «ناقشنا مشاكلنا بديمقراطية وانفتاح»، مضيفاً أن «حزبنا قوي، برجاله ونسائه وكفاءته، وبمنهج الديمقراطية، وعلى الذين يراهنون على تفجير حزب الأصالة والمعاصرة أن ينتظروا طويلاً».

المرشحين بـ«التحالف» وقالوا إن «المرشحين تمكنوا من المشاركة في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) الماضي». وأشار مسؤول الإعلام في «جبهة القوى الاشتراكية»، حسان فرلي والنائب عن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ياسين أسوان، إلى أن «المساس أو تهديد أمن الدولة» أحد الأسباب التي ألصقت بالمرشحين رغم أنهم لم يتعرضوا لأي متابعة قضائية. وتكرس القيادي في حزب العمال (يساري) رمضان تعزيت، مثالا عن مرشح منتخب منذ عشر سنوات، تم استعادته مرة أخرى من أجل غرامة لم دفعها عام 1983. وفي منطقة أخرى، تم استبعاد مرشح ينتمي إلى «حزب العمال» لأن اسمه موجود (دون أن يعلم كما قال) على قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، حسام أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس.

المبعوث الأممي للصحراء يلتقي رئيس وزراء الجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط»

التقى مبعوث الأمم المتحدة الجديد إلى الصحراء هورست كولر الذي يقوم بجولته الأولى في المنطقة، رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى صباح أمس في العاصمة الجزائرية. وأعاد بيان لرئاسة الحكومة بأن «اللقاء جرى بحضور وزير الخارجية عبد القادر مساهل»، دون تفاصيل عن فحوى المحادثات. ويعد سنوات من الجمود، كلف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مبعوثه الخاص الرئيس الألماني السابق كولر في أغسطس (آب) الماضي، بإعادة إحياء المفاوضات بين الرباط وجبهة البوليساريو. وفور وصوله إلى الجزائر، مساء أول من أمس، أجرى كولر محادثات مع وزير الخارجية مساهل. وكان كولر قد بدأ جولته هذه بالرباط، حيث التقى العاهل المغربي الملك محمد السادس، ثم توجه إلى مخيمات اللاجئين (نحو 100 ألف لاجئ صحراوي) في تندوف، حيث أجرى محادثات مع قادة جبهة البوليساريو. ومن المتوقع أن ينهي كولر جولته بالتوجه إلى نواكشوط اليوم.

يذكر أن البوليساريو التي أعلنت من جانب واحد عام 1976، وقعت وقف إطلاق النار عام 1991 تحت رعاية الأمم المتحدة. لكن استفتاء تقرير المصير تم تأجيله باستمرار منذ عام 1992 بسبب خلافات حول من يحق لهم التصويت. وفي عام 2007 اقترحت الرباط منح الصحراء حكماً ذاتياً تحت سيادتها، الأمر الذي رفضته البوليساريو.

لومبارديا وفينيتو الإيطاليان تصوتان لتعزيز الحكم الذاتي

الشمال، بدعم حزب «إلى الإمام إيطاليا» بزعامة سيلفيو برلسكوني (يمين وسط)، وحركة الخمسة نجوم، الشعبية، وهذبات أرباب العمل والتقابات.

في المقابل، دعت أحزاب يسارية مثل الحزب الشيوعي إلى الامتناع عن التصويت، منتقدة «التبذير في المال العام» و«استفتاء مهزلة». ولم يصدر الحزب الديمقراطي الحاكم (يسار الوسط) تعليمات لناخبيه، لكن عددا كبيرا من مسؤوليه، لا سيما رئيس بلدية ميلانو، صرحوا بأنهم سيصوتون بـ«نعم».

ويقرض أن تبلغ تكلفة عملية التصويت 14 مليون يورو في فينيتو، ونحو 50 مليوناً في لومبارديا التي أختارت التصويت الإلكتروني واشترت أجهزة لوحية مكلفة. وتبقى نسبة المشاركة هي القضية الأساسية؛ ففي فينيتو، يتعين أن تتخطى نسبتها 50 في المائة حتى يكون الاستفتاء قانونياً. وحتى في لومبارديا، حيث لم يحدد نصاب، «إذا كانت المشاركة دون 40 في المائة، فستراجع السؤال على الأرجح إلى مجرد حادثة صغيرة في كتب التاريخ».

وقال رئيس جمعية الحرفيين في المنطقة، اغوستينو بونومو: «اعتقد أن عالم الأعمال سيصوت بـ«نعم»، وهو يأمل بأن يفيد الحكم الذاتي الشركات عبر السماح باستعادة أموال وتأهيل قضاة المحاكم المحلية بشكل أسرع.

لكن في لومبارديا، لا يثير الاستفتاء أي حماس؛ وإن كانت الإعلانات الدعائية تغطي جدران ميلانو. وليس هناك أي نصاب محدد. فقد أكد ماروني أن نسبة 34 في المائة ستشكل نجاحاً، لكن خصومه في الحزب الديمقراطي يرون أن نسبة أقل من 50 في المائة لن تكون لها أهمية.

من جانبه، رأى يوكولا لوبو أن الاستفتاء يجري في إطار من «الانقسام بين الشمال والجنوب، مع فكرة أن روما هي مكان الحكم الفاسد والمركزي».

وتخلّى «رابطة الشمال» في الواقع عن توجهاته الاستقلالية الماضية (1996 - 2000) وتحول إلى معاداة اعتماد اليورو والهجرة، على غرار «الجبهة الوطنية الفرنسية». وقال تسابيا إن أي مقارنة مع كاتالونيا هي محاولة «ماترة» لثني الناس عن التصويت بـ«نعم». وأكد لوبو أن «أوجه التشابه مع كاتالونيا ضئيلة، والمشاعر الاستقلالية ليست متفشية على نطاق واسع، في هاتين المنطقتين».

ويقول المطالبون الفعليون بالاستقلال، وهم أقلية، إن هذا الاستفتاء ليس سوى محاولة. وقال اليسوي موروسان، مؤسس حزب «فينيتو المستقلة»: «سينتج لنا أن نوحده صفوفنا بصفتنا أبناء فينيتو».

ميلانو، «الشرق الأوسط»

نظمت منطقتا لومبارديا وفينيتو الإيطاليان، أمس، استفتاء للمطالبة بتوسيع صلاحيات الحكم الذاتي، بعد أيام من مطالبة كاتالونيا بالانفصال عن إسبانيا.

ورد الناخبون بـ«نعم» أو «لا» على سؤال: «هل ترغبون في أشكال إضافية وشروط خاصة للحكم الذاتي، لمنطقتيها، في الاستفتاء الذي انطلق في الساعة السابعة صباحاً واستمر حتى ساعة متأخرة مساء أمس».

وأشارت آخر استطلاعات الرأي، حتى وقت كتابة هذه السطور، إلى تقدم كبير لمؤيدي تعزيز صلاحيات المنطقة، لكن العنصر المجهول يبقى نسبة المشاركة. وبلغت هذه النسبة حتى ظهر أمس 10 في المائة في لومبارديا، و21,1 في المائة في فينيتو.

وينظم هذا الاستفتاء التشاوري بمبادرة من رئيسي منطقتي لومبارديا، روبرتو ماروني، وفينيتو، لوكا تسابيا، اللذين ينتميان إلى حزب «رابطة الشمال» البيميني المتطرف. وصرح ماتيو سالفيني زعيم حزب «رابطة الشمال»: «أنا سعيد لمطالبة الآف، وأمل الملايين، من الناخبين في فينيتو ولومبارديا، بسياسة مملوثة، أكثر فعالية وأقل بيروقراطية وهدراً».

وتعد فينيتو التي تضم 5 ملايين مقيم، ولومبارديا (10 ملايين نسمة) من أغنى المناطق في إيطاليا، وتساهما وحدهما بأكثر من 30 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وهما متصلتان إلى الحصول على مزيد من الموارد، من خلال استعادة نحو نصف رصيد الضرائب الرأهن (الفارق بين ما يدفعه السكان من ضرائب ورسوم وما يتلقونه من نفقات عامة)، وبلغ هذا الرصيد 45 مليار يورو للومبارديا، و15,5 مليار يورو لفينيتو، في مقابل 8 مليارات لكاتالونيا.

وهما تريان أن روما تسعى استخدام هذه المبالغ التي يمكن الاستفادة منها بفاعلية أكبر، بما في ذلك عبر اتفاقات شراكة بين المناطق. كما تريدان الحصول على صلاحيات إضافية في مجال البنى التحتية والصحة والتعليم، وحتى سلطات خاصة بالخدمة في مجال الأمن والهجرة اللذين يركز عليهما حزب «رابطة الشمال» لكنهما يتطلبان تعديل الدستور.

وقال يوكولا لوبو، أستاذ القانون الدستوري في جامعة لويس في إيطاليا، لوكالة الصحافة الفرنسية إن عمليتي التصويت في المنطقتين تجريان في إطار الدستور الذي ينص على إمكانية أن يمنح البرلمان هذه الأشكال من الحكم الذاتي، للمنطقة التي تقدمت بطلب للحصول عليها.

ويحظى الاستفتاء الذي يدافع عنه «رابطة



متظاهرون يرفعون أعلام كاتالونيا في برشلونة أول من أمس (أ.ب)

نحو 450 ألفاً من أنصار الانفصال، على وقع هتافات «حرية» و«استقلال». وأعلن بوتشيمون أن 90 في المائة ممن شاركوا في الاستفتاء صوتوا لصالح الانفصال عن إسبانيا، في حين بلغت نسبة المشاركة 43 في المائة. وتشير استطلاعات الرأي إلى معارضة جزء كبير من السكان. ولدى سؤاله عما إذا كان سيصير توقيف بوتشيمون في حال أصر على البقاء في منصبه، حاول داستيس الطمأنة قائلاً «لا بي سي» «لن نوقف أحداً». مستبعداً استخدام الجيش لفرض النظام. ولكنه حذر من أنه في حال استمرت حكومة بوتشيمون بمحاولة إصدار الأوامر، «فسيصحبون مشاؤون مع أي مجموعة من المتطرفين تحاول فرض طابعها التعسفي على اهالي كاتالونيا».

وأفادت الشرطة الوطنية أنه تم توجيه الاتهام إلى شخصين بعدما اعتديا على الشرطة خلال مظاهرة السبت في برشلونة التي شارك فيها

الاقتصادية وهزت سوق الأسهم، أمر راخوي بإجراء انتخابات مبكرة في غضون ستة أشهر من تاريخ إقرار مجلس الشيوخ الإجراءات، ما يعني أن الاقتراع قد يجري بحلول منتصف يونيو (حزيران) كإقصى حد. وهيمنت الأحزاب الانفصالية من جميع الأطياف الانتخابات الأخيرة في 2015، حيث احتلت 72 مقعداً من 135.

وقبيل اجتماع الأحزاب الكاتالونية اليوم، لتحديد تاريخ وأجندة لجلسة حاسمة للبرلمان الإقليمي لمناقشة الخطوات التالية، أصر تورول عبر إذاعة «الراد» على أن مسألة الانتخابات «غير مطروحة». ويحذر محللون من أن راخوي يواجه تحدياً خطيراً بمحاولة فرض سلطة حكومته على الإقليم. وتتضمن السيناريوات المحتملة رفض الموظفين المدنيين وعناصر

وقطاعي التعليم والصحة. وقال راخوي إنه لا خيار لديه إلا إقالة بوتشيمون، مع رفض الأخير التراجع عن تهديده بإعلان الاستقلال عقب الاستفتاء غير الدستوري. وفي رده على الاتهامات بأن ما جرى الفونسو داستيس: «في حال كان هناك انقلاب، فإنه يصح أن يطلق على ما قام به بوتشيمون وحكومته».

وقال لشبكة «بي بي سي» التلفزيونية: «ما نقوم به هو أننا نتبع بشكل صارم بنود دستورنا». ويتوقع أن يقر مجلس الشيوخ الإسباني الإجراءات بحلول نهاية الأسبوع المقبل. ويعتقد حزب راخوي المحافظ (الحزب الشعبي) الأغلبية في المجلس، فيما تدعم أحزاب كبرى أخرى جهوده في منع انفصال جزء من البلاد.

وفي أزمة أثارها المخاوف في أحد أهم الأقاليم الإسبانية من الناحية

برشلونة، «الشرق الأوسط»

يستعد الانفصاليون في كاتالونيا للرد على الخطوات التي اتخذتها مدريد لمنع استقلال الإقليم، عبر حل حكومته الانفصالية وفرض إجراء انتخابات مبكرة.

وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم حكومة كاتالونيا، جورد تورول، أمس: «حصل أمس انقلاب كامل على مؤسسات كاتالونيا». وأضاف في تصريحات أدلى بها إلى إذاعة كاتالونيا: «ما سيجري الآن، وعبر اتفاق واتحاد من قبل الجميع، هو أننا نستعلن ما سنقوم به وكيف». وأعلن رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي، السبت، إجراءات تتضمن إقالة زعيم كاتالونيا كارليس بوتشيمون وجميع أعضاء حكومته، الذين أثاروا أسوأ أزمة تشهدها البلاد منذ عقود عبر إجراء استفتاء على الاستقلال في 1 أكتوبر (تشرين الأول). وستسيطر مدريد بموجب الإجراءات المقترحة على وزارات الإقليم.

ودفعت الإجراءات الإسبانية الأخيرة بإسبانيا إلى حالة من التوتر، بعد تحرك مدريد لانتزاع سلطات الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي، من خلال الإجراءات التي قد تؤدي إلى سيطرة مدريد على جهاز شرطة كاتالونيا واستبدال المسؤولين في وسائل إعلامها، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وأثار التحرك غضب الانفصاليين ونزل نحو نصف مليون متظاهر السبت إلى شوارع برشلونة، فيما اتهم بوتشيمون رئيس الوزراء الإسباني بشن «أسوأ هجوم على مؤسسات وشعب كاتالونيا منذ مراسم يوم الديوكتاتور العسكري فرانثيسكو فرانكو». وبين الإجراءات القمعية التي اتخذها فرانكو، الذي حكم من 1939 في 1975، انتزاعه سلطات الإقليم الواقع في شمال شرقي البلاد، ومنعه رسمياً استخدام اللغة الكاتالونية.

ورغم الانقسام العميق في أوساط الكاتالونيين بشأن الانفصال عن إسبانيا، تبقى مسألة الحكم الذاتي قضية حساسة في الإقليم الذي يعد 7,5 مليون نسمة ويدافع بشراسة عن لغته وثقافته، ويتولى إدارة جهاز شرطته

آلاف العالقين على الحدود مع ميانمار يسعون إلى عبورها

بنغلاديش تتجهز لاحتمال ازدياد أعداد الروهينغا الوافدين إليها



لاجئون من أقلية الروهينغا يتجهون إلى أحد مخيمات اللجوء بالقرب من كوكس بازار أمس (رويترز)

باستمرار هذه التهم ويمنع في نفس الوقت دخول جهات مستقلة إلى منطقة النزاع. من جانبها، اعتبر مسؤولان كبيران في الأمم المتحدة الأربعاء الماضي أن الحكومة البورمية لم تحم الروهينغا من التعرض لفظاع، وفشلت بالتالي في الوفاء بالالتزام منصوص عليه في القانون الدولي، مطالبين بالتحقيق في جرائم إبادة وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تعرضت لها الأقلية المسلمة.

وقال مستشار الأمين العام الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية، أداما ديغ، ومساعد عرقية، وبتعبرهم مهاجرين إيفان سيمونوفيتش، في بيان مشترك إنه «على الرغم من التحذيرات التي وجهناها نحن ووجهها مسؤولون كثيرون آخرون، فإن الحكومة البورمية فشلت في الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي وفي تحفل مسؤوليها الأولى في حماية السكان الروهينغا من الفظائع». وأوضح المسؤولان الأمينان أنها بعينها بمصطلح «الفظائع» ثلاثة أنواع من الجرائم التي يعاقب عليها القانون الدولي؛ وهي الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب.

«بالكاد كان لدينا طعام في آخر 10 - 15 يوماً. لقد أحرقوا منزلنا. لم يكن لدينا أي خيار سوى الهرب». وتتخذ السلطات في بنغلاديش حذراً من الصيادين الساعين لنقل اللاجئين إلى بنغلاديش عبر البحر مساء أمس. وقال صياد محلي يدعي شوكت حسين إن نقل الروهينغا عبر البحر «مخاطرة، لكن يمكن جمع الكثير من المال عبر نقل الروهينغا لبنغلاديش».

وترفض حكومة ميانمار التي يهيمن عليها البوذيون الاعتراف بالروهينغا كمجموعة عرقية، وتعتبرهم مهاجرين غير شرعيين قدموا من بنغلاديش. وكان الجيش البورمي قد أعلن أنه فتح تحقيقاً داخلياً في عملياته في ولاية راخين، التي تشهد أعمال عنف حيث اتهمت الأمم المتحدة القوات العسكرية بشن حملة «تطهير عرقي» ضد الروهينغا المسلمين. واتهم التحقيق الأخير للأمم المتحدة الجيش البورمي بالسعي بشكل «منهجي» لطرد الأقلية المسلمة، ومنع عودة أبنائها إلى الدولة ذات الغالبية البوذية. ولكن الجيش الذي يطبق سياسة الأرض المحروقة، لترهيب الروهينغا، بنفي

وعلق نحو 10 آلاف لاجئ في منطقة غير مأهولة على الحدود قرب قرية انجومانبارا لثلاثة أيام، بعد منعهم من دخول بنغلاديش. لكن السلطات سمحت لهم أخيراً بالعبور الخميس.

ومنذ ذلك، تراجع تدفق اللاجئين إلى بنغلاديش لكن هيئات إغاثية ومسؤولين ذكروا أن 200 شخص عبروا نهر ناف الذي يفصل البلدين. وقال جايشيم لودين، المتطوع في صفوف المنظمة الدولية للهجرة، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «من يصلون يخبروننا أن هناك آلاف العالقين على الضفة الأخرى لنهر ناف» بدوره، أفاد عنصر في حرس الحدود أن ما بين 10 إلى 15 ألف لاجئ كانوا يتوجهون لقرية انجومانبارا، قبل أن يجبروا على التراجع. وقال الناطق باسم قوات حرس الحدود، إقبال أحمد: «سمعنا من أقاربهم أن الجيش البورمي منعهم من التقدم باتجاه الحدود».

وصف اللاجئون الواصلون أمس مشاهد من العنف في قراهم في راخين، ونقص الطعام الذي دفع غالبية السكان للهروب. وقالت ياسمين، التي فضلت إعطاء اسمها الأول فقط، للوكالة الفرنسية

دكا، «الشرق الأوسط»

تستعد السلطات في بنغلاديش لزيادة جديدة محتملة في أعداد اللاجئين المسلمين الروهينغا الوافدين إليها، إذ إن الافا من هذه الأقلية المضطهدة عالقون على الحدود مع ميانمار بانتظار العبور إلى الأراضي البنغلاديشية.

وتلقى اللاجئون الروهينغا الذين وصلوا إلى بنغلاديش مقاطع فيديو من أسرهم العالقة عبر الحدود، تظهر آلاف من أفراد هذه الأقلية قرب النقاط الحدودية، بانتظار اقتناص أي فرصة للعبور. وقال قائد قوات حرس الحدود في بنغلاديش، عريف الإسلام، لوكالة الصحافة الفرنسية: «شاهدنا بعض الفيديوهات التي أرسلها أشخاص عبر الحدود. يوجد كثيرون هناك. الأعداد قد تكون كبيرة».

وفر نحو 600 ألف من الروهينغا من ميانمار إلى بنغلاديش منذ نهاية أغسطس الماضي، حين شن الجيش حملة عنف وقمع واسعة في ولاية راخين، قالت الأمم المتحدة إنها ترقى إلى «تطهير عرقي».

تشمل إثيوبيا وجنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية

السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة تقوم بأول زيارة لها إلى أفريقيا

تجري انتخابات قبل نهاية 2017. وفي مارس (آذار)، قتل خبيران من الأمم المتحدة هما سويدية تشيلية وأميركي في كاساي (وسط)، في جريمة ستنتظر إليها هايلى، وبعثة الأمم المتحدة في الكونغو الديمقراطية هي أكبر عمليات حفظ السلام الـ15 في العالم، وتضم 18 ألف رجل. ومنذ يناير (كانون الثاني)، أصبحت حاكمة كاليغورنيا الجنوبية السابقة (45 عاماً) التي لم تكن تملك خبرة في السياسة الخارجية، تتمتع بأهمية كبيرة في إدارة ترحيب. وتندرج زيارة هايلى إلى أفريقيا في إطار رغبة الولايات المتحدة في مراجعة كل عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة، والتي تعتبرها واشنطن أكبر مساهمة في ميزانية المنظمة الدولية، مكلفة جداً.

14 ألفاً من جنود حفظ السلام، وتوجه الولايات المتحدة انتقادات أقسى إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي نهزها أعمال عنف، بينما تشهد جهوداً سياسياً. وقد أدانت واشنطن الانتخابي انتخاب هذا البلد عضواً في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بسبب أدائه في هذا المجال.

وعلى الرغم من انتهاء ولايته أواخر 2016، ما زال الرئيس جوزيف كابيلا في السلطة ولم يعلن أي برنامج زمني لانتخابات عليا على الرغم من ضغوط الأسرة الدولية لتنظيم انتخابات «في أقرب وقت ممكن». ولا يسمح للدستور لكابيلا بالترشح مجدداً، لكن عليه البقاء في منصبه حتى انتخاب خلف له. وبموجب اتفاق مع المعارضة، كان يفترض أن

الديمقراطية، «لكن للتوصل إلى نتائج حقيقية في وقف هاتين الكارتين يتطلب عملية سلام جديدة والتزاماً جدياً حقيقياً من قبل كل الأطراف المعنية». ويشهد جنوب السودان منذ ديسمبر (كانون الأول) 2013 حرباً أهلية أسفرت عن سقوط عشرات آلاف من القتلى، تغذيها منافسة بين الرئيس سلفا كير ونائبه السابق ريكاب مشار. وأذاع النزاع بعد سنتين ونصف السنة فقط من استقلال البلاد في يوليو (تموز) 2011 الذي تم بفضل الولايات المتحدة، وكانت هايلى قد أكدت في الأمم المتحدة الشهر الماضي أن مبادرة سلام جديدة جاءت من دور المنطقة تشكل «الفرصة الأخيرة» لسلطات جنوب السودان لإنهاء النزاع. وتضم بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان نحو

التي سترجها مع سلطات الدول التي سخرورها ومسؤولين في الاتحاد الأفريقي وممثلين للأمم المتحدة، ستلتقي نساء وأطفالاً يستخدمون من حماية ودعم عمليات الأمم المتحدة». وأضاف أن هايلى برحلتها هذه «يمكن أن تتطلع بنفسها على عمل الأمم المتحدة في دول دمرتها نزاعات، من خلال زيارات إلى بعثات حفظ السلام ومواضع تعمل فيها وكالات أخرى للأمم المتحدة تقدم مساعدة إنسانية حيوية». وأكد الرئيس الأميركي في سبتمبر الماضي أنه «أرسل» السفارة نيكى هايلى إلى أفريقيا لمناقشة النزاعات وتسويتها، والأهم منع وقوعها». وأضاف: «نواصل تقديم مساعدة إنسانية» في جنوب السودان والكونغو

نيويورك، «الشرق الأوسط»

تقوم سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، نيكى هايلى، بأول رحلة لها إلى أفريقيا لاجتماع المقبل، تزور خلالها جنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث تتصاعد أعمال العنف من وجود جنود دوليين لحفظ السلام.

وستقود هذه الجولة التي أعلنتها في سبتمبر (أيلول) الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي يشعر «بقلق عميق» على «حياة ملايين في حالة خطر» في البلدين، هايلى إلى إثيوبيا أولاً. وقال مكتب السفارة الأميركية في الأمم المتحدة في بيان إن إقامتها في أفريقيا ستستمر من 23 إلى 28 أكتوبر (تشرين الأول). وأضاف أنها «إلى جانب المحادثات

ورافت أفكار الحزب للناخبين الغاضبين من سياسات المستشارة أنجيلا ميركل، التي فتحت الحدود أمام المهاجرين للسماح بدخول أكثر من مليون طالب لجوء منذ عام 2015.

ودعت حركة «كامباكت» إلى المظاهرة أمس، طالبة من الألمان «سحب البساط من تحت أقدام حزب البديل لألمانيا». وأوضحت الحركة أنه «حين يجلس حزب البديل لألمانيا في البوندستاغ للمرة الأولى في 24 أكتوبر (تشرين الأول)، فسيتمتع عليهم معرفة أن برلماننا ليس منصة للعنصرية والتمييز». بدورها، قالت المتطاهرة أنيت شيلر «لا يمكننا فعل أي شيء غير التظاهر للقول بأنه لا يزال هناك كثيرون لم يصوتوا لهذا» الحزب، وفق ما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية. من جانبه، اعتبر الطالب الجامعي باستيان شميدت أنه لا يشارك في المظاهرة «لدعوة الأحزاب البرلمانية للاحتجاج في البرلمان ضد حزب البديل لألمانيا».

برلين، «الشرق الأوسط»

الآلاف يتظاهرون ضد دخول «البديل لألمانيا» إلى البوندستاغ

شارك آلاف في مسيرة احتجاج في برلين ضد حزب «البديل لألمانيا» البيميني المتطرف، الذي يستعد لدخول البرلمان الفيدرالي (البوندستاغ) الأسبوع المقبل. وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «أوقفوا حزب البديل» و«صوتي ضد التحريض»، وذلك قبل يومين من دخول نواب الحزب البرلمان. وحل الحزب، المعادي للمهاجرين والمسلمين، في المرتبة الثالثة بنسبة 12,6 في المائة من الأصوات في الانتخابات التشريعية التي جرت في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وشكل دخول الحزب للبرلمان زلزالاً سياسياً في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ويحاول قادة الحزب باستمرار تحطيم مظهراتهم حول وسياسية من خلال أطروحاتهم حول الهوية الألمانية أو ثقافة التكفير عن الذنب بسبب الحرب العالمية الثانية.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجلة الصبر الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل



عبدالرحمن الراشد

alrashed@asharqalawsat.com

نظرياً... إعدام قاتل الجميل

كانت الشعارات المضللة تصبغ فترة مطلع الثمانينات التي يمكن أن نعدّها أسوأ المنعطفات في تاريخ المنطقة، والتي أدت إلى التدهور السياسي الذي دام إلى اليوم، ولو حوَّص الإرهاب في تلك الحقبة، ربما ما ولد الإرهاب تخليماً مثل «القاعدة» و«داعش».

بعد أحد عشر شهراً من اغتيال الرئيس المصري أنور السادات، اغتيل الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل في بيروت، بشير قتل وعمره 34 عاماً، كان شاباً طموحاً صريحاً في وجه قوى شريسة، بقيادة سوريا التي كانت قواتها تحتل لبنان حينها، لأكثر من سبع سنوات، وشاركتها في اقتسام حكم البلاد منطلقة من تحرير فلسطينية، والفصائل منافستها، بعد إبعادها من الأردن، وكانت إيران في طور تأسيس موطئ قدم لها هناك، في لبنان، حيث قامت في تلك السنة الدائمة بتدشين حزب اسمه «حزب الله»، سيهيمن على البلاد وما حولها.

قتلة الرئيس السادات كانوا من «الجماعة الإسلامية» المسلحة، وقاتل الرئيس الجميل كان مسيحياً ينتمي للحزب السوري القومي، ومبررات الجرميتين؛ قتل الرئيسين، كانت تعطيل عملية السلام من قبل أنظمة دول جبهة «الاصمود والتصدّي»، وهي جبهة تشكلت في سبيل مواجهة إعلان السادات عزمه على مشروع السلام، تنافس على قيادة جبهة العنف صدام العرواني، وأسد سوريا، وقذافي ليبيا، وشارك فيها الجزائر واليمن الجنوبي ومنظمة التحرير.

في تلك المناخات، كانت الحكومات العربية المتطرفة تقوم بدور المنظمات الإرهابية اليوم، أو تستخدم الجماعات التي كانت تسمى «التحريرية»، ولم يكن القاتل، حبيب الشرتوني، الذي اغتال الرئيس اللبناني المنتخب حديثاً، سوى أداة في يد النظام السوري الذي كان يعدّ انتخاب الجميل حديثاً لوجوده السياسي والعسكري في لبنان. وقد اعتقل الشرتوني بعد ارتكابه جريمة وسجن ثماني سنوات، لتقوم القوات السورية بإطلاق سراحه عندما سيطر تقريباً على كل البلاد.

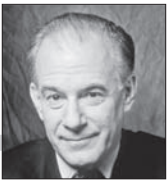
في لبنان دفع زعماء، مع آلاف الأبرياء، حياتهم ثمناً لتلك اللعبة الإقليمية القذرة، التي زادت المنطقة تفككاً وفوضى، وضاعت حقوق الشعب الفلسطيني التي عرقلوها، في ظل المزايدات من أنظمة لم تحارب، ولم تهادن، ولم تترك الفلسطينيين يقررون شأنهم، قاتل بشير الجميل بعيش حراً طليقاً، وكل ما فعله القضاء أن حكم عليه بالإعدام غيابياً. قرار تأخر 34 عاماً، وربما لو لم يصدر لكان أفضل من يصدر حكم ولا يحترم. فقد ظهر القاتل وسخر من الدولة ومؤسساتها في حديث صحافي؛ ليس الأول؛ رئيس الشرتوني هو القاتل الطليق الوحيد، فقتلته الرئيس الأسبق رفيق الحريري أيضاً يعيشون في أمن وحماية، رغم أن المحكمة الدولية أعلنت عن هوياتهم، وطالبت باعتقالهم، مع بقية قتلته القيادات اللبنانية.

العدالة في لبنان مسألة نسبية، فاحمد الأسير، وهو قاتل آخر، لأنه معاد لـ«حزب الله»، تم القبض عليه وأصدر عليه حكم مستعجل بالإعدام، وهو قد يستحق العقوبة، وإنما الشرتوني الذي اعترف بقتل رئيس الجمهورية وعشرين شخصاً بخصيص سياسية أخرى، فقد اكتفى القضاء بتسجيل مخطبه بإعدامه نظرياً، ولم يتجرأ أحد على تطبيق العدالة.

بعيداً في الانقلاب على الحدود الدولية وتغيير عواصم ومواقع دولها.

واجهت حكومة العبادي حتى الساعة امتحانين كبيرين هما استرجاع الموصل واسترجاع كركوك، والامتحانان مختلفان تماماً. في الأول لم يكن هناك من حل غير اقتلاع تنظيم داعش والقضاء على الإرهابيين المحليين ومن معهم من المقاتلين الجوالين، وكانت قوات الميشمركة شريكة فاعلة في هذه المعركة.

استرجاع كركوك لا يشبه أبداً استرجاع الموصل. إنه نزاع قديم بين أبناء الخريطة نفسها، والنجاح فيه يجب ألا يتحول أبداً إلى هزيمة تكون تدفعه إلى العودة للعيش مع المرارات للفار. ربما لهذا السبب يضاعف الدعم العربي والدولي مسؤولية حكومة العبادي، فالنجاح العراقي الحقيقي سيكون في استعادة الأكراد لا في استعادة كركوك وحدها. واستعادة الأكراد تبدأ بالعودة إلى نصوص الدستور وروحها. أي بالعودة إلى منطق



ديفيد إغناطيوس

مختلف الضربات عبر مختلف المنصات: الطائرات الحربية المسترة، والمقاتلات الحربية ثابتة الأجنحة، مع وحدات المدفعية المتقدمة، وخراب الرقعة

منكشفة خلال العديد من زياراتي إلى العراق وسوريا، وضعت إصبعي على عاملين مهمين كان لهما أبلغ الأثر في تغيير مجريات القتال: أولاً، وجود الحلفاء المترنمين الذين اعتمدت عليهم الولايات المتحدة هناك، وكان الأكراد من أشهر المقاتلين وأكثرهم ترحماً، وأعني مقاتلي حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني وميليشيات البيشمركة بحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، إلى جانب وحدات الحماية الشعبية الكردية في سوريا. لقد حافظوا ودافعوا عن مواقعهم وواصلوا القتال وسقط منهم الكثير من الرجال (وهذا الولاء الكردي جدير بالذكر والنساء الآن، في خضمّ متابعهم والامهم الراهنة)، ولقد توسعت رقعة التحالف المناهض لتنظيم داعش الإرهابي مع تعزيز قوات الجيش العراقي، فضلاً عن تجنيد المزيد من المقاتلين الشنّة على أيدي وحدات الحماية الشعبية الكردية، وضمهم إلى التحالف الموسع الذي حمل مسمى قوات سوريا الديمقراطية.

وتخصّص النصر عن التحام هؤلاء المقاتلين مع القوة الخبرانية الأميركية المهلكة، ويمكن للولايات المتحدة توجيه

بين قوميات وإثنيات ولغات ودول هي في النهاية وريثة إمبراطوريات، دول تعامل خرائطها ككتاب ضيقة فكيف توافق على خسارة المزيد من أرضها وثرواتها وهيبتها؟ القفز من الخريطة ممنوع خصوصاً في هذا الجزء من العالم حيث تتجاور براميل البارود مع أبار كثيرة. هذا يفسر الدعم الدولي والإقليمي الذي

عقدة في حياة العراق في العقود الماضية، والتي تسبب التنازع عليها باكثر من حرب وأكثر من مأساة. اختصرت كركوك مآزق الأكراد والعراق معاً. لا يستطيع الأكراد نسيانها أو التنازل عنها. ولا تستطيع بغداد السماح لها بالفراق من الخريطة لتكون نواة دولة كردية مستقلة. وفي العقود الماضية اختلفت الدول المجاورة للعراق على كل شيء

الاستفتاء وأشركت المناطق المتنازعة فيه. لهذا جاءتها الرسالة قاسية: القفز من الخريطة ممنوع.

لا يستسيغ العالم القفز من الخرائط. يعتبره مغامرة خطيرة. يخشى التلاعب بوحدة الدول وحدودها. لهذا ينصح بالبحث عن حلول داخلها مهما تأخرت ومهما كان الثمن. يفصل متاعب الزواج على الطلاق وأثمانه الباهظة. وعلى رغم ذلك تجرح العالم في العقود الأخيرة تجارب كان يتمنى تفاديها. قفزت أريتريا من الحزن الإثيوبي، وانفك جنوب السودان إلى استقلاله وتمزقاته. وتبدد أفراد العائلة البوغوسلافية وكان المارشال تيتو أرغمهم على العيش تحت سقف واحد. واختارت تشيكوسلوفاكيا أسلوب الطلاق المخملي. وكان مسعود بارزاني يامل في طلاق من هذا النوع، متناسياً أنه لا يقيم في أوروبا، وأنه ليس من عادة أهل الشرق الأوسط التخاطب بالمخمل. راودتني هذه الأفكار الشهر الماضي وأنا أجول في مدينة كركوك. المدينة التي تحولت

باستثناء منع الأكراد من الفرار من الخرائط التي وزعوا عليها قبل مائة عام. لا قدرة للمنطقة على احتمال تمزيق الخرائط.

التمرد على التاريخ أسهل بكثير من التمرد على الجغرافيا. التاريخ روايات وحكايات وثارات يمكن تلويحها والتحليل عليها وإعادة تفسيرها. الجغرافيا ملاح قاسية وثابتة مبرمة الأحكام. وتزداد صرامة الجغرافيا حين يقيم المتمرد

في أوضاع في منتهى الهاشاشة في بادئ الأمر. كان اجتياح «داعش» مريعاً في صيف عام 2014، من اكتساح الموصل والاندفاع مثل الإعصار الأهوج عبر المناطق الشنّة في سوريا والعراق، حتى انهارت خطوط الدفاع وقذالك، وبدت العاصمة الكردية أربيل في خطر داهم ومحدد، وكذلك كانت بغداد.

وطالب الرئيس السابق أوباما، كشرط وضعه قبل التدخل العسكري الأميركي في المنطقة، أن تحصل بغداد على

بمجرد دوران عجلات الآلة الأميركية العملاقة فَمَا مِنْ سَبِيلٍ لِإِقْبَافِهَا مَا دَامَتْ هُنَاكَ إِرَادَةٌ فَاعِلَةٌ

حكومة جديدة تكون أكثر مقدرة على كسب ثقة ولاء السكان الشنّة في البلاد. ولقد كان على حق في ذلك، ثم تحقق له ما أراد باستبدال حيدر العبادي بثورى المالكي في منصب رئيس وزراء العراق، والذي كانت قبضته تبدو أكثر رسوخاً وثباتاً عما توقعه المراقبون العراقيون في بداية الأمر. ولما أعلن الرئيس أوباما عن هدفه بتحطيم ثم تدمير تنظيم داعش تماماً، بدأ الأمر كأنه هدف حرب مشروطة وبلدية. ولم يساعده وقتها أنه لم يوافق أحد قط على مسمى العدو الذي يُعرف إعلامياً باسم «داعش» اختصاراً.

العراق المستقر في دولة تتسع لكل مكوناتها حاجة عربية وإقليمية ودولية. شطب الضلع العراقي من المثلث التركي - العراقي - الإيراني أضعف مناعة الساحة العربية أمام الأدوار غير العربية. لذلك لا بدّ من العراق. لإعادة قدر من التوازن. ولضبط شهيات الأدوار التي تسببت في زعزعة الاستقرار.

عبرت زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى الرياض عن تنويع العراق لاستئناف دوره الطبيعي. عبرت في الوقت نفسه عن الاحتضان السعودي والعربي لهذا النوع الدعم الأميركي لهذا التوجه كان حاضراً وواضحاً. إطلاق «مجلس التنسيق السعودي العراقي» يعد بتأسيس العلاقات على قاعدة المصالح المتبادلة والأرقام. الشراكة في الحرب على الإرهاب والتطرف تسهل فتح الأبواب واسعة للتشاور والتعاون.

ربما أخذت أربيل في تقدير الأهمية الاستراتيجية للعراق الموحد والمستقر حين ذهب بعيداً في

مطالعة صور الشوارع الخربة المدمرة لما كانت في يوم من الأيام عاصمة «داعش»

بذكرنا بالقوة العسكرية القاسية، والفاعلة، والساحقة للولايات المتحدة الأميركية. ولعلها تعد تقديراً للطبيعة الاحتيمية للقوة الأميركية، في حالة من أبرز حالات الإعلان عن ذاتها، لدرجة أن سقوط مدينة الرقعة بهذه الطريقة لم يحرك إلا أقل القليل من المناقشات العامة خلال الأسبوع الماضي. وفي حين ركز المعلقون آراءهم حول ما إذا كان الرئيس دونالد ترمب قد هوّن من شأن أبناء وأمّهات المقاتلين الأميركيين الذين سقطوا في ميدان القتال، بيد أنه، وبالكاد، قد لفت انتباههم أن جيش بلادهم قد نجح في إنجاح هدف كان يبدو قبل ثلاث سنوات كغاية مضطربة وبعيدة المنال.

إن اكوام الركام وانقراض المنازل التي كانت ذات يوم مساوي الإرهابيين وجلازة التعديب تبعث برسالة واضحة وتقلق للأفهام درساً لا ينقصه الصواب، وهو حق وحقيقة مثل ما كان الأمر في عام 1945: من الخطأ والعبث استئزاز الولايات المتحدة. قد يستغرق الأمر من البلاد قدراً من الوقت للرد على تهديد من التهديدات، ولكن بمجرد دوران عجلات الآلة الأميركية العملاقة، فما من سبيل قط لإيقافها، ما دامت هناك إرادة سياسية فاعلة وراسخة ترمب

ولسوف يقوم الرئيس ترمب، الوائق من ذاته للغاية، بدعوة الرئيس السابق أوباما إلى البيت الأبيض للالتقاء مع القادة العسكريين والضباط والجنود العائدين من ساحة المعركة. ومن شأن هذه الاحتفالية أن تذكر العالم بأسره أن الولايات المتحدة الأميركية قادرة على الوفاء بكلمتها رغم اختلاف الإدارات الحاكمة للبلاد. والرئيس ترمب، الذي لا يزال يساوره بعض القلق بشأن سلطانه، يبدو غير قادر على نحو تام - على التحلي بهذا القدر من السخاء والكرم. وبالنظر إلى بداية الحملة يمكننا أن نتذكر كيف كانت



زيادة 98% خلال الربع الثالث من العام الحالي قفزة في منح تراخيص المشاريع الاستثمارية في السعودية

أشار السويلى إلى أن برنامج التحول الإلكتروني أسهم في التحسين النوعي في بيئة الاستثمار الأجنبي وتعزيز الثقة في الاقتصاد الوطني، الذي يضم أكثر من 23 خدمة إلكترونية، حيث تم إطلاقه مؤخراً بالتعاون بين الهيئة العامة للاستثمار وعدد من الجهات الحكومية، بهدف تسهيل الإجراءات وتقليص الجهد الزمني لإنجاز المعاملات في وقت قبلي وبكل يسر وسهولة.

بشأن إلى أن الهيئة العامة للاستثمار ممثلة في وكالة خدمات واستشارات المستثمرين تعمل على تبني مبادرات من شأنها تنويع القاعدة الاقتصادية، وتحسين البيئة التنظيمية والإجرائية لتمكين استثمارات نوعية في مجتمع الأعمال، وتطوير البنية التحتية لتسهيل ممارسة الأعمال وإيجاد بيئة جاذبة للمستثمرين وحيث تصبح حركة الأعمال أكثر سهولة وكفاءة، مما سيعزز من تنافسية البيئة الاستثمارية في المملكة، وجعلها أكثر جاذبية لاستقطاب استثمارات أجنبية وتوطين الاستثمارات المحلية. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي اتخذت فيه السعودية خلال الفترة الماضية مجموعة من الخطوات المهمة، نحو تطوير السوق المالية، وزيادة فرص إدراجها ضمن مؤشرات الأسواق العالمية، إذ قررت في وقت سابق تخفيف القيود أمام رؤوس الأموال الأجنبية، إضافة إلى تطبيق معايير المحاسبة الدولية على قوائم الشركات.

كما اتخذت السعودية قرارات أخرى ذات طابع مهم لرفع مستوى مواكبة سوقها المالية للأسواق العالمية، يأتي ذلك عبر إطلاق سوق الأسهم الموازية «نمو»، التي تتعلق باسم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وإلغاء إدراج الشركات التي تزيد خسارتها على 50 في المائة من رأس المال الأجنبي الذي فرض على إدارات الشركات حيوية أكبر، ورغبة أعلى نحو تحقيق الربحية، والبعد عن شبح الخسائر؛ مما أسهم بالتالي في زيادة ربحية الشركات خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 38 في المائة، مقارنة بما كانت عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

ويُحسب لهيئة السوق المالية السعودية أنها تعمل بشكل متقارب مع المستثمرين الأفراد، والصناديق الاستثمارية، في السوق المحلية، حيث تطرح هيئة السوق مسودة قراراتها الجديدة وأنظمتها التي تنوي العمل بها أمام المستثمرين للتصويت وإبداء الرأي؛ الأمر الذي جعل القرارات الجديدة ذات قبول ملحوظ لدى أوساط المستثمرين.

رغم اتجاه الأسعار للتوازن بفضل اتفاق «أوبك» مسؤولان مصرفيان يتوقعان سيطرة منتجي النفط الصخري على السوق

في عقود العام القادم إلى 52 دولاراً.

واعتبر هذا الأمر مريباً لحسابات «أوبك» في السنة القادمة عندما تريد تجديد اتفاقها حيث ستفاجأ بكميات غير متوقعة من النفط الصخري.

وعلى المدى الطويل يرى مورس أن أسعار النفط ستنزل عند مستويات بين 40 و60 دولاراً خلال العشر سنوات القادمة نظراً لوجود كميات كبيرة من النفط في السوق الصخري الذي أصبح الآن ثاني أكبر حقل في العالم بعد الغوار بفضل الاحتياطات الضخمة التي قد تصل إلى 80 مليار برميل.

ولا تزال هناك الكثير من المخاوف حيال قدرة النفط الصخري على النمو. إذ يرى بعض المنتجين في الولايات المتحدة مثل هارولد هام أن توقعات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية لإنتاج النفط الصخري مبالغ فيها.

ويرى الأمين العام لـ «أوبك» محمد باكيندو أنه لا مخاوف حيال النفط الصخري بعد أن تقلص الاستثمار فيه بشكل كبير وصل إلى 6 مليارات دولار فقط من 60 ملياراً قبل عامين فقط.

غير أن مورس يصر على أن تقنيات النفط الصخري في تطور مستمر والتكلفة في انخفاض دائم والكشف عن احتياطات جديدة مستمر. وتستطيع الشركات الآن العمل بكفاءة حتى مع أسعار النفط الحالية.

دون استثمارات أجنبية حيث تعاني هذه البلدان من شح في الاستثمارات.

ويضيف مورس أن «هذا الأمر أعطى أرباحاً لروسيا وبقي دول أوبك حيال وضع المعروض النفطي العالمي في العام القادم». لكن مورس أضاف أن «أوبك» عليها تمديد الاتفاق حتى نهاية الربع الثاني أو نهاية الربع الثالث في أقصى تقدير.

وخفضت «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون الإنتاج بنحو 1,8 مليون برميل في اليوم منذ بداية عام 2017 من أجل إعادة التوازن إلى مستوى متوسط الخمس سنوات، وهو ما ساعد في رفع أسعار النفط. وسيستمر الخفض حتى مارس (آذار) عام 2018، واقترح الرئيس الروسي

في عقود العام القادم إلى 52 دولاراً.

واعتبر هذا الأمر مريباً لحسابات «أوبك» في السنة القادمة عندما تريد تجديد اتفاقها حيث ستفاجأ بكميات غير متوقعة من النفط الصخري.

وعلى المدى الطويل يرى مورس أن أسعار النفط ستنزل عند مستويات بين 40 و60 دولاراً خلال العشر سنوات القادمة نظراً لوجود كميات كبيرة من النفط في السوق الصخري الذي أصبح الآن ثاني أكبر حقل في العالم بعد الغوار بفضل الاحتياطات الضخمة التي قد تصل إلى 80 مليار برميل.

ولا تزال هناك الكثير من المخاوف حيال قدرة النفط الصخري على النمو. إذ يرى بعض المنتجين في الولايات المتحدة مثل هارولد هام أن توقعات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية لإنتاج النفط الصخري مبالغ فيها.

ويرى الأمين العام لـ «أوبك» محمد باكيندو أنه لا مخاوف حيال النفط الصخري بعد أن تقلص الاستثمار فيه بشكل كبير وصل إلى 6 مليارات دولار فقط من 60 ملياراً قبل عامين فقط.

غير أن مورس يصر على أن تقنيات النفط الصخري في تطور مستمر والتكلفة في انخفاض دائم والكشف عن احتياطات جديدة مستمر. وتستطيع الشركات الآن العمل بكفاءة حتى مع أسعار النفط الحالية.

دون استثمارات أجنبية حيث تعاني هذه البلدان من شح في الاستثمارات.

ويضيف مورس أن «هذا الأمر أعطى أرباحاً لروسيا وبقي دول أوبك حيال وضع المعروض النفطي العالمي في العام القادم». لكن مورس أضاف أن «أوبك» عليها تمديد الاتفاق حتى نهاية الربع الثاني أو نهاية الربع الثالث في أقصى تقدير.

وخفضت «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون الإنتاج بنحو 1,8 مليون برميل في اليوم منذ بداية عام 2017 من أجل إعادة التوازن إلى مستوى متوسط الخمس سنوات، وهو ما ساعد في رفع أسعار النفط. وسيستمر الخفض حتى مارس (آذار) عام 2018، واقترح الرئيس الروسي



وزير النفط الكويتي متوسلاً الأمين العام لـ «أوبك» والمدير العام للمؤسسة الكويتية للعلوم (أ.د.ب)

حجم عمليات ضمان الاستثمار واتمان الصادرات حول العالم بالمليون دولار			
تعام	ضمان الصادرات المدى القصير	ضمان ائتمان الصادرات المدينين المتوسط والطويل	ضمان الاستثمار الإجمالي
عمليات الضمان الجديدة			
2012	1,538,609	182,413	1,821,151
2013	1,645,786	161,222	1,906,313
2014	1,707,568	165,539	1,972,242
2015	1,586,394	154,244	1,834,413
2016	1,633,533	133,536	1,879,881
عمليات الضمان القائمة			
2012	1,032,224	687,679	1,941,801
2013	1,092,130	716,051	2,053,461
2014	1,051,984	701,353	1,993,568
2015	985,046	708,732	1,943,391
2016	1,006,690	691,779	1,967,878
التعويضات المدقوقة			
2012	1,827	2,617	4,569
2013	1,913	2,454	4,513
2014	2,004	2,152	4,395
2015	2,584	3,252	5,986
2016	2,783	3,008	6,091
التعويضات المستردة			
2012	340	2,657	3,104
2013	385	2,190	2,653
2014	565	2,392	3,040
2015	388	2,323	2,723
2016	394	5,639	6,099

المصدر: اتحاد بيرن - التقرير الاحصائي السنوي للعام 2012-2016

الدول العربية ضمن كبار المستفيدين 1,9 تريليون دولار قيمة عمليات «الضمان» المقدمة عالمياً العام الماضي

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلنت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات (ضمان)، أن عمليات الضمان المقدمة من مؤسسة حول العالم ارتفعت بمعدل 2,5 في المائة إلى 1,9 تريليون دولار العام الماضي، منها نحو 94 في المائة لضمان ائتمان الصادرات تغطي أكثر من 9 في المائة من تجارة العالم السلعية، والبقية لضمان الاستثمار، وتغطي نحو 14 في المائة من مجمل الاستثمارات الأجنبية المباشرة السنوية المتجهة إلى الدول النامية.

وتشير أحدث إحصاءات «اتحاد بيرن» إلى أن الدول العربية واصلت حضورها اللافت في قوائم أكثر دول في العالم في السنوات الأخيرة من حيث مؤشرات الاستفادة من خدمات الضمان خلال العام 2016.

وذكرت مؤسسة «ضمان» في تقرير عن «صناعة الضمان» ودورها في تعزيز التجارة والاستثمار، ضمن نشرتها الفصلية الثالثة لعام 2017، وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن مجمل الضمانات التي وفرتها 17 من هيئات تأمين ائتمان الصادرات العربية والإسلامية والإقليمية، أعضاء «اتحاد أمان»، بلغت نحو 24,2 مليار دولار خلال عام 2015.

وأضافت، أنها نجحت على مدار أكثر من أربعة عقود، كأول مؤسسة دولية متعددة الأطراف تقدم خدمات ضمان الاستثمار ضد المخاطر غير التجارية، في إضافة عدد كبير من المستثمرين والمصدرين في جميع الدول العربية وعدد كبير من دول العالم من خدماتها المتنوعة ودرجات متفاوتة،

سواء الأقطار العربية والأجنبية المصدرة للاستثمار إلى الدول العربية، وكذلك المستوردة للسلع من الدول العربية.

وكشف التقرير عن أن القيمة الإجمالية لعملياتها التراكمية بنهاية العام الماضي بلغت نحو 14,6 مليار دولار، 80 في المائة منها تم إنجازها خلال السنوات العشر الأخيرة.

وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي للعمليات حسب الأقطار المصدرة للاستثمار إلى الدول العربية والمصدرة للسلع إلى الدول العربية والعالم، تشير إحصاءات المؤسسة خلال السنوات الأخيرة (2008 - 2016) إلى أن السعودية حلت في المرتبة الأولى بقيمة عمليات بلغت 3107 مليارات دولار وبنسبة 27,9 في المائة من مجمل العمليات، تلتها الكويت في المرتبة الثانية بقيمة 2,31 مليار دولار وبنسبة 20,7 في المائة من الإجمالي، فالإمارات ثالثاً بقيمة 795 مليون دولار وبنسبة 7,1 في المائة، ثم تونس في المرتبة الرابعة بقيمة 753 مليون دولار وبنسبة تبلغ 6,8 في المائة، ثم لبنان خامساً بقيمة 703 ملايين دولار وبنسبة 6,3 في المائة.

ويكشف التوزيع الجغرافي للعمليات حسب الأقطار المصدرة للاستثمار والمستوردة للسلع خلال السنوات الأخيرة (2008 - 2016) عن أن مصر حلت في المرتبة الأولى بقيمة عمليات بلغت 948 مليون دولار وبنسبة 8,5 في المائة من مجمل العمليات، ثم السودان في المرتبة الثانية بقيمة 905 ملايين دولار وبنسبة 7,9 في المائة من الإجمالي، ثم الإمارات في المرتبة الثالثة بقيمة 855 مليون دولار وبنسبة تبلغ 7,7 في المائة، والجزائر رابعاً بقيمة 770 مليون دولار وبنسبة 6,9 في المائة، ثم السعودية خامساً بقيمة 768 مليون دولار وبنسبة 6,9 في المائة.

أما فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لإجمالي قيمة الاتزامات القائمة للمؤسسة بنهاية عام 2016، فتشير إحصاءات المؤسسة خلال السنوات (2008 - 2016) إلى أن لبنان حل في المرتبة الأولى بقيمة بلغت 70 مليون دولار وبنسبة 17 في المائة من مجمل الضمانات، تلتها مصر في المرتبة الثانية بقيمة 58 مليون دولار وبنسبة 14 في المائة من مجمل العمليات، ثم الجزائر في المرتبة الثالثة بقيمة 50 مليون دولار وبنسبة تبلغ 12,2 في المائة، ثم تونس رابعاً بقيمة 49,9 مليون دولار وبنسبة 12,1 في المائة، وسوريا خامساً بقيمة 35,3 مليون دولار وبنسبة 8 في المائة.

تتوقع بيع 20% في عملية طرح أولي «إعمار» الإماراتية تعزم إدراج أسهم ذراعها التطويرية في سوق دبي المالية

دبي، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «إعمار» العقارية الإماراتية عن نيتها البدء في إجراءات بيع أسهم قائمتها من نشاطها للتطوير العقاري في الإمارات، عبر طرح عام أولي، ومن ثم إدراجها في سوق دبي المالية.

وتستهدف «إعمار» بيع 20 في المائة من «إعمار للتطوير» خلال عملية الطرح. وسيتم عرض الأسهم المطروحة على المؤسسات الاستثمارية، وعلى الأفراد والمستثمرين، حيث من المتوقع أن تمتد فترة «شريحة الأفراد» من 13 إلى 13 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بينما من المتوقع أن يجري أكتتاب «شريحة المؤسسات الاستثمارية المؤهلة» خلال الفترة من 2 إلى 15 نوفمبر المقبل.

وقالت الشركة في بيان لها أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن الطرح يأتي في إطار استراتيجيتها بطرح شركاتها التابعة للاكتتاب العام بمجرد بلوغها مرحلة كافية من النضج.

وتعد «إعمار للتطوير» أحد المطورين الرئيسيين في دولة الإمارات، وتشتهر بمشروعات مثل: «وسط مدينة دبي»، و«مركز دبي»، و«دبي مول» و«برج خليفة».

واعتبر محمد العبار، رئيس مجلس إدارة «إعمار العقارية»، أن الطرح يوفر للمستثمرين المحتملين فرصة للمساهمة في شركة تطوير عقاري متخصصة توفر لهم تدفقات نقدية قوية ومستقرة وتوزيعات أرباح مجزية، كما سيتيح فرصة لإظهار القيمة الحقيقية لنشاط التطوير العقاري، وتحقيق قيمة أكبر لمساهمي «إعمار».

وقال كريستوف أودونيل، الرئيس التنفيذي لـ «إعمار للتطوير»، إن الشركة تحقق مبيعات قوية ولديها رصيد ضخم من الأراضي الممتازة التي تتواجد في مواقع رئيسية. ويبلغ إجمالي مساحة أراضي الشركة القابلة للتطوير إلى أصول مخصصة للبيع في الإمارات 170 مليون قدم مربع، والتي تكفي، وفق معدل تطوري متوسط، لإطلاق مشاريع جديدة على مدى 12 عاماً، وتحتاج 16 عاماً لتسليمها جاهزة.

ولدى الشركة نحو 24 ألف وحدة سكنية قيد التطوير، حتى 30 سبتمبر (أيلول) الماضي، ضمن 8 مجمعات رئيسية. و باعت شركة «إعمار للتطوير» 80 في المائة من وحداتها قيد الإنشاء بمتوسط هامش ربح إجمالي قدره 41 في المائة من الإيرادات المحققة من الوحدات المباعة، وسجلت مبيعات تراكمية مرتبطة بها بقيمة 41 مليار درهم (11 مليار دولار).

وتُتوقع أن تحقق الشركة تدفقات نقدية من مبيعاتها التراكمية بقيمة 18 مليار درهم (4,8 مليار دولار) تقريباً على مدى السنوات الأربع القادمة مع تسليم مشاريعها قيد الإنشاء، فيما يبلغ عدد الوحدات المتاحة للبيع لدى «إعمار للتطوير» على مدى الستين إلى السبعين الثلاث القادمة في مشاريعها قيد الإنشاء 4800 وحدة تقريباً، ستحقق منها مبيعات تراكمية تقدر بنحو 15 مليار درهم (4 مليارات دولار).

وتخطط «إعمار للتطوير» لإطلاق نحو 50,4 ألف وحدة على مدى السنوات الخمس القادمة، حيث تستهدف بيع 10 آلاف وحدة سنوياً في المتوسط. و باعت الشركة نحو 6539 وحدة خلال الأشهر التسعة المنتهية في سبتمبر الماضي، بقيمة إجمالية قدرها 15,4 مليار درهم (4,1 مليار دولار)، بزيادة 32 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق.

ويبلغ معدل إجمالي هامش الربح 42 في المائة تقريباً من الإيرادات المحققة للأشهر التسعة الأولى من العام الجاري.

وتمتعت الشركة خلال الفترة نفسها برصيد نقدي بلغ 10,2 مليار درهم (2,7 مليار دولار)، وبناءً على تقييم مستقل من قبل شركة «جونز لانغ لاسال»، بلغ إجمالي قيمة أصول «إعمار للتطوير» 35,6 مليار درهم (9,6 مليار دولار) في سبتمبر الماضي.

وتستهدف «إعمار للتطوير» توزيع أرباح إجمالية بما لا يقل عن 1,7 مليار دولار، على أن يتم سدادها خلال السنوات المالية الثلاث القادمة، المنتهية في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2020.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,68	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,40	1510	2,47
ج. استرليني £		4,95	4,86	0,51	4,85	0,50	0,40	0,94	23,29	12,40	1993	3,25
يورو €		4,44	4,36	0,45	4,35	0,44	0,36	0,84	20,91	11,13	1789	2,92



د. عبد الله الرديفي

الشركات الناجحة الخاسرة

عند الحديث عن الشركات الناجحة، تتبادر إلى الذهن بعض الشركات ذات الصيت أمثال «نت فليكس» و«أوبر» و«اسناب تشات» و«تيسلا». لأمست هذه الشركات بنجاحاتها حياة الملايين حول العالم، والقاسم المشترك بين هذه الشركات كونها شركات تكنولوجية اعتمدت في نموذج عملها التجاري على الابتكار وصناعة تقنيات جديدة.

لم يكن لهذه الشركات أي وجود قبل 15 عاماً، واليوم يبلغ مجموع القيمة السوقية لهذه الشركات أكثر من 200 مليار دولار. وقديماً كانت تحتاج الشركات لعقود من الزمن حتى تبلغ ربع هذه القيمة، بل إن شركة «فورد» للسيارات احتاجت لأكثر من قرن حتى تصل قيمتها إلى 45 مليار دولار. وبينما لا ينكأ أحد بالنجاحات التي تحققت للشركات الأربع، لا يشك أي أحد أيضاً بانها شركات خاسرة مالياً وبارقام لا تصدق.

حققت هذه الشركات الأربع خسائر تزيد على 70 مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية، ولم يحقق بعضها أي أرباح منذ تأسيسها. وقد تعد خسارة الشركات في بداياتها أمراً عادياً، إلا أن ما يميز هذه الشركات الأربع هو الأرقام الفلكية في الخسارة خلال فترة وجيزة. فعلى سبيل المثال، «أوبر»، وعلى الرغم من انتشارها في أكثر من سبعين دولة حول العالم، فإنها حققت خسائر في عام 2016 تزيد على 2,8 مليار دولار. أما شركة «سناب تشات»، والتي يستخدم تطبيقها أكثر من 173 مليون شخص يومياً، فقد أعلنت عن خسائر في الربع الأول من هذا العام بنحو 2,2 مليار دولار، وهي التي لم يسبق لها تحقيق أرباح على الإطلاق. ومع ذلك، فإن «أوبر» تحمل أعلى تقييم لشركة خاصة في المجال التكنولوجي، و«سناب تشات» تزيد قيمتها السوقية على 20 مليار دولار. وتتشارك «نت فليكس» مع سابقتها في الخسائر السنوية، فقد خسرت «نت فليكس» ما يقارب 1,7 مليار دولار في عام 2016، ويتوقع أن تبلغ خسائرها لهذا العام ما يقارب مليار دولار. وعلى الرغم من ذلك، فإن مبيعات «نت فليكس» تزداد بشكل مستمر، ووصل عدد مشتركيها من 23 مليون مشترك عام 2011 إلى ما يصل إلى 159 مليون مشترك هذا العام.

ومعرفة الفارق الذي أحدثته هذه الشركات في النظرة لنماذج الأعمال التجارية، يجب المقارنة بينها وبين مثيلاتها من كبريات الشركات العالمية. فمن بين أكبر ألف شركة أميركية، هناك 25 شركة فقط خسرت أكثر من مليار دولار في عام 2016، وهو ما يعادل نسبة 3,3 في المائة. هذه النسبة كانت أقل من واحد في المائة قبل عقدين من الزمان، وما يقارب 1,7 في المائة قبل عقد واحد.

وتعد احتمالية صمود الشركات التي تخسر أكثر من مليار دولار لمدة تزيد على السنتين احتمالية ضعيفة. ولذلك، فقد كان التامل مثيراً للاهتمام بهذه الشركات الناشئة والتي ما زالت تواصل التوسع بشكل مستمر رغم جميع ما تحققت من خسائر، ورغم ضعف احتمالية تحقيقها لأرباح خلال السنوات القليلة المقبلة. وبحسب المطلقين الاقتصاديين، تحتاج هذه الشركات لارتفاع سنوي بين 8 و33 في المائة في نسب مبيعاتها، وذلك لعشر سنوات على الأقل، وإحصائياً، فإن إمكانية الرؤية الطموحة والرغبة في التغيير هما عاملان تشترك بهما هذه الشركات، إضافة إلى إيمان المستثمرين والممولين بنموذج الأعمال لها والذي لا ينجحهم عن ضخ السيولة لهذه الشركات رغم كل ما تحققت من خسائر. كل شركة من هذه الشركات لها رؤيتها في إحداث تغيير في السوق. «أوبر» تلجأ إلى تغيير جذري في سوق المواصلات، و«نت فليكس» أحدثت بالفعل تغييراً في صناعة التلفاز والبرامج المرئية وسبحت جزءاً لا يستهان به من الحصص السوقية لكبار محطات التلفاز مثل «اسكاي» و«فيرجن»، أما «تيسلا» فتؤمن أن المستقبل للسيارات الكهربائية. والأخيرة على وجه التحديد زادت قيمتها السوقية على قيمة شركة «فورد». وعلى الرغم من أن الفارق بين تأسيس الشركتين مائة عام بالضبط. ولا شك للمهم الأول لهذه الشركات هو النجاح الذي وصلت إليه شركة «أمازون»، والتي خسرت بين عامي 2012 و2014 أكثر من 4 مليارات دولار، قبل أن تبدأ في تحقيق أرباح عالية ونجاحات متوالية، حتى زادت قيمتها السوقية على العملاقة «وول مارت».

هذا الهدف حتى اليوم، والتي من بينها ما تم توفيره بالشراكة مع القطاع الخاص، كما تم وضع حلول مبتكرة للتمويل أسهمت في زيادة وتيرة عملية تخصيص الوحدات الإسكانية للمواطنين.

وعلى صعيد البنية التحتية من برنامج عمل الحكومة الحالي، لفت ولي العهد إلى أن الحكومة عملت على تحديد مشاريع ذات أولوية بقيمة 32 مليار دولار، مؤكداً أن هذه المشاريع سيكون لها أثر إيجابي في تحريك عجلة الاقتصاد.

موضحاً أن من بين أهم هذه المشاريع يأتي مشروع توسعة المطار الحالي، الذي سيعمل على رفع الطاقة الاستيعابية للمطار إلى 3 أضعاف الطاقة الاستيعابية الحالية.

كما أشار الأمير سلمان بن حمد آل خليفة إلى ما قامت به الحكومة من زيادة تهيئة البيئة المناسبة للاستثمار بالقطاع العقاري، عبر تعاونها على إصدار قانون التنظيم القطاع العقاري، مبيناً أنه تنفيذاً لهذا القانون سيتم إنشاء مؤسسة لتنظيم القطاع العقاري.

كما لفت إلى الإنجازات التي تم تحقيقها في محور البيئة والتنمية الحضرية في برنامج عمل الحكومة، والتي كان من ضمنها اعتماد مجلس الوزراء الخطة الوطنية للطاقة المتجددة التي تهدف من خلالها إلى الوصول بنسبة الطاقة المتجددة إلى 5 في المائة من الإنتاج الكلي للطاقة الكهربائية بحلول 2025.

مضيفاً أنه، وخخطوة أولى للوصول إلى هذا الهدف، سيتم إنشاء محطة للطاقة الشمسية بسعة 100 ميغاوات، كما سيعتمد مجلس الوزراء أيضاً الخطة الوطنية لكفاءة الطاقة التي حددت أهدافاً واضحة لزيادة كفاءة الطاقة، وسيتم طرح مناقصة لتشديد وإدارة المدور (2) لتنتج 1400 ميغاوات باستخدام التكنولوجيا الحديثة التي تضمن الكفاءة خلال الشهر المقبل.

ومن أبرز ما أعلنت عنه الحكومة البحرينية، أمس، في الملتقى الحكومي 2017، تفعيل نظام الإدارة الذاتية للمستشفيات، كما تم الإعلان عن ربط تقارير أداء المدارس الخاصة بمنحها امتيازات واستقلالية لتشجيعها على التطور وتحسين الجودة، واتخاذ إجراءات مع المدارس الخاصة التي حصلت على تقدير غير ملائم.



الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد مملكة البحرين متحدثاً في الملتقى الحكومي 2017 («الشرق الأوسط»)

في الاستدامة والتنافسية والعدالة للوصول إلى الأهداف المنشودة، مؤكداً أن التحدي سيكون مستمراً ومتجدداً، معرباً عن ثقته بانته من خلال زيادة التنسيق والعمل المشترك سيكون الإنجاز لصالح الوطن والمواطن.

وأوضح الأمير سلمان بن حمد آل خليفة أن وضع البحرين الاقتصادي إيجابياً، وأن معدلات النمو السنوي للناتج المحلي بلغت ما نسبته 3,2 في المائة في عام 2016. وأضاف أن الدافع الرئيسي لهذا النمو كان القطاع غير النفطي المستمر في النمو الإيجابي سنوياً، والذي نما بنسبة 4,3 في المائة. وفيما يتعلق بالوضع المالي

خليفة، ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، أن ما تم تحقيقه من إنجازات على صعيد برنامج عمل الحكومة الحالي في كل ما حواره يحتم على الجميع العمل على تنفيذ أهداف البرنامج الذي تبقى على انتهائه عام واحد بتنسيق عالٍ وتكامل الجهود الجهات الحكومية المختلفة، مشيراً إلى عقد ورش عمل لوضع البات وتحديد أولويات ومقترحات برنامج عمل الحكومة في الفصل التشريعي المقبل.

وشدد ولي العهد على ضرورة مواصلة التمسك بمبادئ رؤية البحرين الاقتصادية 2030، المتمثلة

استعراض برامج عمل الحكومة في ملتقى 2017

البحرين تعلن حزمة مشاريع لزيادة فرص جذب الاستثمار

النامة: عبيد السهيمي

أعلنت الحكومة البحرينية، أمس، خلال الملتقى الحكومي لعام 2017 عن حزمة من المشاريع التي تستهدفها خلال العام المقبل.

ومن أبرز تلك المشاريع إنشاء محطة للطاقة الشمسية، وتخصيص 4800 وحدة سكنية قبل نهاية العام الجاري، ووضوح مزيد من الاستثمارات في البنية التحتية لتطوير إنتاج الطاقة الكهربائية وتوسعة مطار البحرين، علاوة على تأسيس شركة حكومية لفحص التؤلؤ باسم «دانات». وانطلق الملتقى الحكومي 2017 في نسخته الثانية تحت رعاية الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء، وبحضور الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء.

وقال الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء: «إننا حكومة نخلق الإنجاز، ونطوع التحديات، ونترصد المستقبل بعينها، وتريد من القيادات الحكومية أن تكسر هذا الإنجاز، وتحقق الريادة فيه، وتسرع في خطوات تنفيذها، وتضمن أن يكون المواطن هو المستفيد الأول من منجزات حكومتها».

مضيفاً أن «مملكة البحرين خلقت إنجازات كبرى، وتعاظمت هذه الإنجازات في عهد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتريد لأجيالنا أن تكون دائماً مطمئنة على مستقبلها، وهذه هي مسؤولية كل قيادي في الحكومة».

كما أشار رئيس الوزراء بمبادرات ولي العهد في تطوير العمل الحكومي ومنها الملتقى الحكومي، فقد وجه الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، القيادات التنفيذية في الحكومة بأن تكون خططهم الأنية موجهة نحو خدمة المواطن، وأن تكون خططهم المستقبلية هي استدامة الخدمات الحكومية بذات الكفاءة والجودة، وأن تكون استفادة المواطن من المشاريع هي المرتبة في دراسة الجدوى منها.

وقال: «نحن في الحكومة نخلق الإنجاز ونبني عليه، ولا نتوقف عند التحديات أو العثرات بل نتجاوزها بكل ثقة ونحولها إلى فرص معززة للعمل والأداء، وراضين بخصمنا رغبة الوطن وازدهار شعبه».

بدوره أكد الأمير سلمان بن حمد آل

السفير هالر: التبادل التجاري بين البلدين 10 مليارات يورو

وفد ألماني يستكشف الفرص الجديدة في «مبادرة مستقبل الاستثمار» بالرياض



ديتر هالر السفير الألماني لدى السعودية (تصوير: بشير صالح)

بين «سيمنس»، ومؤسسة التدريب الفني والتقني لتدريب الكوادر السعودية، بجانب تنفيذ برامجها فيما يخص الرؤية 2030، تحت متابعة وزارة العمل السعودية، مشيراً إلى أن بلاده تستضيف 6 آلاف من طلاب الجامعات والدراسات العليا السعوديين، إضافة إلى استقبال 300 ألف زائر سعودي سنوياً. وأوضح أن الزيارة التي قامت بها المستشارية الألمانية أنجلا ميركل إلى السعودية أخيراً، أكدت تلاحم الرياض وبرلين من حيث التنسيق والتشاور حول القضايا والأمن والسلام في المنطقة.

المستجدات، إقليمياً ودولياً. وأفاد بأن هناك اتفاقيات أخرى بين الجانبين، من بينها اتفاقية تستهدف توطيق الصناعات المتقدمة ونقل تكنولوجيا الصناعات، والحوسيب، وقعت بين كل من شركة «سيمنس» وشركة «إس آر بي» الألمانيتين ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ومركز الاتصال الوطني السعودي، لتنفيذ جانب من برامج «الرؤية السعودية 2030» والتحول الوطني 2020». ولفت إلى أن هناك اتفاقية

تناقصاً بسبب انخفاض أسعار الوقود، متخطلاً إلى زيادة الحركة التجارية والاستثمارية. وطرق هالر إلى عزم بلاده استكشاف مزيد من الفرص الاقتصادية في برامج «الرؤية السعودية 2030»، في ظل توفر الإرادة السياسية القيادي

بلدتين لتعزيز العلاقات بين البلدين والاستمرار في تبادل الزيارات بين ممثلي القاطعات الرسمية وقطاع الأعمال، من أجل بحث آخر التطورات على المستوى الثنائي، وتعزيز العمل المشترك، بشكل يتلاءم مع

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد دبلوماسي ألماني أن بلاده ستوسع تعاونها مع الرياض في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية خلال العام المقبل، مشيراً إلى أن

وقدأ كبيراً سيشرك في فعاليات مبادرة مستقبل الاستثمار التي تستضيفها الرياض الثلاثاء المقبل، لاستكشاف فرص وشركات جديدة، وزيادة التجارة والاستثمارات بين البلدين.

وقال ديتر هالر السفير الألماني بالسعودية لـ«الشرق

يبلغ عددهم 220 ألفاً سنوياً... والهدف تحقيق نسبة نمو تناهز 10 في المائة

المغرب يكثف مبادراته لمضاعفة أعداد السياح الخليجيين

الخليجي هو أفضل سائح من حيث المرافق السياحية الذي يحترم الخصوصيات وتأخذ بعين الاعتبار مجموعة من الاعتبارات الثقافية». وعن آفاق نمو السوق السياحية الخليجية نحو الوجهة المغربية، تحدث بولال عن تكثيف اللقاءات والتواصل مع وكلاء الأسفار بشكل يوفر معرفة كافية بالمغرب، مشيراً إلى أن «وجهة الصورة غير معروفة بالشكل الذي يخطب أذهان البعض، الشيء الذي يتطلب تسويقاً لوجهة المغرب وإيضاحاً للاشتغال السياح الخليجيين، ومتطلبات السوق الخليجية لها خصوصياتها ومتطلباتها، ومن ذلك ما تتطلبه سياحة العائلات التي تميز سياحة

بجزواره ممن يهجون السياحة والسفر بثقافة عريقة و12 قرناً من التاريخ... كيف لا وهو مسقط رأس ابن بطوطة، أكبر رحالة في عصره، وأحد أشهر الرحالة عبر التاريخ». واعتبر منتصر بولال، نائب مدير المركز الجهوي للسياحة بمراكش، أن «السوق السياحية الخليجية تبقى من بين الأسواق الصاعدة الأكثر نمواً في السنوات الثلاث الأخيرة، حيث تشهد سنة بعد أخرى نمواً ملحوظاً، يعكس على عدد الرحلات الجوية من وإلى دول الخليج، عبر مطار الدار البيضاء ومراكش، بشكل خاص».

وأوضح بولال أن «السياحة المغربية لا تكمن في عدد الوافدين، بل في عدد الليالي وفي المردودية الاقتصادية الكبيرة، كما أن هذه السوق تنسم بعدم الموسمية، من جهة أن السائح يمكن أن يسافر في الصيف كما في الخريف، وفي أي وقت». وأضاف بولال أن «التحدي يتمثل في أن السائح الخليجي يتطلب تعاملاً خاصاً، لأن متطلبات السوق الخليجية لها خصوصياتها ومتطلباتها، ومن ذلك ما تتطلبه سياحة العائلات التي تميز سياحة

السياحة الخليجية، اعتبرت لعروسي أن هناك حاجة إلى «تكسير الصورة النمطية» الذي قد تكون تكسرت في ذهن الرجل والمرأة في الخليج بخصوص المغرب، مشيرة إلى أنها مغلوطة». ولاخت لنعروسي أن هناك إشارات تؤكد تطور الأمور وفق المأمول، خصوصاً بعد الانفتاح على المتعاملين على المستوى الثقافي والسياحي بشكل خاص، فضلاً عن توجيه الدعوة إلى عدد من النساء الفاعلات في هذه المجالات من الخليج وعدد من الدول العربية الأخرى لزيارة المغرب، حيث «وقفوا على ما يميز المغرب، إلى حد الانبهار الكامل بهذا البلد الذي يبدو متحفاً مفتوحاً على السماء، وبوجه وأصوات والوان... ويرحب

مركز: عبد الكبير الميناوي يسعى المسؤولون عن القطاع السياحي في المغرب إلى مضاعفة أعداد السياح الوافدين إلى بلادهم، من المواطنين الذين يشكل خاص، والشرق الأوسط بشكل عام.

وفي هذا الإطار كثف المسؤولون المغربيون أخيراً من المبادرات التسويقية للتعريف بالمؤهلات السياحية التي تميز وجهة بلادهم، بين المهنيين والعاملين في القطاع السياحي، في منطقة الشرق الأوسط، وكان آخرها اللقاء الذي احتضنته مدينة مراكش قبل أيام، بمبادرة المكتب الوطني للسياحة، وعرف اللقاء بمشاركة نحو 55 منتقلاً سياحياً من بين مسؤولي وكالات الأسفار من دول المملكة

مبرزاً أن استراتيجية المكتب الوطني للسياحة والمسؤولين المهنيين، تتمثل في تحقيق نمو يناهز 10 في المائة سنوياً حتى عام 2020، وذلك من خلال المشاركة في المعارض واستغلال تقنيات التواصل الحديثة، فضلاً عن تكثيف اللقاءات بين المهنيين في المغرب ودول الخليج. ورأى شكير أن هناك حاجة إلى وضع رغبات السياح الخليجيين في الحسبان، حيث يفضل المنتج العائلي، وهو ما تفره وجهه المغرب، حسب قوله... قبل أن يستدرك متحدثاً عن الخطوط الجوية التي صارت تربط منطقة الخليج بالمغرب عبر رحلات يومية، وهو الأمر الذي ينجع الخليجيين ويسهل عملية تنقلهم إلى المغرب.

وتوسع شكير في الحديث

والتوسع شكير في الحديث

حادث الواحات بمصر... 30 ساعة من تضارب «معلومات» وسائل الإعلام



سيارتا إسعاف تتمركزان في الواحات البحرية قرب موقع الهجوم الإرهابي (أ.ف.ب)



أحمد موسى مقدم برنامج «على مسؤوليتي»

من محتوى إعلامي يتنافى مع قانون نقابة الإعلاميين الذي يحظر تناول الإعلامي الذي يؤدي إلى الإخلال بالمصالح العليا للبلاد ومقتضيات الأمن القومي المصري، وأيضا ميثاق الشرف الإعلامي.

وكان موسى قد بث مكالمة صوتية لأحد الضباط الناجين من هجوم منطقة الواحات، وتحدث الضابط الناجي، كيف بدأ الهجوم من جانب المسلحين على القوة الامنية، وكيف تعاملوا معهم.

وأكد طارق سعده، وكيل نقابة الإعلاميين، أن «موسى استضاف شخصية وهمية» على حد قوله، لافتاً إلى أن «أبسط قواعد الإعلام صدق المصدر والإفصاح عنه، وتحديد في القضايا التي تتعلق بالأمن القومي».

ورغم قرار إيقاف البرنامج، ظهر الإعلامي أحمد موسى على الشاشة أمس في وقته المعتاد. واعترف في بث مباشر للحلقة بالخطأ. وقال، «تحت أي ظرف وارد الخطأ ولا يمكن أن يكون مقصودا... وحق الاعتذار واجب».

لعدم ترك مجال للشائعات»، موضحاً أن «هذا ما ينتهجه أغلب الدول وقت الأزمات»، في ذات السياق، ووجهت الهيئة العامة للاستعلامات، احتجاجاً شديداً للجهة إلى كل من وكالة «رويترز» وشبكة «بي بي سي»، وأبدت ملاحظات

ضغوط الرأي العام في الشارع والتعطش للأنباء دفعا إعلاميين إلى الخروج عن المهنية لتغطية الأحداث

جوهرية على ما قامت بنشره كل منهما حول واقعة الواحات... وأدانت الهيئة بشكل واضح تغطيتها التي وصفها بـ«غير الدقيقة».

في غضون ذلك، قال الإعلامي حمدي الكنيصي، نقيب الإعلاميين، إنه تقرر، أمس، في اجتماع طارئ لمجلس النقابة بعد المتابعة لبرنامج «على مسؤوليتي» الذي يقدمه الإعلامي أحمد موسى، إيقاف البرنامج، مضيفاً: «ما قدم فيها

الأرض، لأن الإعلاميين يحاولون أن يستجيبوا لضغوط الرأي العام في الشارع». أكد البرلماني أسامة هيكل، رئيس لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب (البرلمان)، رئيس مجلس إدارة مدينة الإنتاج الإعلامي، أن

«غياب المعلومة، وحالة الصمت الإعلامي في أثناء العملية الإرهابية بالواحات، تسببت في انتشار الشائعات وفتح المجال أمام شبكات التواصل والإعلام المترصد بمصر لنشر الأكاذيب». مشيراً إلى أنه «ليس عيباً الخروج بتصريحات لإعلان عدم توافر معلومات؛ ولكن كان ضروريا إصدار بيانات لتعريف الرأي العام بما يحدث والإشارة إلى عرض التفاصيل خلال بيانات لاحقة



قريبان للضحيا يبيكانهم أمس (إ.ب.أ)

موضحة أنه «على الداخلية أن تسرع في منح معلومة صحيحة، والتواصل مع الإعلاميين بشكل أفضل، والمتابعة المستمرة للمعلومات، دون أن يؤثر ذلك على العمليات التي تتم على

أغلبها مفبرك». وأضافت لـ«الشرق الأوسط» أن «الجهاز الإعلامي بوزارة الداخلية عليه أن يدرس الموقف جيدا، ويدرس كيف يتعامل مع عامل الوقت بشكل أفضل»،

ناخذ كل هذا الوقت من دون الحصول على المعلومة، فكان لا بد من تقديم جزء من المعلومات الذي يشقى (غليل) الصحافيين والمواطنين ولا يؤثر على سلامة الجنود والأمن القومي». وأضاف حسين لـ«الشرق الأوسط» أن الذي حدث، هي

وجهت الهيئة العامة للاستعلامات احتجاجاً شديداً للجهة إلى وكالة «رويترز» وشبكة «بي بي سي» وطالبتها بالاعتذار

«فترة صمت من وزارة الداخلية امتدت إلى 30 ساعة، كانت هناك مواقع، بحسن نية وأخرى بسوء نية، تتحدث عن شائعات وأرقام متضاربة أساءت إلى مصر وإلى الحكومة والداخلية، وجعلت المصريين يشككون بعد ذلك في البيان الأخير الذي اعلنته الداخلية وحددت فيه رقماً القتلى والمصابين». لافتاً إلى أن «ما فعلته الداخلية أدى إلى الارتباك والتشويش، وجعل المصريين يصدقون الشائعات

المصريين يصدقون الشائعات التي خرجت». الخبراء أيضاً قالوا لـ«الشرق الأوسط» إنه «ليس عيباً الخروج بتصريحات وإعلان عدم توافر معلومات، والإشارة إلى عرض التفاصيل خلال بيانات لاحقة». كانت وزارة الداخلية قد أعلنت في بيان لها بعد ساعات من الصمت، مقتل 16 من القوات (11 ضابطاً، و4 مجندين، وورقيب شرطة)، وإصابة 13 شرطياً بينهم 4 ضباط و9 مجندين).

القاهرة، وليد عبد الرحمن

حالة من الجدل سادت المشهد الإعلامي والصحافي بمصر، في أعقاب حادث الواحات البحرية في محافظة الجيزة المتاخمة للعاصمة القاهرة، وما تبع ذلك من أرقام تتعاقب بالقتلى والمصابين من الشرطة، بعضها حقيقي والبعض الآخر بعيد عن الحقيقة.

وبينما وجهت الهيئة العامة للاستعلامات احتجاجاً شديداً للجهة إلى وكالة «رويترز» وشبكة «بي بي سي» وطالبتها بالاعتذار عن تغطيتها للحادث، قررت نقابة الإعلاميين، أمس، إيقاف برنامج «على مسؤوليتي» الذي يقدمه الإعلامي أحمد موسى بسبب ما عرضه في برنامجه عن الحادث.

خبراء إعلام أكدوا أنه «كان لا بد من تقديم جزء من المعلومات للصحافيين والمواطنين بشكل لا يؤثر على سلامة الجنود والأمن القومي». موضحين أن «هذا أدى إلى الارتباك والتشويش وجعل المصريين يصدقون الشائعات التي خرجت». الخبراء أيضاً قالوا لـ«الشرق الأوسط» إنه «ليس عيباً الخروج بتصريحات وإعلان عدم توافر معلومات، والإشارة إلى عرض التفاصيل خلال بيانات لاحقة». كانت وزارة الداخلية قد أعلنت في بيان لها بعد ساعات من الصمت، مقتل 16 من القوات (11 ضابطاً، و4 مجندين، وورقيب شرطة)، وإصابة 13 شرطياً بينهم 4 ضباط و9 مجندين).

وقال الكاتب الصحافي عماد الدين حسين، رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» اليومية الخاصة، إنه «من وجهة نظر وزارة الداخلية ما كان عليها التصريح بمعلومات محددة ما دامت الاستباقات على الأرض مستمرة، لأن هذه المعلومات من وجهة نظرها قد تضر بالقوات، وهي وجهة نظر محترمة؛ لكن الإعلام يريد أن يلتهم خبراً أو معلومة جديدة كل ثانية؛ وكان لا بد من البحث عن حل وسط». موضحاً: «لا نقول ذكر معلومات تترك الأمن القومي؛ لكن من غير المعقول أن

www.aawsat.com

التنترق الأوسط

www.aawsat.com

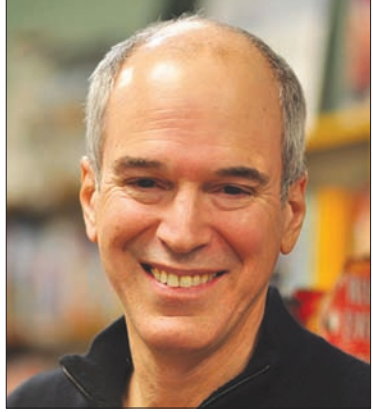
رائدة الصحافة العربية في جميع المجالات...

تصفحها على iPad

للحصول على المعلومات المفصلة:

أدباء من العالم في معرض «الشارقة الدولي للكتاب»

الشارقة، الشرق الأوسط



بيتر ليرانغيس



فلاديمير بستالو



لاناغ ليف



ليزا غينوفا

يستضيف معرض الشارقة الدولي للكتاب، في دورته الـ 36، التي تنظمها هيئة الشارقة للكتاب خلال الفترة من 1 - 11 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في مركز «إكسبو - الشارقة»، مجموعة من الأدباء والكتاب من مختلف أنحاء العالم، الذين سيدومون عدداً من الندوات والحلقات النقاشية والجلسات الحوارية التي تقام ضمن فعاليات المعرض المتواصلة على مدار 11 يوماً.

وتضم قائمة ضيوف المعرض في دورته لهذا العام ستة روائيين أميركيين ممن حازوا على كثير من الجوائز، وتصدرت كتبهم قائمة الكتب الأكثر مبيعاً، من بينهم الكاتب بيتر ليرانغيس، مؤلف الكتب الأكثر مبيعاً لفئة الأطفال والبالغين، إذ بيعت من كتبه أكثر من ستة ملايين نسخة، وترجمت إلى 33 لغة.

كما تضم القائمة الروائية والبروفسورة الأميركية نيارا جونز التي ألفت أربع روايات، من بينها «زواج أميركي» و«السنونو القضي» الذي حاز على المركز الأول في قائمة «الإندي نيكست بيك» في عام 2011، إضافة إلى الروائية فيكتوريا كريستوفر موراي، والتي قامت بنفسها بنشر روايتها الأولى التي تصدرت قائمة الكتب الأكثر مبيعاً لمدة تسعة أشهر.

ومن الولايات المتحدة الأميركية أيضاً، تشارك الكاتبة وخبيرة أنماط الحياة والمقدمة المهمة جاسمين برين ستريجر وهي مؤسس علامة نطق الحياة المعروفة عالمياً «كارابي ديم وذا جاسمين»؛ «عش اللحظة مع جاسمين» والروائية مورغان كاثرين مانسون، المعروفة باسمها المستعار «كاتي فين»، وهي مؤلفة روايات الشباب البالغين الأكثر مبيعاً والحائزة على جائزة كاليفورنيا للكتاب، إلى جانب ليزا غينوفا، عالمة الأعصاب ومؤلفة الروايات الخيالية الأكثر مبيعاً، أبرزها «ما ريك ليس» التي نشرت في عام 2007 وتحولت إلى فيلم سينمائي كبير في هوليوود من بطولة النجمة الشهيرة جوليان مور.

ومن أميركا اللاتينية، يستضيف معرض الشارقة الدولي للكتاب 2017، الروائية الأرجنتينية إلسا أوسوريو، الحائزة على كثير من الجوائز المرموقة والتي بدأت منشورها في الكتابة في عام 1982، عندما نشرت سلسلة من القصص القصيرة، من أبرزها: «طقوس» خاصة التي حازت على أرفع جائزة في الأدب اللاتيني وهي جائزة «البريميو ناسيونالي ليعتبر أرتجنتينا».

وتشارك من ألمانيا الكاتبة والصحافية المعروفة سعاد ميخنيخت، التي تقم في براتكفورت، وتعمل مراسلة لصحيفة «واشنطن بوست»، كما تشارك من أستراليا الكاتبة لاناغ ليف، مؤلفة كتب البالغين الأكثر مبيعاً عالمياً، أما من الفلبين فشارك الشاعر والروائي إيدار كالابيا سامار، الحائز على عدة جوائز.

وتضم قائمة ضيوف المعرض أيضاً الروائي الفرنسي جوليان كولومبو الذي يكتب باللغات الفرنسية والأردية والإنجليزية، وسبق وأصدر ثلاث مجموعات قصصية قصيرة باللغة الأردية في باكستان، كما نشر مجموعتين قصصيتين في الهند، فيما يشارك من تركيا الكاتب التركي برهان سونمير، وهو محام وناشط في مجال حقوق الإنسان ويعد أصغر كاتب يفوز بجائزة أفضل رواية في تركيا، وذلك عن روايته «الآنم والأبرياء».

ومن صربيا، يشارك الروائي وكاتب السيرة الأكثر مبيعاً فلاديمير بستالو، الذي ألف 11 كتاباً بالإضافة إلى كثير من القصص، والمعروف بتجربته الأدبية التي استوحى فيها أعماله من خلفيته العلمية ودراسته في مجال القانون والصحافة، إذ صُفّت روايته «تسلا» صورة بين الأقتنعة»، والتي نشرت في عام 2008 من ضمن أكثر الكتب مبيعاً في صربيا لمدة عامين وحازت على جائزة نين الأدبية لأفضل رواية، وهو أعلى تكريم للأدباء الصرب.

أعدت بعض الفنانة السعوديات عرض ما تم طرحه سابقاً الفن البصري السعودي وقيادة المرأة



لوحات للفنانة السعودية تغريد البقشي تمثل جانباً من رؤية الفن التشكيلي لقضية قيادة المرأة للسيارة

جواهر بن الأمير *

يوجد مكان شاعر للقيادة، حيث كان أحد مكونات العمل الفني هذه العبارة «لا يوجد أماكن شاعرة للقيادة»، وقد جاءت محاطة بإطار زخرفي كلاسيكي، وخط تقليدي، كإشارة غير مباشرة أن هذا المنع يعود لعادات وتقاليد لا صحة لها.

كما تظهر المرأة التي تقود سيارتها في هذه اللوحات بمفردها، فهي ليست بحاجة إلى رجل يرافقها، هي مستقلة عنه، والمرأة التي تفتح ذراعها وهي تستقل دراجة نارية لا تحتاج إلى وصي عليها هي حرة في قراراتها، كما تظهر المرأة مرتدية العباة السوداء في جميع هذه الأعمال، واللوحة (سوق) التي تتكرر في المجموعة، في رسالة مباشرة للمطالبة بهذا الحق، قيادة المرأة السعودية، ليس فقط للسيارة التي قد تكون رمزاً للدلالة على ما هو أعمق، بل استقلال المرأة السعودية ومسواتها بنظيرها الرجل، والتخلص من الوصاية الهيمنة عليها لعقود طويلة باسم العادات والتقاليد.

كانت مجموعة تغريد البقشي الفنية متميزة لأنها تحمل قيمة فنية وقيمة اجتماعية وتاريخية، قد يكون التاريخ الذي بدأت فيه تغريد بإنتاج هذه المجموعة عام 2012 تقريباً، لكن بعد التغيير المجتمعي الذي حدث، وبعد قرار الملك سلمان التاريخي، لن تكون لأي أعمال فنية تطرح هذا الموضوع قيمة تاريخية ومجتمعية كسابق.

* دكتوراه في النقد الفني
جامعة الملك سعود

أعدت بعض الفنانة السعوديات عرض ما تم طرحه من قبلهن من أعمال حول هذا الموضوع، ولعل أبرز من هذه التجارب مجموعة لوحات للفنانة تغريد البقشي حول قيادة المرأة للسيارة، حازت على اهتمام أكبر حين قامت نجمة عالمية - ريهانا - بنشر إحدى لوحاتها في حسابها على مواقع التواصل الاجتماعي مع تهنئة للمرأة السعودية على هذا القرار.

ما الذي يجعل سلسلة أعمال تغريد بقشي حول قيادة المرأة للسيارة التي عرضتها أول مرة عام 2012، مجموعة متميزة؟ تغريد البقشي مثلت في هذه

نجد في الفن التشكيلي السعودي أن قضية قيادة المرأة متمثلة وحاضرة بشكل أكبر لدى الفنانة في حين غاب طرحها لدى الفنانين الرجال

المجموعة قضية اجتماعية خلافية، طرحت قضيتها بهدوء في معرض فني محلي، وليس كمشاركة عالية لجذب أنظار المتلقي الغربي حول قضايا محلية كما فعل غيرها. فلم تهتم بعرض هذه المجموعة في محافل عالمية لتلفت نظر المتلقي الأجنبي الذي قد يهتم بالموضوع المجتمعي المستنكر لديه، أكثر من المحتوى والقيمة الفنية كما فعل غيرها. بالإضافة إلى الإسقاطات التي تحملها هذه المجموعة، سواء كانت إسقاطات مباشرة حول موضوع قيادة المرأة، أو غير مباشرة، كما في لوحة بعنوان «لا

المستقلة عن أي أهداف أخرى، وبغض النظر عن الهدف الذاتي للفنان من طرحه الفني، يظل للفن الجيد تأثير على متلقيه، وليس شرطاً أن يكون تأثيره إثارة الجدل، يكفي أنه يكون قادراً على أن يصل إلى وعي المتلقي ويجعله يعيد التفكير حول ما هو مطروح أمامه.

وفي المجتمع السعودي كانت قضية قيادة المرأة للسيارة من القضايا المحلى تتردد كثيراً في وسائل الإعلام المحلي والأجنبي، كما كانت من القضايا التي يُعاد طرحها وتمثيلها في عدد من الأوعية الفنية والأدبية، في الروايات والمسلسلات

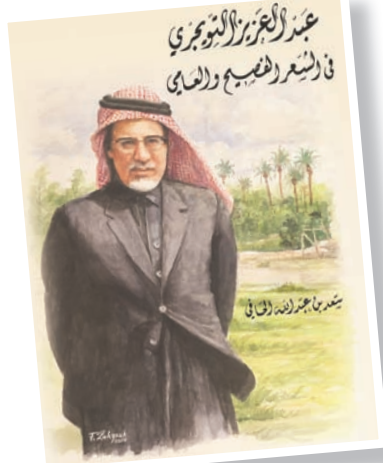
والتلفزيونية والأعمال الفنية البصرية، ولأنها ليست قضية نسوية فحسب، بقدر ما هي قضية مجتمعية، فقد طرحت هذه القضية من قبل نضفي المجتمع المرأة والرجل على حد سواء.

لكن في الفن التشكيلي السعودي اختلف هذا الأمر، حيث نجد هذه القضية - قيادة المرأة - متمثلة وحاضرة بشكل أكبر لدى الفنانة - المرأة - في حين غاب طرحها لدى الفنان التشكيلي - الرجل -.

بعد القرار التاريخي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز،

الشعر الفصيح والعالمي في مسيرة عبد العزيز التويجري

الوطني، ونائباً لرئيس هيئة الإشراف على «مجلة الحرس الوطني»، ونائباً لرئيس اللجنة العليا لمهرجان الجنادرية، ومشاركته في العديد من مؤتمرات القمة الخليجية والعربية والإسلامية والدولية، وكثير من الندوات الغربية داخل المملكة وخارجها وعلاقته القوية بالعديد من الأدباء والمفكرين على المستوى الوطني والعربي والعالمي، وأخيراً وفاته بعد هذا المشوار الطويل من الحياة الحافلة بكل خير، وتكاثرت وفاته في الرياض عام 2007. وكان الشيخ التويجري قد أصدر خمسة عشر كتاباً أبرزها، كما أوردها الكتاب، «في أثر المحتجب بين الإمامة والهدناء»، وكتاب «رسائل إلى ولدي»، وكتاب «حاطب ليل ضجر»، و«خاطرات أرقني سراها»، وكتاب «السراة الليل هتف الصباح» عن مسيرة توحيد وتأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز.



حتى عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز، الذي عمل بجواره فترة طويلة وكبيراً للحرس الوطني، ثم نائباً مساعداً لرئيس الحرس

الشعرية التي كتبها شعراء من مختلف المشارب عن الشيخ التويجري، مقدماً لها قراءات فنية استخلصت معانيها الشعرية، وأظهرت المحتوى الإنساني فيها وإن كان الغرضان قد تجاذبا قراءاته ومخهما جهده المخلص.

وأورد المؤلف نماذج شعرية قبلت في حياته ويعد مائة أكثر من 120 شاعراً من شعراء الفصيح والعالمي، الذين رسموا جوانب من حياة الشيخ الراحل، وأكدت هذه النصوص المختارة المكنة المرموقة التي حازها كرجل دولة من الطراز الأول ومسؤول خدم دينه وولاه أمره ووطنه وكل من لجأ إليه من مواطنين وغير مواطنين.

وبطبيعة الحال تضمن كتاب الحافي نبذة عن حياة الشيخ التويجري منذ ولادته في بلدة المجمع عام 1340هـ، وعمله مع الملك عبد العزيز وأبناءه الملوك

الرياض، الشرق الأوسط

صدر للكاتبة والشاعر سعد الحافي رئيس تحرير «مجلة الحرس الوطني»، كتاب جديد وممتع بعنوان «عبد العزيز التويجري في الشعر الفصيح والعالمي».

والكتاب، كما جاء في المقدمة، «عبارة عن رسائل حب ووفاء لرجل من رجالات الدولة لأخلص لدينه وملكه ووطنه منذ عهد الملك المؤسس، طيب الله ثراه، حتى عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله».

أراد المؤلف أن يؤكد في كتابه أن الشعر -فصيحاً وعامياً- كان حاضراً بقوة في مسيرة الشيخ عبد العزيز التويجري الوظيفية والحياتية والإنسانية، وكذلك بعد وفاته في سجل الشعراء الذين كتبوا عن مناقب الشيخ الراحل ومواقفه الإنسانية.

وجمع المؤلف في كتابه مئات النصوص

عمله الجديد يزرع تحت عبء «فرانكشتاين في بغداد» الفائزة بجائزة «بوكر»

أحمد سعداوي والوقوف على عتبة «باب الطباشير»

الواقع المعاش. ليست هناك محاولات فعلية لإقناع الحبيبة بسجوى استمرارية العلاقة. حتى محاولات تكوين جمعية للمنتحرين تنتهي بالتهقير. لا وجود لواقع العراق في النسخ المتعددة من العوالم التي يدخلها علي ناجي من خلال أبواب سومرية وهمية. حتى الآلام تغدو مجرد احتمال يقع ضحية التشكك في كونه واقعاً معاشاً، أو مجرد نسخة بعيدة عن الحقيقة لفرضية غير حقيقية، وذلك في نهج مغاير لرواية «فرانكشتاين في بغداد»، التي تجسد كل تفاصيل أحداثها وشخصها واقعاً دموياً موجعاً، وإن كان من الإحفاف بحق رواية «باب الطباشير» مقارنتها بالعمل السابق، إذ إن ظروف العالم المتخيل وأنماط الشخصيات مختلفة في كل من العمليين الروائيين، وإن تعديرت الرواية البوكرية أحداث أكثر كثافة وتسلسلاً، من دون وجود تفاصيل قد تشعر القارئ بتقلها وبطنها. المفارقة تكمن في قدرة أحمد سعداوي على خلق عوالم روائية مختلفة بأفكار متجددة تشي بإمكاناته على إنتاج أعمال روائية أخرى تمارج ما بين الفكرة الخائفة والسرد المتقن.



أحمد سعداوي

لا يبدو تازم الشخصيات فعلياً وإنما أشبه بمحاولات نزقة للاستسلام لما يحدث من حولها من دون أية محاولة لتغيير الواقع

أشبه بوقوف على عتبة الباب الطباشيري، دون غرق في الأحداث التي تجري داخل عوالمه، إذ لا يبدو تازم الشخصيات فعلياً، وإنما أشبه بمحاولات نزقة للاستسلام لما يحدث من حولها، من دون محاولة لتغيير

الأحوال... أفعالنا وأعمالنا وما قلناه ونفسنا، كل ذلك سيتعرض لإعادة تفسير وتحويل وتشكيل، وسيغدو ملكاً للآخرين، يمتلكهم أكثر مما يمتلكنا.

وتبدو رواية «باب الطباشير»

وإن لم تطلق أعماله التي سبقت فوزه البوكرية الاهتمام ذاته الذي وصلت إليه الأعمال الأخيرة، ويصنع نزوح أعمال سعداوي الروائية التدريجي نحو الرمزية، لتتجلى بشكل واضح من خلال عمله «فرانكشتاين في بغداد»، باختلافه شخصية عمل صحافي في الرواية بسمي «فرانكشتاين في بغداد»، وهو نتاج بقايا جثت تنضج بمواجع العراقيين، التصقت ببعضها وبث فيها الروح، سعياً لتحقيق عدالة وهمية تقصص من كل الجرمين.

ويزرع العمل الروائي الأخير تحت عبء العمل البوكرية السابق، وإن كان ذلك لا ينفي حمل «باب الطباشير» لفكرة متفردة تشي بتوجه عيني يرفل بالحس الوجودي. ما بين أشخاص مدللين يحاولون فلسفة فشل النظام الحياتي في العراق بتوجهات يسارية لا تحمل جدية في محاولاتها، بما هو أشبه بمسرحية هزلية لأشخاص يعيشون بعيداً عن أزمنة بغداد، إذ استبدلوا بالفرق الملأ بالأهم الداخلية، ومحاوله تحقيق رغباتهم بانهازمة متعدي: «لن تكون موجودين في التاريخ بأي حال من

التي التي يعجز عن الحصول عليها فضلاً عن ذاكرة أوهامه. ليتقل بذلك العمل الروائي الأخير بعيداً عن مواجع العراق نحو تازم الهوية، إذ «تظن بانك في مهمة كونية، سعياً وراء الحقيقة، تنفق ثلاثة أرباع عمرك باحثاً في غابة الأساطير والأكاذيب والأوهام الجمعية عن الحقيقة». إذ إن كل ما يقع من أحداث في الرواية هو نتاج ما تحده الشخص المحورية من أوهام راعية في الوقوع بين ثناياها، وبمفهوم قد يخالف الواقع، بناءً على الذاكرة وما تختزنها من أحداث وأوهام، يصفها سعداوي في «باب الطباشير» بأنها: «ذلك السائل الخيالي اللزج الذي يتخلل في كل ذكرياتك، ويعيد سبكها في وعاء الاستذكار وإعادة التحليل والخلط»، بفكرة أخاذة تشي باقتراب كل الأسوياء، بالأخص الطبقة المثقفة المعترضة على الواقع المعاش، إلى حافة الجنون. إذ يغرق علي ناجي في عالم سديمي أشبه بعالم للمثقى الذي تقذف إليه الأرواح المغترية من دون أن يتوقع إن كان ذلك منفي فعلياً أو جنة يتحرك فيها في أي مكان يشاء، ويستعيد فيها محبوبته

سبعة «خوالد» منفصلة، في كل عالم يتحرك خالد بوحي من عقله الواعي، فضلاً عن ذاكرة أوهامه. ليتقل بذلك العمل الروائي الأخير بعيداً عن مواجع العراق نحو تازم الهوية، إذ «تظن بانك في مهمة كونية، سعياً وراء الحقيقة، تنفق ثلاثة أرباع عمرك باحثاً في غابة الأساطير والأكاذيب والأوهام الجمعية عن الحقيقة». إذ إن كل ما يقع من أحداث في الرواية هو نتاج ما تحده الشخص المحورية من أوهام راعية في الوقوع بين ثناياها، وبمفهوم قد يخالف الواقع، بناءً على الذاكرة وما تختزنها من أحداث وأوهام، يصفها سعداوي في «باب الطباشير» بأنها: «ذلك السائل الخيالي اللزج الذي يتخلل في كل ذكرياتك، ويعيد سبكها في وعاء الاستذكار وإعادة التحليل والخلط»، بفكرة أخاذة تشي باقتراب كل الأسوياء، بالأخص الطبقة المثقفة المعترضة على الواقع المعاش، إلى حافة الجنون. إذ يغرق علي ناجي في عالم سديمي أشبه بعالم للمثقى الذي تقذف إليه الأرواح المغترية من دون أن يتوقع إن كان ذلك منفي فعلياً أو جنة يتحرك فيها في أي مكان يشاء، ويستعيد فيها محبوبته

الرياض، نداء أبو علي

رواية «باب الطباشير» هي الإصدار الجديد للروائي العراقي أحمد سعداوي، منشورات دار الجمل، لينبع روايته الحائزة على الجائزة العالمية للرواية العربية «فرانكشتاين في بغداد»، لعام 2014.

في غوصه في عالمه الفانتازي مرة أخرى، يضعنا سعداوي، في بداية روايته، أمام أبواب طيشورية سبعة تظهر فجأة كعمجرة يوح بها الدكتور واصف المختص بعلم الآثار لصديقه الإعلامي علي ناجي، كنتاج لتعودت سومرية حفظت في جرة في التفتح العراقي. ومن هنا، يرفل العمل الروائي بمحاولات عبثية للهروب من واقع عراقي مريب، أو أحداث مأساوية تنهي حياة البعض، كإصابة علي ناجي برصاصة في رأسه، لكن تلك الأبواب تمكنه من تغيير نهايته الحتمية «والقذف في حفرة أرنب»، وكان العمل ينقل إلى عالم اليبس في بلاد العجائب... إلى عالم ميتافيزيقي يتمازج ما بين عوالم سبعة، فيأخذ الشخصيات (خالد) توجد في العوالم السبعة بالقيمة الوجودية ذاتها؛ لدينا

جائزة أفضل مدرب تشهد تنافساً هائلاً بين الإيطاليين الأليغري وكوتتي والفرنسي زيدان رونالدو ينتظر تتويجاً جديداً... وميسي ونيمار يترقبان

جائزة أفضل مدرب لكرة القدم ماسيميليانو أليغري المدير الفني ليفينتوس الإيطالي ومواطنه أنطونيو كوتتي المدير الفني لتشيلسي الإنجليزي والفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد. كما يتنافس الإيطالي المخضرم جانتوليجي بوفون حارس مرمى ليفونتوس مع الكوستاريكي كيلور نافاس حارس الريال الألماني الدولي مانويل نيوير حارس مرمى بايرن ميونيخ الألماني على جائزة أفضل حارس مرمى.

وتنافس هدف رائع للفرنسي أوليفيه جيرو نجم أرسنال الإنجليزي مع هدف أحرزته كاستيانيوس من منتصف الملعب خلال بطولة كأس العالم للنشأت (تحت 17 عاماً) وهدف آخر سجله أوسكارين ماسولوكي حارس مرمى فريق باروكا الجنوب أفريقي على جائزة بوشكاش أفضل هدف في 2017. وتحسم جوائز أفضل لاعب ولعبة ومدرب للرجال والسيدات من خلال عملية التصويت التي شارك فيها قادة ومدربي المنتخبات الوطنية من كل أنحاء العالم إضافة لتصويت وسائل الإعلام وتصويت المشجعين عبر الإنترنت.

تنافس هائلاً بين الثلاثي ماسيميليانو أليغري المدير الفني ليفينتوس الإيطالي ومواطنه أنطونيو كوتتي المدير الفني لتشيلسي الإنجليزي والفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد. كما يتنافس الإيطالي المخضرم جانتوليجي بوفون حارس مرمى ليفونتوس مع الكوستاريكي كيلور نافاس حارس الريال الألماني الدولي مانويل نيوير حارس مرمى بايرن ميونيخ الألماني على جائزة أفضل حارس مرمى.

وتنافس هدف رائع للفرنسي أوليفيه جيرو نجم أرسنال الإنجليزي مع هدف أحرزته كاستيانيوس من منتصف الملعب خلال بطولة كأس العالم للنشأت (تحت 17 عاماً) وهدف آخر سجله أوسكارين ماسولوكي حارس مرمى فريق باروكا الجنوب أفريقي على جائزة بوشكاش أفضل هدف في 2017. وتحسم جوائز أفضل لاعب ولعبة ومدرب للرجال والسيدات من خلال عملية التصويت التي شارك فيها قادة ومدربي المنتخبات الوطنية من كل أنحاء العالم إضافة لتصويت وسائل الإعلام وتصويت المشجعين عبر الإنترنت.



رونالدو ومرشح لإحراز لقب أفضل لاعب في ظل منافسة من ميسي ونيمار («الشرق الأوسط»)

يمكنهم قيادة فريقهم للتتويج بالبطولات. وتشهد جائزة أفضل مدرب

وكريستيانو رونالدو ونيمار يجرزون الأهداف لكنهم أيضا قادة لفريقهم. إنهم ثلاثة لاعبين

بالإنترنت: «إنهم ثلاثة لاعبين وكل منهم يستحق الفوز بالجائزة... لوينيل ميسي

السابق أندريه شيفتشكو المدير الفني الحالي لمنتخب بلاده، في تصريحات على موقع الفيفا

مجلة «فرانس فوتبول» التي تمنح الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم. وأحرز رونالدو جائزة الفيفا في العام الماضي بعدما قاد الريال ليكون أول نادٍ يدافع عن لقبه في دوري الأبطال الأوروبي بشكل البطولة الحالي كما قاده للفوز بلقب الدوري الإسباني.

كما يعود ميسي، الذي أحرز لقب الوديف في الصراع على جائزة العام الماضي، إلى المنافسة مع رونالدو على الجائزة في العام الحالي بعدما توج هدافاً للدوري الإسباني للموسم الرابع على التوالي كما قاد برشلونة للقب كأس إسبانيا.

كما استفاد نيمار من آخر موسم له مع برشلونة قبل الانتقال لسان جيرمان الفرنسي في صفقة قياسية، أصبح من خلاله اللاعب الأعلى في تاريخ اللعبة، ودخل بقوة في المنافسة على الجائزة مع رونالدو وميسي. وقال المهاجم الأوكراني

لندن: «الشرق الأوسط»

يتطلع البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى تتويج موسم قوي آخر من خلال الفوز للعام الثاني على التوالي بجائزة أفضل لاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وذلك خلال الحفل السنوي للفيفا والذي تستضيفه العاصمة البريطانية لندن اليوم.

ويكشف الفيفا اليوم عن الفائز بالجائزة بعدما انحصر الصراع عليها بين رونالدو نجم ريال مدريد الإسباني والأرجنتيني لوينيل ميسي مهاجم برشلونة الإسباني وزميله السابق البرازيلي نيمار دا سيلفا الذي انتقل لباريس سان جيرمان الفرنسي في صيف هذا العام. وكان رونالدو انتزع الجائزة في العام الماضي وذلك في النسخة الأولى بتاريخ هذه الجائزة بعد انفصال استفتاء الفيفا عن استفتاء

أرسنال يعقد جراح إيفرتون وزيد الضغوط على كومان

كوارث ليفربول الدفاعية تسقطه برعاية أمام توتنهام

من خارج المنطقة بعيداً عن متناول الحارس التشيكي بيتز تشيك في الدقيقة 12.

ورمى أرسنال بكل ثقته بقيادة الشبان سانشيز وصانع الألعاب الألماني مسعود أوزيل ونجح في إدراك التعادل قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق عندما سدد سانشيز كرة قوية من مشارف المنطقة فشل بيكفورد في التقاطها من المرة الأولى، ليتابعها الظهير الأيسر الإسباني ناتشو مونترال داخل الشباك.

واستمرت أفضلية أرسنال في الشوط الثاني وسدد سانشيز كرة متقنة داخل المنطقة فتناول لها أوزيل برأسه مسجلاً الهدف الثاني في الدقيقة 53، وزادت الأمور سوءاً لإيفرتون إثر طرد غي لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية ليكمل، فريقه الدقائق العشرين الأخيرة بعشرة لاعبين. واستغل أرسنال النقص العدد في صفوف منافسه ليسجل لاكازيت الهدف الثالث بعد أن وجد نفسه غير مراقب داخل نقطة الجزاء، فتابع الكرة داخل الشباك حاسماً النتيجة نهائيًا في مصلحة فريقه في الدقيقة 74.

وشهد الوقت بدل الضائع ثلاثة أهداف بداها رامسي بإضافة الرابع، ثم رد السنغالي باي عمر نياسي مقلص الفارق إلى 2 - 4، لكن الكلمة الأخيرة كانت لسانشيز الذي قام بمجهود فردي رائع راوغ فيه أكثر من أربعة لاعبين قبل أن يسدد في الزاوية البعيدة كرمى بيكفورد.



سانشيز يختم خماسية أرسنال (رويترز)

جيمس بيكفورد لكن الأخير أبعداً بأطراف أصابعه في الدقيقة 9. ثم سحنت فرصة أخطر للمهاجم الفرنسي الكسندر لاكازيت الذي تلقى كرة عرضية فاستدار على نفسه وسددها من مسافة قريبة لكن رد فعل بيكفورد كان رائعاً في الدقيقة 10، ووسط ضغط أرسنال وخلافاً لمجريات اللعب انتزع السنغالي إدريسا غانا غي الكرة من السويسري غرانيت شاكا ومررها باتجاه المخضرم واين روبن، فسار بها الأخير بضع خطوات قبل أن يطلقها

في المقابل، استعداد أرسنال نغمة الفوز بعد سقوطه الأسبوع الماضي أمام الخامس بفارق الأهداف عن تشيلسي الرابع و9 نقاط عن مانشستر سيتي المتصدر، في حين يقبع إيفرتون في المركز الثامن عشر وله 8 نقاط. والخسارة هي الثانية على التوالي لإيفرتون على أرضه بعد سقوطه أمام ليون الفرنسي 1 - 2 في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» كومان في مهبط الريح، سانشيز، فانفرد بالحارس

عمق أرسنال من جراح إيفرتون وتغلب عليه 5 - 2 في عقر داره. وصعد أرسنال إلى المركز تشيلسي الرابع و9 نقاط عن مانشستر سيتي المتصدر، في حين يقبع إيفرتون في المركز الثامن عشر وله 8 نقاط. والخسارة هي الثانية على التوالي لإيفرتون على أرضه بعد سقوطه أمام ليون الفرنسي 1 - 2 في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» كومان في مهبط الريح، سانشيز، فانفرد بالحارس

للشوط الأول. وفي الشوط الثاني، واصل هاري كين تالقه بعدما أضاف الهدف الرابع ليفربول وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 56، ليرتقي إلى صدارة هدافي البطولة بعدما رفع رصيده إلى ثمانية أهداف في المباراة حتى الآن، بفارق هدف أمام أقرب ملاحقيه الأرجنتيني سيرخيو أغويرو والبلجيكي روميلو لوكاكو، مهاجمي مانشستر سيتي ويونايتد على الترتيب. وفي مباراة ثانية أقيمت أيضا أمس في نفس المرحلة،

النجم هاري كين التسجيل للفريق اللندني في الدقيقة الخامسة، قبل أن يضيف زميله الكوري الجنوبي سون هيونغ من الهدف الثاني في الدقيقة 12، وبينما قلص النجم الدولي المصري محمد صلاح الفارق بتسجيله هدفاً ليفربول في الدقيقة 24، مسجلاً بذلك هدفه الخامس في المباراة هذا الموسم والتاسع في مختلف المسابقات في موسمه الأول مع الفريق الأحمر، أضاف ديلي الي الهدف الثالث لأصحاب الأرض في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع

إلى 16 هدفاً خلال تسع مباريات فقط في البطولة حتى الآن. واستغل توتنهام الأخطاء الدفاعية للضيوف لمبكر، بعدما افتتح

لندن: «الشرق الأوسط»

قادت الهفوات الدفاعية الساذجة فريق ليفربول لتلقي هزيمته الثالثة في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم، وذلك عقب خسارته الموقعة 1 - 4 أمام مضيفه توتنهام هوتسبير في المرحلة التاسعة للمنافسة (ويمبلي) العريق بالعاصمة البريطانية لندن.

وواصل توتنهام صحوته في المباراة، بعدما حقق انتصاره الرابع على التوالي، ليرفع رصيده إلى 20 نقطة في المركز الثالث، بفارق الأهداف خلف مانشستر يونايتد، صاحب المركز الثاني، المتساوي معه في نفس الرصيد، وخمس نقاط خلف مانشستر سيتي (متصدر). في المقابل، تجدد رصيد ليفربول، الذي لم يحقق سوى انتصار واحد فقط في مبارياته الست

الأخيرة بالبطولة، عند 13 نقطة في المركز الثامن، ليواصل ابتعاده عن مراكز المقدمة، ويدفع ثمن كوارث خط ارتفاعه، بعدما أسقط الأهداف التي سحنت شبكته

مدير إيفرتون في مهبط الريح (إبأ)

مانشستر سيتي بالثنائي أغويرو وجيسوس قادر على تهديد كل فرق الدوري الإنجليزي

هدرسفيلد يعيش الحلم... ومورينيو ينتقد لاعبيه

وبلغ عدد محاولات أغويرو على الرمي مثل أي من زملائه وبدأ متعطشاً للأفراد بالرغم القياسي لكنه لم يحقق ذلك في اليوم ذاته. وقال غوارديولا للمصاحفين إنه يمكن تسجيل أهداف جديدة في كل مباراة. وقال مورينيو إن هذا الأداء على مدار عدة أشهر ساعد جيسوس على الوجود ضمن القائمة الثلاثية لأفضل لاعب شاب والتي تضم كيليان مبابي وعثمان بيلاليلي وهو إنجاز للاعب البرازيلي الذي لم يبدأ اللعب في أوروبا سوى في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقال جيسوس لصحيفة محلية منذ أيام: «أنا أقدر علاقتنا القوية خارج الملعب. لدينا تواصل قوي خارج الملعب وينتقل معنا ذلك إلى الملعب، هذه أفضل طريقة عندما قاد الهجوم أمام بيرنلي السبت. وفي ظل وجود ضغط لمعادلة الرقم القياسي لهداف النادي التاريخي والصامد على مدار 78 عاماً نفذ أغويرو ركلة جزاء بنجاح ليمنح التقدم لهدف من هذا الموسم خاصة في الأسابيع الأخيرة بعد غياب أغويرو بسبب التعرض لكسر في ضلع يصدره

خلال حادث سير في أمستردام. وخلال فترة غياب مهاجم الأرجنتين سجل جيسوس ثلاثة أهداف وصنع هدفاً ليؤكد المهاجم البرازيلي البالغ عمره 20 عاماً أن بوسعته قيادة هجوم تشكيلة المدرب جوسيب غوارديولا. ومثل هذا الأداء على مدار عدة أشهر ساعد جيسوس على الوجود ضمن القائمة الثلاثية لأفضل لاعب شاب والتي تضم كيليان مبابي وعثمان بيلاليلي وهو إنجاز للاعب البرازيلي الذي لم يبدأ اللعب في أوروبا سوى في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقال جيسوس لصحيفة محلية منذ أيام: «أنا أقدر علاقتنا القوية خارج الملعب. لدينا تواصل قوي خارج الملعب وينتقل معنا ذلك إلى الملعب، هذه أفضل طريقة عندما قاد الهجوم أمام بيرنلي السبت. وفي ظل وجود ضغط لمعادلة الرقم القياسي لهداف النادي التاريخي والصامد على مدار 78 عاماً نفذ أغويرو ركلة جزاء بنجاح ليمنح التقدم لهدف من هذا الموسم خاصة في الأسابيع الأخيرة بعد غياب أغويرو بسبب التعرض لكسر في ضلع يصدره



موي (10) يتقدم لهدرسفيلد (رويترز)

ليضع نفسه ضمن سجلات تاريخ مانشستر سيتي ويثبت لزميله غابرييل جيسوس أنه لا يزال يحتاج إلى الكثير للوصول لعدد أهداف المهاجم الأرجنتيني، ويعيش جيسوس حالة من التألق هذا الموسم خاصة في الأسابيع الأخيرة بعد غياب أغويرو بسبب التعرض لكسر في ضلع يصدره

للفوز أكثر منك. ولهذا فانا مستاء للغاية». وقال مورينيو إن هدرسفيلد، الذي لم يحقق أي فوز في الدوري منذ أغسطس (آب) الماضي، أظهر الشكل الهجومي الذي كان يتوقعه من فريقه. من جهة ثانية أنهى سيرجيو أغويرو شهراً صعباً بالتسجيل في الفوز 3 - 0 صفر على بيرنلي

وتحقيق التعادل لكنها كانت ستكون نتيجة غير مستحقة». وأضاف: «أشعر بخيبة أمل حقيقية ولو كنت أحد مشجعي يونايتد، وليس المدرب، كنت سأشعر بإحباط قوي لأنني أعقد أن بإمكانك أن تلعب وتخسر لأن المنافس قدم أداء أفضل منك ولكن ليس لأن المنافس لديه الدفاع

أول هزيمة ليونايتد هذا الموسم، أصبح فريق مورينيو متأخراً بخمس نقاط وراء غريمه المتصدر مانشستر سيتي. وقال مورينيو: «لا أتذكر حتى مباراة ودية كانت فيها الروح بهذا السوء. حاولوا في الشوط الثاني. لعبوا أمام فريق يدافع وكانت الرياح هدف كان بإمكاننا تسجيل هدف

فاغنر، الذي حول هدرسفيلد من فريق يعاني في الدرجة الثانية إلى فريق قادر على الفوز على بطل إنجلترا 20 مرة، أن المباراة حسمت بفضل هذه الأساليب في اللعب. وقال فاغنر: «لم أفكر لماذا لم يكن مانشستر يونايتد في قمة مستواه. خاض الفريق الكثير من المباريات وكان يعاني من مشكلات بسبب الإصابات. ربما لم يكن في قمة الجاهزية لكننا لم نفكر في ذلك». وأضاف: «إذا كان هذا وقتاً فيجب أن نستغل ذلك وهو ما فعله اللاعبون. هدرسفيلد الصغير فاز على مانشستر يونايتد وهذه واحدة من أكثر لحظاتي فخراً خلال مسيرتي التدريبية».

وكان هدرسفيلد فاز لآخر مرة على يونايتد في مارس (آذار) آذار 1952 ويعد مرور سنوات من المعاناة لم يتوقع أحد تقريبا أن يتكرر ذلك. وسيلعب هدرسفيلد في الجولة المقبلة في ضيافة ليفربول في أنفيلد يوم السبت. مورينيو قال أيضاً إن روح لاعبيه في الهزيمة 2 - 1 أمام هدرسفيلد هي الأسوأ منذ توليه المسؤولية. وبخسارته أمام الوافد الجديد القادم من يوركشير، وهي

لندن: «الشرق الأوسط»

نجح هدرسفيلد في الفوز 2 - 1 على ضيفه مانشستر يونايتد ليعيد إلى الأذهان ذكريات المفاجآت المدوية في كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم سابقاً حيث كان يتعرض للاعبون أصحاب الشهرة للإحراج من فرق مغفورة أمام مشجعين متحمسين.

وحدث ذلك بالفعل السبت في الدوري الإنجليزي الممتاز وأثبت هدرسفيلد الوافد الجديد على المسابقة أحييته في الوجود بين الكبار. وكان هدرسفيلد على مستوى التحدي منذ البداية وشن هجوماً على يونايتد الذي اعترف مديره المخضرم مورينيو أن فريقه لم يظهر بالشكل اللائق واستحق الخسارة بالفعل. وقال مورينيو: «اللعبة المنافس بالطريقة التي أفضلها. بذل كل ما في وسعه... مثلما أحب ومثلما يجب أن تكون الأمور. استثمر كل شيء... القوة... الرغبة... الدفاع... التضحية ونحن لم نفعل ذلك». وأضاف المدير البرتغالي «ببساطة لقد فاز الفريق الذي يستحق الفوز». ويشير أيضاً المدير ديفيد

آرين روبين أحد أفضل اللاعبين في تاريخ الكرة الهولندية متاعب «الطاحونة البرتقالية» ستزداد باعتزال «الجناح الطائر»

لندن، برياً راميش

بعد مسيرة دولية حافلة مع المنتخب الهولندي سجل خلالها 37 هدفا في 96 مباراة، أعلن آرين روبين (33 عاما) اعتزاله اللعب الدولي. وقال روبين الذي كان يتعرض للسخرية ويوصف بـ«الرجل الزجاجي» بسبب إصابته المتكررة: «14 عاما هي فترة طويلة، استمر الرجل الزجاجي لأطول فترة».

ولم يفشل المنتخب الهولندي في التأهل لنهائيات كأس العالم القادمة بروسيا فحسب، ولكن بات يتعين عليه أيضا أن يعيد ترتيب أوراقه ويكوّن فريقا جديدا من دون روبين، الذي كان أبرز لاعب في منتخب الطواحين الهولندية، والذي سيكون غيابه مؤثرا بكل تأكيد.

وفي الحقيقة، بعد روبين لاعبا استثنائيا، وسوف يشعر الهولنديون بقيمة بصوره أكبر بعد غيابه عن الفريق، كما هو الحال مع كثير من اللاعبين الآخرين.

وكان المنتخب الهولندي قد دخل الجولة الأخيرة من التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم وهو مطالب بالفوز بفارق سبعة أهداف على منتخب السويد حتى يضمن التأهل للمونديال، وكان ذلك يعد شيئا شبه مستحيل في حقيقة الأمر. وفي الوقت الذي كان يُعزف فيه النشيد الوطني الهولندي، ربما كان روبين يدرك أن هذه قد تكون المباراة الأخيرة له بقميص المنتخب الهولندي.

بدأ روبين مسيرته الدولية عام 2003، ولعب آخر مباراة بقميص منتخب هولندا عام 2017 تحت قيادة المدير الفني نفسه الذي بدأ معه مسيرته الدولية، وهو ديك أدفوكات. ليضع حدا لهذه المسيرة التي شهدت نجاحات كبيرة في بعض الأحيان وإخفاقات مريرة في أحيان أخرى.

ويرى كثير من الهولنديين أن أدفوكات كان دائما ما يستبدل روبين ويخرجه من الملعب في تغيير غير موفق بالمرة، فعلى سبيل المثال في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 2004، عندما كان روبين لا يزال في العشرين من عمره وكان في طريقه للانضمام لنادي تشيلسي الإنجليزي، بدأ اللاعب الشاب في التشكيك في الأساسيات التي كان عليها المنتخب الهولندي أمام جمهورية التشيك، وقدم أداء رائعا وصنع هدفين منحا التقدم لمنتخب بلاده بهدفين دون رد. وفي قرار غريب ومفاجئ، قرر أدفوكات استبدال روبين قبل الدقيقة 60 من عمر اللقاء وأشرك بول بوسفيلت بدلا منه، وكانت النتيجة أن المنتخب الهولندي خسر تلك المباراة بثلاثة أهداف مقابل هدفين وأكمل المباراة بعشرة لاعبين. وعندما سُئل المدرب المساعد ويم فان هانغيم عما سيقوم به لو قرر أدفوكات اتخاذ نفس القرار أمام لاتفيا في

المباراة المقبلة، رد قائلا: «سوف أطرجه أرضا». وربما حقق هذا التهديد الهدف منه؛ لأن أدفوكات أبقى على روبين خلال المباراة بالكامل وفازت هولندا.

وفي مباراة دور الثمانية أمام السويد، أحرز روبين نقطة الجوائز الأخيرة وقاد منتخب هولندا للدور نصف النهائي قبل أن يخسر أمام البرتغال بهدفين مقابل هدف وحيد، لكن روبين قدم أداء جيدا وأرهب المدافعين وحرك أنظما ما بأنه سيكون له شأن كبير في عالم كرة القدم. ورغم الشكوك التي كانت تتثار دائما حول لياقته البدنية قبل كل بطولة كبيرة، ظل روبين هو اللاعب الأبرز في صفوف المنتخب الهولندي خلال العشر سنوات الأخيرة.

وفي عام 2008، بدأ روبين يعمل مع طبيب العظام هوب ويستوفنز، الذي قال عنه روبين: «لقد أعطاني الثقة في جسدي».

وفي هذا الصيف، قدم «الجناح الطائر» واحدا من أفضل أشواط كرة القدم في تاريخ هولندا، عندما قاد منتخب بلاده للفوز على فرنسا بأربعة أهداف مقابل هدف في



من اليمين لليسا روبين يودع جمهوره في 2017 بعد أن شارك في مونديالي 2006 و2010 وكان قد بدأ مسيرته الدولية في 2003



كاسياس حارس منتخب إسبانيا يتصدى لروبن في نهائي مونديال 2010

في المباراة وسجلت هدفين. يشبه الأمر ما حدث مع ديرك كاوت الذي اعتزل بعدما سجل ثلاثة أهداف مع نادي فينورد، بغض النظر عن حقيقة أنه فاز بلقب الدوري مع فريقه في هذا العام، ونحن فسلنا في التأهل لنهائيات كأس العالم». وعندما ظهر «الأربعة الكبار» روبين فان بيرسي، وشنايدر، ورفائيل فان دير فارت، وروبن، كان ينظر إليهم على أنهم يمتلكون الأمل والمستقبل بالنسبة لكرة القدم الهولندية. وظل شنايدر وروبن عمودين من الأعمدة الرئيسية للمنتخب الهولندي في البطولات الكبرى، بين عامي 2006 و2014، وهي فترة طويلة بالنسبة للعب على المستوى الدولي. لم يكن روبين قائدا طبيعته؛ لكن صفاته القيادية تطورت بمرور الوقت. وقال المدافع فيرجيل فان ديك بعد مباراة هولندا أمام السويد: «لقد تعلمت منه كثيرا من الأشياء التي لم أكن لأعرفها من دونه».

والآن، ورغم أن روبين هو أول من يعلن اعتزاله الدولي من «الأربعة الكبار»، فإن ذلك يعد نهاية لهذه الحقبة. لقد تحدث روبين عن «نقل الراية» للاعبين جدد؛ لكن هناك شعور بأنه لا يوجد كثير من المواهب الهولندية التي تستحق أن تحمل الراية من لاعب بهذا الحجم.

لا يعني كل هذا أن روبين كان لاعبا بلا عيوب، فطريقة لعبه تتسم بالفردية بعض الشيء، فعندما تصل إليه الكرة يريد أن يستحوذ عليها طوال الوقت، رغم أنه ينجح في الاستحواذ عليها في أوقات كثيرة وينجح في تغيير نتائج المباريات، بطريقة لا يمكن القيام بها سوى عدد قليل من اللاعبين في العالم.

وبين شوطي مباراة المنتخب الهولندي أمام السويد، قال روبين لزملائه: «اللجنة، إننا ندافع عن قميص المنتخب الهولندي ويتعين علينا أن نظهر أننا على قدر المسؤولية». ورغم ذلك، لم ينجح المنتخب الهولندي في إحراز أي هدف في شوط المباراة الثاني، وهو ما يظهر أن هناك فجوة كبيرة بين روبين وباقي لاعبي المنتخب الهولندي.

وفي الحقيقة، يبدو المستقبل قاتما بالنسبة للمنتخب الهولندي بعد اعتزال روبين. وعندما سنل عما إذا كان سيقدر التراجع عن اعتزال اللعب الدولي لو أصبح المنتخب الهولندي في أزمة، رد قائلا: «لن يحدث هذا أبدا»، لكن يمكن القول إن المنتخب الهولندي يواجه أزمة بالفعل في الوقت الحالي.

ورغم أن روبين قد ظهر على الساحة الكروية قبل نحو عقدين من الآن، فإنه لا يزال آخر لاعب هولندي من طراز عالمي، كما أنه اعتزل وهو أفضل لاعب هولندي في الوقت الحالي أيضا. وربما اتخذ روبين قرار اعتزاله اللعب الدولي بدافع أن يساهم ذلك في زيادة فرصه في الاستمرار

أفضل قدم يسرى في العالم بعد القدم الساحرة للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. وبعد المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عام 2013، أشاد أسطورة كرة القدم الهولندية يوهان كرويف بروبن، ووصفه بأنه يملك «مزيجا جميلا من الموهبة والالتزام الخططي والرغبة الطبيعية في التوجه نحو المرمى مباشرة».

وحتى خلال مباراة المنتخب الهولندي أمام السويد التي اكدت خروج المنتخب الهولندي من سياق التأهل لكأس العالم، أحرز روبين هدفي المنتخب الهولندي، وكان يبذل كل ما في وسعه ولم يفقد الأمل حتى في ظل الحاجة إلى الفوز بفارق سبعة أهداف كاملة. وفي الحقيقة، لم يكن هذا غريبا على لاعب مثل روبين الذي دائما ما كان المهتم بالنسبة لزملائه من اللاعبين، سواء مع منتخب بلاده أو مع الأندية التي لعب لها. وحتى مع مرور الوقت وفقدان الأمل في التأهل، كان الجمهور الهولندي يتغنى بقيادة الفريق آرين روبين، الذي بادلهم رونالدو على كرة القدم العالمية في السنوات الأخيرة.

ربما كان روبين يستحق مزيدا من الإشادة والتقدير على المستوى الدولي بفضل تألقه المستمر على مدى سنوات طويلة وقدرته على تغيير مسار كثير من المباريات بمفرده؛ لكنه ربما لم يحظ بالتقدير اللازم بسبب هيمنة ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو على كرة القدم العالمية في السنوات الأخيرة.

ثمة مثل لاتيني قديم يقول: «الذاكرة تفضل الماضي وتنتقي الأفضل»، ولذا قد يحظى روبين بمزيد من التقدير في المستقبل بعد اعتزاله كرة القدم. ورغم أن عيوب «الرجل الزجاجي»، فإنه يكون من الممتع دائما أن نراه وهو ينطلق بسرعة جنونية من ناحية المرمى ويبرأغ في المدافعين لداخل الملعب، ويسدد كراته القاتلة في شبك الخصوم.

الإحباط الذي شعر به بعد إهدار تلك الفرصة الثمينة في المباراة النهائية بكأس العالم في جنوب أفريقيا. وخلال المسكر التدريبي للبرتغال في كأس العالم 2014، تحدث المدير الفني للمنتخب الهولندي لويس فان غال عن أسرار نجاح روبين قائلا: «قلت في مرات كثيرة إنه لا يوجد في العالم سوى عدد قليل من اللاعبين الذين يتعاملون مع جسدهم بصورة احترافية كما يفعل روبين. لو رأيتم روبين وهو يقوم بعمليات الإحماء وعقدتم مقارنته بينه وبين اللاعبين الآخرين لوجدتم أنه يقوم

وقد اعتدنا في السنوات الأخيرة أن نرى اللاعبين الذين يلعبون على الأضراس وهم يراوغون لداخل الملعب لكي يسدوا الكرة على المرمى، وقد كان روبين يقوم بذلك بالفعل لكنه كان يفعل العكس أيضا، بمعنى أنه كان يراوغ من عمق الملعب باتجاه خط التماس ويسدد الكرات من زاوية ضيقة للغاية في أعلى الشبكية، كما يظهر في الهدف الذي سجله في مرمى المنتخب الفرنسي في كأس الأمم الأوروبية 2008. وبعد ذلك بعامين، تاهلت هولندا لنهائيات كأس العالم 2010 بفضل لاعبين رائعين كل منهما في السادسة والعشرين من عمره، الأول هو روبين الذي كان قد قاد نادي بايرن ميونخ الألماني للتأهل للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، والثاني هو شنايدر، الذي حصل على بطولة دوري أبطال أوروبا في هذا الموسم مع إنتر ميلان الإيطالي. وكان هذا الثنائي على وشك قيادة المنتخب الهولندي إلى مجد لم يحققه أي من أساطير الكرة الهولندية مثل يوهان كرويف وماركو فان باستن ودينيش بيركامب، عندما

تحدث روبين عن «نقل الراية» للاعبين جدد لكن هناك شعورا بأنه لا يوجد كثير من المواهب الهولندية التي تستحق أن تحمل الراية من لاعب بهذا الحجم بشيء مختلف تماما. إن ما يقوم به شيء رائع للغاية». ويوجه البعض انتقادات لروبن ويقولون إنه يراوغ بطريقة واحدة ومعروفة للجميع؛ لكن حتى لو كانوا محقّين في ذلك فإنه يقوم بتلك المراوغة أفضل من أي لاعب آخر. ورغم أن المدافعين يعرفون أين سيركض روبين وكيف سيتسلم الكرة وماذا سيفعل بها؛ فإنهم رغم كل ذلك يقفون عاجزين أمامه، إضافة إلى أنه يمتلك

الهدف الخامس - لم يتسرع في تسديد الكرة. فبعدما تفوق روبين على سيرخيو راموس في سياق السرعة، وجد اللاعب الهولندي نفسه أمام كاسياس وجها لوجه مرة أخرى؛ لكنه هذه المرة لم يسدد الكرة مباشرة بعدما أغلق كاسياس زاوية التسديد، وقرر أن يراوغ للخلف باتجاه عمق الملعب ثم عاد ليبرأغ كاسياس مرة أخرى ويضع الكرة بكل قوة في المرمى؛ وكأنه يتخلص من كل

بعد 12 دقيقة تلقى تمريرة من ويسلي شنايدر وراوغ المدافع الفرنسي ليليان تورام ووضع الكرة في الشباك محرزا الهدف الثالث لهولندا، قبل أن يضيف شنايدر الهدف الرابع ويعقم جراح المنتخب الفرنسي.

وقد اعتدنا في السنوات الأخيرة أن نرى اللاعبين الذين يلعبون على الأضراس وهم يراوغون لداخل الملعب لكي يسدوا الكرة على المرمى، وقد كان روبين يقوم بذلك بالفعل لكنه كان يفعل العكس أيضا، بمعنى أنه كان يراوغ من عمق الملعب باتجاه خط التماس ويسدد الكرات من زاوية ضيقة للغاية في أعلى الشبكية، كما يظهر في الهدف الذي سجله في مرمى المنتخب الفرنسي في كأس الأمم الأوروبية 2008. وبعد ذلك بعامين، تاهلت هولندا لنهائيات كأس العالم 2010 بفضل لاعبين رائعين كل منهما في السادسة والعشرين من عمره، الأول هو روبين الذي كان قد قاد نادي بايرن ميونخ الألماني للتأهل للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، والثاني هو شنايدر، الذي حصل على بطولة دوري أبطال أوروبا في هذا الموسم مع إنتر ميلان الإيطالي. وكان هذا الثنائي على وشك قيادة المنتخب الهولندي إلى مجد لم يحققه أي من أساطير الكرة الهولندية مثل يوهان كرويف وماركو فان باستن ودينيش بيركامب، عندما

تحدث روبين عن «نقل الراية» للاعبين جدد لكن هناك شعورا بأنه لا يوجد كثير من المواهب الهولندية التي تستحق أن تحمل الراية من لاعب بهذا الحجم

بشيء مختلف تماما. إن ما يقوم به شيء رائع للغاية». ويوجه البعض انتقادات لروبن ويقولون إنه يراوغ بطريقة واحدة ومعروفة للجميع؛ لكن حتى لو كانوا محقّين في ذلك فإنه يقوم بتلك المراوغة أفضل من أي لاعب آخر. ورغم أن المدافعين يعرفون أين سيركض روبين وكيف سيتسلم الكرة وماذا سيفعل بها؛ فإنهم رغم كل ذلك يقفون عاجزين أمامه، إضافة إلى أنه يمتلك

الهدف الخامس - لم يتسرع في تسديد الكرة. فبعدما تفوق روبين على سيرخيو راموس في سياق السرعة، وجد اللاعب الهولندي نفسه أمام كاسياس وجها لوجه مرة أخرى؛ لكنه هذه المرة لم يسدد الكرة مباشرة بعدما أغلق كاسياس زاوية التسديد، وقرر أن يراوغ للخلف باتجاه عمق الملعب ثم عاد ليبرأغ كاسياس مرة أخرى ويضع الكرة بكل قوة في المرمى؛ وكأنه يتخلص من كل

الهدف الخامس - لم يتسرع في تسديد الكرة. فبعدما تفوق روبين على سيرخيو راموس في سياق السرعة، وجد اللاعب الهولندي نفسه أمام كاسياس وجها لوجه مرة أخرى؛ لكنه هذه المرة لم يسدد الكرة مباشرة بعدما أغلق كاسياس زاوية التسديد، وقرر أن يراوغ للخلف باتجاه عمق الملعب ثم عاد ليبرأغ كاسياس مرة أخرى ويضع الكرة بكل قوة في المرمى؛ وكأنه يتخلص من كل



يوميات الشرق

اجتماع نفائس «كارتيه» مع خرز المشعوذين بحثاً عن رموز مبهمه المجوهرات و«الحرقات» تلتقي في معرض باريس

باريس: «الشرق الأوسط»



تشكيل من أفانغ لتحسين صاحبه



خاتم ذهبي
مرصع بالتركون



قلادة أم حرز؟

تحت عنوان «ميدوزا»، يقام في متحف الفن الحديث في باريس، معرض للحلي فريد من نوعه، لأن المعروضات فيه تجمع كل ما اعتاد الرجال والنساء أن يرتدوا به، سواء أكان مجوهرات ثمينة وخواتم نفيسة أو قلائد من ريش وتعاويد وتماثم. وعلى الرغم من تباين المواد والعناصر، فإن كل قطعة تبقى ذات قيمة رمزية ومعنوية لدى أصحابها، قد تفوق قيمتها المادية بعدة أضعاف. وينظر عشاق الفن إلى هذا المعرض باعتبارها يستمد فرادته من هذه النظرة الجديدة لقطع الزينة التي لا تتوقف عند السعر، بل تجمع النقائص تبعاً لمعتقدات الشعوب وثقافتها، حتى ولو كشفت جوانب من الحرقات «التابو».

لماذا ميدوزا؟ لأنها في الأساطير اليونانية القديمة واحدة من ثلاث شقيقات ولدن من اتحاد الأرض والمحيطات، وهي الوحيدة بينهن التي لا تمتلك الخلود، لكن من ينظر إليها يتحول «إلى جماد». لذلك، يرى منظمو المعرض أنّ الحلي لها لمحة من وجه سيدوزا، تسبب من تصميمها أو براها أو يتقلدها. إنها أشياء ذات توصيف مبهم، فلا هي من النحت ولا هي من الملابس، بل تعتبر الشكل الأقدم للتعبير الفني عند البشر على الرغم من أنها لا تدخل في إطار الأعمال الفنية. وهي قطع قريبة من الجسد، تُحسب على النساء، مرصعة بمختلف المواد، ثمينة، غالباً، وبيدائية.

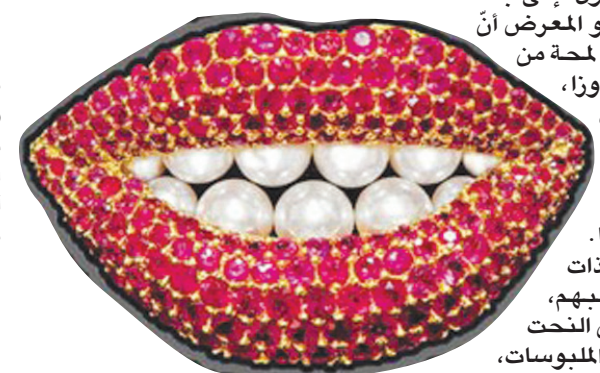
تتضمن مواد المعرض إلى فنانيين قداماء من الرواد، أو من المعاصرين. يجمع بين صانعيها أنهم كانوا من ذوي الابتكار. وهناك معروضات استوحى الماضي، لكنها انفصلت عن تقاليده الخاصة الأولى. وجرى على عادة متحف الفن الحديث في تقديم معارض جميعية تستعير مادتها من متاحف عدة في أنحاء العالم، فإن «ميدوزا» يهدف إلى



قلادة فريدة التصميم

يمكن أن يجمع بينهم جامع، من أمثال نحاعة الأشكال العملاقة نيكي دو سان فال، إلى فنان الكريستال الرائد رينيه لاليك، وصولاً إلى قطع لا تحمل أي توقيع، ابتدعتها ضاربات الودع والعراقات، أو كانت من قلائد الهنود والسنحرة الأفارقة. وهناك معروضات جاءت مما تركته لنا الحضارات الأولى، أو عصر ما قبل

بين المفاهيم، أو بالأحرى التارجح بينها. فهناك 400 قطعة تتراوح من مشابك الصدر المرصعة بالالماس والأحجار الكريمة التي تحمل توقيع دار «كارتيه» الفرنسية للصياغة الراقية، وفان كليف أند أربيل، إلى تماثم وقلائد ملصومة من خرز رخيص وزجاج وريش وأزرار وخزف. وهناك سوار



شفتان من ياقوت
وأسنان من أولو

كسر الحدود
التقليدية للفنون
واستجوابها، وذلك
من خلال مفهوم
التكامل فيما بينها
والعلاقات الموجودة بين
العمل الحرفية اليدوية، والإبداع
التزييني، والموضة، وثقافة الفن
الشعبي «البوب آرت».

يعد زائر المعرض نفسه وسط خلطة غريبة، لكنها شديدة الإثارة وباعثة على متعة التامل والربط



سوار من حبات المللبس

أو الزينة، أو التماثم، ليست مجرد مقتنيات خارجية شخصية للدلالة على الثراء، أو لاستكمال مظهر جميل أو لمسايرة الموضة، بل هي منبع لرمز أعمق يمتد من غلاف الجسد إلى أفانغ العالم المتسع.

إيقاع الانتقال بين 4 محاور يستند إليها المعرض، وهي: الهوية والقيمة والجسد والطقس التقليدي. باختصار، يخرج الزائر من المعرض مشحوناً بأفكار لم تكن قائمة لديه عند الدخول. فالحلية،

التنفيذ فهي أيضاً خليط من مهورات عدة، باليد أو بالآلة أو بين يدي. وهناك نحو 15 تجهيزاً لفنانين معاصرين، أمثال ليونور أنطونوس وجان ماري أبريو ومايك كيلى وليز كرافت، تساهم في ضبط

وهي تتجاوز مع أساور جلدية لشباب «البانك» وموسيقى «الراب»، بل إن بعض القطع المعروضة تخرج من تعريف الحلي لتقترب من استعمالات مبهمه وأغراض غيبية. أما وسائل

من حبات المللبس «البونبون»، من الذي تشتريه البنات الصغيرات من بقالة الحي بأقل من يورو. ويرزح دليل المعرض باسماء فنانين لا

تحول ملاذاً للواصلين حديثاً... وانتشار المتاجر السورية يثير حساسية «القدامى» السوريون في برلين يغيرون طابع «شارع العرب»

برلين، وأغدا بهنام

من بعيد لا يبدو شارع زوننالي مختلفاً عن غيره من شوارع برلين. أشجار تغمر أطرافه وتمتد طوال وسطه. أبنية من طبقات قليلة تتوّجها قراميد حمراء، وبينها بضعة أبنية قديمة مهجورة لم يتشجع أحد على ترميمها، ربما عمداً، لتذكر البرلينيين بتاريخهم الأسود.

ولكن رواد هذا الحي والعاملين فيه ليسوا بحاجة لما ينغش ذاكرتهم، فصور الحرب ما زالت منتعشة في أذهان كثيرين. نظرة أقرب إلى هذا الشارع والانطباع الأول يتغير. هو فعلاً مختلف، بمرتابه وصوته وحتى شكله.

فالأبنية التي تبدو من الأعلى برلينية تتغير عندما يحرك المار ناظرية إلى الأسفل. فيرى لافتات مكتوبة بالأحرف العربية وأسمااء تشير إلى أصول المتنشرة: «ياسمين الشام»، و«الدمشقي»، و«سوق الشام». والأصوات التي تسمعها في الشارع تتحدث اللغة نفسها.

حتى نبض زوننالي مختلف؛ فهنا تسمع وترى في الشارع أحاديث حيوية، أحياناً أكثر من اللازم. يبدو واضحاً أن المتحدثين ليسوا الألمان.

زوننالي تحول إلى مكان أشبه بالمجالا لكثير من السوريين الواصلين حديثاً إلى ألمانيا. «أعيش في مكان يبعد نحو ساعة من هنا، ولكن كلما احتجت للتحضر أتى إلى هنا. أجد البضاعة التي أعرفها ومعتاد عليها»، يقول محمد لاجي سوري وصل برلين قبل عامين. يشعر محمد، ومثله كثيرون، بأن هذا الشارع يحد من قسوة اللجوء بعض الشيء. ولكن كما يُعرف هنا في برلين، قصته قديمة، عمرها من عمر الحرب الأهلية



الحلويات السورية تغزو برلين



السورية مالكة جازماتي تطهو الأطباق في مطبخها ببرلين

يقدم الأطباق السورية، انتقل من دمشق بكامل طاقمه إلى برلين، وافتتح قبل 6 أشهر. إلا أن هذه «العزوة» السورية للشارع لا يبدو أنها تلاقي ترحيباً من «القدامى» الحي. أو من بعضهم على الأقل.

«هناك حساسية مع اللبنانيين. كثير من أصحاب المتاجر السورية يتعرضون لمضايقات منهم»، يقول رامي، أحد العاملين في متجر سوري افتتح مؤخراً. ويروي آخر كيف اضطر لإقفال الباحة الخارجية لمطعمه «بعد شكواى من الجيران».

هذه الحساسية يقول تجار لبنانيون إنها غير موجودة، «على العكس نساعدكم في أمور الضرائب والمعاملات الرسمية إذا احتاجوا»، بحسب ملحم، تاجر قديم في الحي.

في مطعم «الباشا»، مطعم لبناني افتتح قبل 4 سنوات، معظم العاملين من اللاجئين السوريين. يقول يوسف صاحب هذا المطعم، إن السوريين هم الذين يتقدمون للوظائف. وينفي وجود حساسيات: «الكلام بالسياسة والطائفة ممنوع هنا».

ورغم المهارات هذه يبقى زوننالي شيئاً مالوفا بالنسبة لكثيرين. «عندما تكون في العمل نشعر باننا في بيتنا، ولكن عندما نغادر نتذكر أن المشكلات نفسها ما زالت موجودة»، يقول رامي أحد العاملين في مطعم سوري. من ذلك، مشكلات إيجاد سكن، وسماسة عرب يحتالون على القادمين الجدد، وتعلم اللغة وتعبئة استمارات لا تنتهي بالألمانية... يبعد الشاب العشرييني.

عندما يخرج مساء من مكان عمله أو بيته، يرفع رامي ناظره إلى الأعلى ويحدق في الأبنية، ثم ينظر من بعيد إلى الشارع، ويذكر لحظتها أنه ليس في دمشق... بل في برلين.

غيرت وجه المدينة وطبعته بمشاهد جميلة 240 جدارية فنية تغطي جسر الجمهورية في تونس

تونس المنجي السعيداني

أفاق عيون التونسيين على سلسلة من الجداريات الفنية التي غطت جسر الجمهورية وسط العاصمة التونسية، وتداخلت الألوان والأفكار لتتفرع نحو 240 جدارية باتت بمثابة المعرض المفتوح الذي يثير شهية المترجلين وسائقي السيارات الذين يؤمنون المكان، وهو ما حوله طوال الأشهر الماضية إلى فضاء فني مفتوح.

في البداية كان التونسيون يبرون بجوارها دونما اهتمام كبير، ولكن من يجد نفسه مترجلاً أو منتظراً لسيارة تاكسي غالباً ما يجول بصره في تلك الجداريات التي حملت وجوهاً ذات ملامح غريبة أحياناً ومعروفة أحياناً أخرى، ويتمتع في مغزى ومعنى تلك اللوحات الفنية الصامتة التي عند التحديق في تفاصيلها تنبوح للمفرد بعدد من الأسرار.

مجموع الجداريات التي نفذها فنانون تشكيليون محترفون في الشارع وهوا في عالم الألوان، غيرت وجه الشارع وأضفت عليه علامات الحياة بعد طول موت، ليكون جسر الجمهورية من أكبر الأروقة الفنية على الصعيد العالمي

لامتداده على مسافة نحو ألف متر، ويضاهي لتوعية وقيمة الجداريات التي غطته، مما يؤهله لدخول عالم «غينيس» للارقام القياسية. وبالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين التونسيين وطلبة الفنون الجميلة في تونس، تجسدت تلك الإبداعات على جدران القنطرة وأيضاً على المرصع بالترجلين مما حوّل الوجه الإسمنتي العادي للقنطرة إلى مهرجان للألوان والفنون يتمتع بالحرية البصرية.

وفي هذا الشأن، قال محمد الهادي الجويني مسؤول في وزارة الثقافة التونسية، إن هذه الجداريات نفذها فنانون تونسيون من مختلف الأجيال والاتجاهات ضمن مظاهرة حملت اسم «جسور



مشاهد من عمليات تجسيم الأعمال الفنية



فنانة تضع لمساتها الأخيرة على اللوحة

تحت ضوء القمر وأنوار الشارع الكبير وسط العاصمة التونسية، وهو ما أضفى عليها الكثير من البهجة والسرور ترجمتها الألوان الزاهية. واعتبر عمار هذه العملية الفنية محاولة جادة لتقريب الفن التشكيلي والثقافة من التونسيين، وتمكينها من موقع في حياتهم اليومية وفي محيطهم الاجتماعي. وبغث حركية وجمالية جديدة في الحياة، وقد بعثت في قنطرة شارع يمكن أن تكون أجمل لو تكثرت مثل هذه المبادرات في عدد من المدن التونسية الأخرى.

«الألوان»، وهي بذلك أخرجت الفن من الفضاءات الضيقة، ليلاصق فضاءات خارجية مفتوحة، يمكن لكل التونسيين رؤيتها والمتعمق بمشاهدها الخلابة وموضوعاتها الإنسانية المتنوعة. وعن هذه المظاهرة الفنية المهمة، قال عبد الحميد عمار الفنان التشكيلي التونسي، إنه شارك في رسم تونس كما يراها، على حد تعبيره. وأضاف أن مشاركته تمثلت في 60 جدارية فنية (ما يمثل قرابة 25 في المائة من الأعمال الفنية) وأن سعادته لا توصف عند نجاحه في إنجاز جداريات ولوحات فنيستائية كبيرة ومزخريات فسيفسائية تحت مرمى نظر كل التونسيين. ويشان أجواء تنفيذ أعماله الفنية، قال عمار إنه نحت أعماله

خدمة على الإنترنت توصلك إلى الجانب المقابل من الأرض

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»
لحظة زيارة الموقع. يمكن لزوار الموقع تحديد الموقع الموجود فيه، وسيقوم الموقع بحساب إحداثيات المناطق الواقعة على الجهة المقابلة من الكرة الأرضية وعرضها، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويمكن للأشخاص الذين يريدون معرفة الجهة المقابلة لاستراليا بدء الحفر في الحيط الأطلسي، في حين أن هؤلاء الذين يريدون زرع زهور التوليب وهم موجودون في الصين، عليهم الاتجاه نحو الأرجنتين.

تقنية تسمح بالتحكم في المعادن السائلة وتحويلها لأجسام ثنائية الأبعاد

لندن، «الشرق الأوسط»
هذه التقنية في صناعة أجسام ثلاثية الأبعاد. ونقل الموقع الإلكتروني ساسكس وسوانزي البريطانيين إلى تقنية جديدة تسمح بالتحكم في المعادن السائلة، وتحويلها إلى أجسام ثنائية الأبعاد بواسطة أشعة كهربية. ويقول فريق البحث إن هذه النتائج تفتح الباب على مصراعيه بشكل «واعد للغاية» أمام ابتكار فئة جديدة من الخامات التي يمكن تحويلها إلى عدد لا نهائي من الأشكال، وهو ما يمثل نقلة جديدة بالنسبة لمستقبل الروبوتات اللينة وأختراع في شاشات متغيرة الأشكال، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ورغم أن هذه الفكرة تثير في ذهن صورة الروبوت المحول المصنوع من مادة معدنية سائلة، الذي ظهر في الجزء الثاني من الفيلم الشهير «المدمن»، ما زالت التطبيقات الراهنة للتقنية الجديدة تتركز في مجال الألواح الكهربية القابلة لإعادة البرمجة والحبر الموصل للكهرباء، فيما ما زال الطريق طويلاً أمام استخدام

تزينت بالرسومات الجدارية لاستقبال زوارها من الدول الأوروبية والعربية «مهرجان قرية تونس»... وجبة فنية وثقافية في أحضان الريف المصري



أحد نماذج اليدوية بالمهرجان



سياح اجتذبهم الخزف والمعرضات اليدوية

مع جمعية خرافي قرية تونس، ومبادرة «إبداع من مصر» المدعومة من بنك الإسكندرية، وبعض الفنانين ومنظمات المجتمع المدني وبعض السفارات الأجنبية. كان وزير التنمية المحلية المصري هشام الشريف، قد شهد افتتاح المهرجان، الجمعة الماضية، مؤكداً أنه حرص على المشاركة في المهرجان في إطار تشجيع ودعم القرى المنتجة لكي تنتج وتصدر إنتاجها سواء إلى السوق المحلية أو إلى الأسواق الخارجية، وقال إن «قرية تونس هي نموذج للقرية النموذجية التي تنتج وتبيع، نجد فيها الفن والإبداع والتنسيق الحضاري بعيداً عن العشوائيات، وأهلها ينتجون فناً غير تقليدي وضعها على خريطة السياحة الجاذبة».

جانب إدخال عروض ترفيهية جديدة لتلبية رغبات كل زوار المهرجان من جميع الفئات، كما تزينت قرية «تونس» بشكل جديد ومختلف، من خلال مشروع تجميل القرية بمساعدة «جمعية الوان» (مؤسسة أهلية مهتمة بالفن والثقافة)، عبر تزيين الحوائط والمنازل برسومات مستوحاة من طبيعة محافظة الفيوم وفن الخزف والفخار وبكل ما له علاقة بقرات الفيوم. وبلغت الشريفة إلى أن المهرجان السنوي كان فكرة خرافي القرية منذ 7 سنوات، ومع نجاح فكرته واجتذابها عدداً كبيراً من الزوار، أصبح المهرجان تُشرف عليه الحكومة ممثلة في محافظة الفيوم، ووزارات التنمية المحلية والسياحة والثقافة، بالتعاون

المدرسة لتعليمها منذ سنوات. ولم يغفل المهرجان جانب الترفيه، عبر ركوب الخيل، ومشاهدة الطيور على ساحل بحيرة قارون، والتجول بين بيوت القرية الريفية التي صُمم بعضها بطراز معماري يستخدم الطين والقباب، إلى جانب تناول الطعام الريفي الذي تقدمه المطاعم القريبة في جو هادئ بعيد عن صخب وضجيج المدينة. وحسب محمود الشريف، منسق المهرجان وصاحب إحدى ورش تصنيع الخزف والفخار بها، فإن الجديد هذا العام هو مشاركة عدد كبير من الفنانين والحرفيين من دول مختلفة، وإقامة سمبوزيوم الخزف والفخار بمشاركة وفد من دولة ألمانيا وبعض الدول العربية، إلى

والذي يهدف إلى الترويج لمنتجات الخزف التي تصنع في القرية، وذلك عبر العشرات من معارض المنتجين، وتشجيع ودعم القرى المنتجة، وفتح مزيد من فرص العمل والتسويق، لهذه المنتجات المتميزة بالسوق المحلية والأسواق الخارجية. كما يهدف المهرجان إلى جذب السياحة الخارجية والداخلية لقرية «تونس»، حيث يضم المهرجان جانباً فنياً وثقافياً وسياحياً، ففعالياته تتضمن حضور ورش تعليم وتصنيع الفخار والخزف على الطبيعة، التي تتيج التعرف على مراحل صناعة الفخار الملون ابتداءً من عجن الطينة الأسوانية المستخدمة في تصنيعه إلى مراحل الرسم والتلوين والحرق.

القاهرة، محمد عجم

على بُعد نحو 60 كيلومتراً عن مدينة الفيوم (جنوب غربي القاهرة)، تعطي قرية «تونس» ريوحة عالية ترى بحيرة قارون الشهيرة، مما حوّلها إلى لوحة طبيعية في أحضان الريف المصري، وجعلها تنال لقب «سويسرا الشرق»، ليس لجمال طبيعتها فقط، بل لسمعتها الفنية أيضاً، حيث تشتهر منازل القرية بصناعة الخزف والفخار الملون.

وخلال هذا الأسبوع استقبلت القرية زوارها من العديد من الدول الأوروبية والعربية، كونها تحتضن مهرجاناً سنوياً للخزف والفخار والحرف اليدوية، في نسخته السابعة.



مسابقة أقوى رجال العالم في عمان

قيمته 5 آلاف دولار أميركي هولندي يفوز بجائزة أقوى رجال العالم في عمان

مرات براين شو. وقال براين شو، وهو أميركي يبلغ وزنه 192 كيلوغراماً وطوله 2,03 متر، إنه يتدرب كل يوم للحفاظ على لياقته البدنية. وأوضح: «كل ما أقوم به للتدريب يهدف إلى أن أؤدي بشكل أفضل في المسابقات، لذلك أتدرب في صالة الألعاب الرياضية. وبعد ذلك أتدرب في المسابقات، وبالطبع هناك كثير من الطعام وأعمال الانعاش، وبالطبع التدريب. لذلك، فإن الأمر يتطلب الكثير. عليك أن تفعل ذلك كل يوم». واحتل شو المركز الثاني في البطولة، وحصل على جائزة قيمتها 5 آلاف دولار أميركي، وكان الفائز بالمركز الأول المشارك الهولندي كيلفن دي ريتز، الذي حصل على الجائزة الكبرى، وقيمتها 10 آلاف دولار.

وأحضرنا أيضاً بطلا أردنياً. وأحضرنا أقوى رجل بالعالم أربع مرات، وأقوى رجال بكل بلد ليشاركوا في هذه المسابقة». وقال أحمد أبو راجوح، وهو متسابق من مدينة الرمثا الأردنية، إنه يأمل في أن تكون المسابقة مصدر إلهام لمزيد من الأردنيين للمشاركة في مسابقات كمال الأجسام والقوة البدنية. وأضاف: «هذه اللعبة ليس لها دعم... وباللأردن ناس كثيرين ما بتعرف ما هي وما هي قواعدها. وينصح الشباب إنهم يتعرفوا عليها جيداً، ويلعبوها. هي لعبة جيدة ومسلية وتحتاج لقوة بدنية... تحتاج إلى إرادة». ومن بين أقوى المنافسين المشاركين في هذا الحدث الفائز بمسابقة أقوى رجل في العالم أربع

عمان - لندن، «الشرق الأوسط»

تجمع 10 من أقوى رجال العالم في عمان للتحافس في أول بطولة لجر الشاحنات في الأردن. وردد الجمهور الهتافات في الوقت الذي تسابق فيه المتسابقون، الذين قدموا من دول منها بريطانيا والولايات المتحدة وجنوب أفريقيا والمجر، لجر شاحنة يبلغ وزنها 21 طناً على المسار في أسرع وقت ممكن. وقال فضل إبياس، وهو من منظمي الحدث، إن المنافسة فريدة من نوعها، وإن «الفكرة من وراء هذه البطولة التميز. نحن أحضرنا أقوى رجال في العالم، ليحرقوا الشاحنات بأول بلد عربي... ولأول مرة تنظم مثل هذه البطولة، فحسبنا نقول للناس نحن في الدول العربية يمكن لنا أن نعمل مثل هذه البطولات».

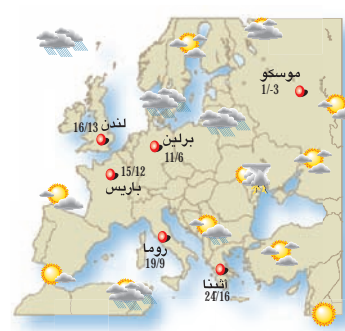
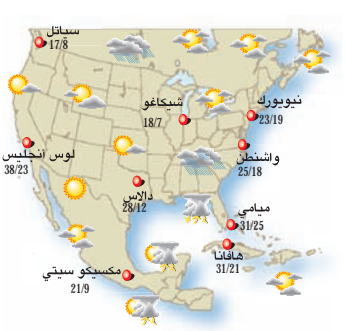
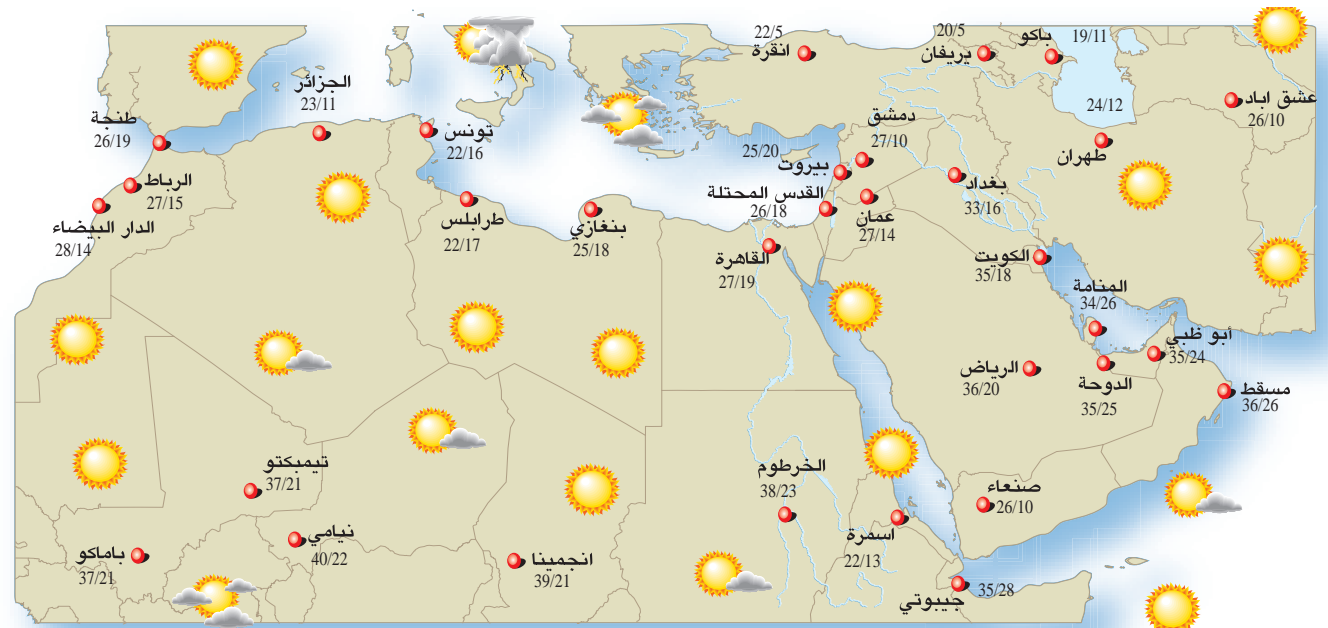
سودوكو

7							4
	3		5				
4		8		7			
	9	1					
8		2		4			6
			9		8		1
				3		8	7
		4			9		
6			1	3	4		

الحل السابق

2	1	4	7	9	5	6	3	8
7	3	5	8	1	6	9	2	4
6	8	9	2	3	4	5	1	7
8	2	6	9	4	7	1	5	3
4	5	3	1	2	8	7	6	9
9	7	1	5	6	3	4	8	2
3	6	2	4	5	9	8	7	1
1	4	8	6	7	2	3	9	5
5	9	7	3	8	1	2	4	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

الحالة الجوية، «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يتوقع سطوع أشعة الشمس وشيوع الأجواء الجافة عبر المناطق الشرقية من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وشرق اليمن. ويشيع ارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها عبر هذه المناطق خلال هذه الأوقات من العام. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر المناطق الغربية من اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتوقع سطوع أشعة الشمس عبر العراق وسوريا، مع استمرار الضباب المرتفع. ويؤدي المرتفع الجوي أعلى البحر الأبيض المتوسط إلى شيوع الأجواء الجافة على لبنان وفلسطين والأردن، مع ظهور السحب المتفرقة عبر لبنان وفلسطين.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر المناطق الشمالية الغربية من ليبيا وتونس، وحتى أقصى شمال الجزائر مع عبور نظام العواصف نحو الشمال. وتسود الأجواء الجافة عبر بقية أنحاء المنطقة من مصر وحتى المغرب.

أمريكا الشمالية

تتحرك الأمطار والعيون الرعدية عبر وادي نهر الميسيسيبي من جنوب إلينوي وحتى لويزيانا مع تحرك الجبهة الباردة نحو الشرق. وبعض من هذه الأمطار قد تكون غزيرة وممطرة نحو الشمال وعبر ويسكونسن وميشيغان. وتتساقط الأمطار كذلك عبر شمال غربي المحيط الهادئ، في حين تسود الأجواء الجافة ببقية أرجاء البلاد.

أوروبا

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة، وتهب العواصف الرعدية المتفرقة عبر أغلب مناطق شمال إيطاليا مع عواصف عاتية متوقعة عبر شمال شرقي إيطاليا. وتهطل الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر أغلب أرجاء فرنسا، وسويسرا، وألمانيا. كما تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر المملكة المتحدة وإيرلندا. وتسود الأجواء الجافة أنحاء إسبانيا والبرتغال.

يمتد لأكثر من 31 ميلاً وربما يحوي ثلجاً أو ماء

العلماء يكتشفون نفقاً تحت سطح القمر قد يصلح لإيواء البشر



رصد تعرجات دقيقة داخل نطاق جاذبية القمر

واشنطن، آفي سيلك

عند نهاية عصر برنامج الفضاء «أبولو»، وقبل عام من سير الإنسان على سطح القمر لأول مرة عام 1972، جادل بحث أعدته مؤسسة ناسا لعلوم الفضاء بشأن وجود أنفاق كبيرة تحت سطح القمر. كان هناك سبب منطقي لهذا الاعتقاد؛ فربما أن حملاً بركانية اندلعت وسالت لأميال طويلة لتصلح فجوات تحت سطح القمر كما حدث عندما اندفقت حمم كوماننا لتنتج الأنفاق التي نراها اليوم في هاواي.

لكن كيف يبدو الكهف الذي وجد بفعل الحمم البركانية فوق سطح القمر؟ في الحقيقة، لأنها محمية من النيازك والإشعاعات التي تضرب السطح، ربما تكون تلك الأنفاق قد احتفظت بإدلة توضح تاريخ نشأة القمر وتعتبنا إجابات وافية عن نشأته الغامضة. فلطالما حلم العلماء ببناء قواعد داخل الكهوف الطبيعية على سطح القمر يستطيع فيها مكنشفو القمر النوم في أمان داخل بيوت قابلة للنفخ، تخميه من العواصف التي تهب فوق السطح.

بيد أن كهوف الحمم البركانية بدت محيرة بشأن الكهوف التي اكتشفت فوق سطح كوكب المريخ. فقد افترض عالم وكالة ناسا رونالد غريفي عام 1971 أن أحد أعظم الغموضات في المريخ تكمن في كونها كون نفقاً منها، لكنه نفقاً أن تكون

أيا من البعثات السابقة قد صورت ولو مدخلا لكهف تحت سطح القمر، وهو ما جعل البعض يشكك في وجودها من الأساس. وبعد مرور نصف قرن من نشر بحث عالم الفضاء المعروف غريفي، وبعد أن هجرت «ناسا» القمر، ذكر باحثون يابانيون الأسبوع الجاري أنهم وجدوا دليلاً على وجود كهف إلى حد ما في جوف تلك الأنفاق. واعتبرت اليابان مكوكها الفضائي الذي أطلقت عليه اسم

«كوغايا أوروبتر» البعثة الفضائية الأكبر للقمر منذ برنامج أبولو. انطلقت رحلة كوغايا عام 2007 لتحمل أحدث الأجهزة والأقمار الصناعية وبعثة هدفها حل أعقد الألغاز التي تكشف نشأة القمر. في عام 2009، انخرط كوغايا مسافة 60 ميلاً فوق تلال «ماريوس» ليلتقط صورة للحفرة عميقة واسعة. لكن الحفر ليست بالشيء الغريب فوق سطح القمر المليء بالثقوب، غير أن مركبة استكشاف «الونر

ريكونيسانس أوروبتر» استطاعت التقاط صورة أخرى قريبة من السطح، وفق رواية فريق الباحثين اليابانيين والأميركان في بحث مجلة «جيوفيزيكال ريسيرش» الذي نشر الأسبوع الجاري. «تبلغ مساحة الحفرة على الأقل سبعة أمثال شرقاً وغرباً تحت سقف حفرتين أخريين»، لشكل ما يشبه فوهة نفق. لن تظهر الصورة المغممة أكثر من ذلك، فهي لم تلتصق ما إذا كان الكهف يمتد عدة أميال مثل أنفاق

الحمم البركانية المفترضة، أو أن نهاية النفق لا تتعدى ما نراه في الصورة. استغرق الأمر سنوات لاكتشاف الحقيقة، فقد حصلت اليابان على مساعدة أخرى من الولايات المتحدة عام 2011 عندما استخدمت «ناسا» سفينتي فضاء، أطلقت على الأولى اسم «غرافيتي ريكوفري» والثانية «إنتربرور لابوراتوري»، ليحلق في مدار حول القمر. استطاعت السفينة الثانية

رصد تعرجات دقيقة داخل نطاق جاذبية القمر رسمت من خلالها جيلاً وبعض الملامح تحت السطح. وعندما حلقت السفينة فوق تلال «ماريوس»، وفق ما دونه الباحثون، اكتشفت السفينة شيئاً طويلاً مجوفاً تحت السطح يمتد مسافة 31 ميلاً من مكان اكتشاف حفرة «كيغايا».

ولذلك عاد «كيغايا» إلى بؤرة الأحداث مجدداً، حيث استخدم اليابانيون موجات رادار داخل النفق على أمل سماع أصوات. ومع تكرار المحاولة مرات ومرات، سمع الباحثون صدى مميزاً للصوت، واعتقدوا أنه ربما يكون قد ارتد من سقف أو أرض الكهف، وأن ذلك سيهني أن المكان هو كهف وجد بفعل الحمم البركانية.

وبحسب المعهد الياباني للفضاء وعلوم الفلك، فإن طول النفق يبلغ 31 ميلاً، ويعتقد أنه قديم، وربما يكون مدفوناً على عمق 300 قدم وربما يحوي ثلجاً أو ماء.

إن صحت كل تلك الافتراضات، فسيتحقق ما حلم به علماء برنامج أبولو القديم. وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال جوستني هورياما، أحد محرري البحث المذكور: «لم تكن متأكد من وجود تلك الأنفاق، لكن بعد أن تأكدنا، علينا البحث عما تحويه بداخلها». «خدمة» واشنطن بوست» خاص بـ الشرق الأوسط

طارق التنوخي

القدرة تهزم القوة

لا يمكن إحالة الإبداع إلى معادلة رياضية تستطيع من خلالها وبالارقام تحديد قوة العمل الفني. من المعروف مثلاً أن رابعة فريد الأطرش «الربيع» كانت المحطة الأولى لها في أم كلثوم، تمنى شاعر الأغنية مأمون الشناوي أن ترددها بصوتها، كان لديها بعض التحفظات على عدد من الكلمات، طالبت مأمون الشناوي بتغييرها، إلا أنه رفض، فتوجه بها لصديقه فريد الأطرش، الذي لحنها في أقل من 24 ساعة وعرضها مجدداً على أم كلثوم، فاصرت على موقفها.

لا تزال حتى الآن لا تعترف بقدم الربيع؛ إلا إذا سمعنا فريد يردد بصوته (أدى الربيع عاد من تاني). سألت مأمون الشناوي لم تدم لأن الست لم تقدم الأغنية بصوتها، من المؤكد كانت ستحقق نجاحاً مضاعفاً؟

أجابني وما أدراك، النجاح لا يمكن إحالته لارقام، نقول إن 2 زائد 2 تساوي 4، فإذا قلت مثلاً إن صوت فريد يساوي 8 بينما صوت أم كلثوم 10 فهذا يعني نظرياً أنها ستنتج أكثر بصوت كوكب الشرق، وأضاف في الحقيقة أن هناك شيئاً أبعد من الحساب العددي، إنها تلك الكيمياء الكامنة في موسيقى فريد التي تفاعلت مع صوته، ولهذا لا أعتقد لو غنتها أم كلثوم كانت ستحقق رواجاً أفضل.

ولو أعدنا النظر في كثير من الأعمال الفنية سنكتشف أن جمالها يكمن في التفاعل بين العناصر مجتمعة، وليس في ضآمتها كأرقام، كما أن هناك أيضاً الحضور والقدرة على الجذب، وهو ما لا يمكن قياسه رقمياً.

هل تتذكرون بطل كمال الأجسام العالمي السابق الشحات مبروك؟ كان لكل يتسابق في التسعينات، من أجل الحصول على موافقته لبطولة الأرقام، وكان يحقق أرقاماً ضخمة في شباك التذاكر، إلا أنه مع الزمن لم يعد في مقدمة «الكادر»، وصار يقبل مساحات هامشية مثل دوره الأخير في فيلم «الكنز»، لم تتراجع قواه الجسدية رغم تقدمه في العمر، الذي تراجع هو قدرته على تحقيق الإيرادات، العضلات النافرة التي كان يتميز بها نجماً عالمياً لم تعد كافية، بينما محمد رمضان بعضلات أقل قوة هو حالياً نجم الشباب.

في عالم الغناء كانت القوة متجسدة في صوت أسبق زمنياً من أم كلثوم وهي «سلطانة الطرب» منيرة المهدية، ومع بزوغ عصر الإذاعة انحازت الأجهزة الصوتية أكثر للقدرة وليس القوة، وهنا انتصرت أم كلثوم وباتت منيرة فقط صوتاً يشار إليه في المراجع الموسيقية. لو عقدت مقارنة مثلاً بين كل من عبد الحليم حافظ وشقيقه الذي كان يكبره بعشر سنوات إسماعيل شبانة، سينحاز المتخصصون أكثر لصوت شبانة القوي والمكتمل في إمكانياته، وهذا هو رأي موسيقار كبير بحجم رياض السنباطي، بينما الجماهير تميل إلى صوت عبد الحليم بما يحمله من قوة أقل وقدرة أكثر.

حكى لي الفنان حسن يوسف أنه عندما التقى في مطلع الستينات مع عمر الشريف في فيلم «في بيتنا رجل» سألته عن شعوره فقال له خرب معهد مسرح قسم تمثيل، فداعبه علاقة ما هو أجرب أجاهبه الف، فقال له عمر أنا من غير ما أدرس تمثيل أخذ الفن.

قال لي حسن كنت أفي في الاستوديو مبهوراً بقدرة عمر على الأداء، سهل وبسيط وممتع، ولم يعتمد أبداً على القوة، وأضاف ضاحكاً طبعاً الألفا حينه كان عمر يضع أمامها في الأقل ثلاثة أصفار في الأفلام العالمية التي لعب بطولتها!

3500 سائح شاهدوا الظاهرة على مدى 20 دقيقة

الشمس تجدد تعامدها على وجه رمسيس الثاني جنوب مصر



سياح اجانب يشهدون تعامد الشمس

القاهرة، وليد عبد الرحمن
شاهد ما يقرب من 3500 سائح فجر أمس (الأحد) ظاهرة تعامد الشمس على وجه الفرعون (رمسيس الثاني) في معبده، الذي يحمل اسمه في مدينة أبو سمبل، جنوب أسوان، وهي من الظواهر الفلكية التي تحدث مرتين في العام، تحديداً يومي 22 فبراير (شباط) و22 أكتوبر (تشرين الأول).
وتسبب مقتل وإصابة 16 شرطياً مصرياً خلال اشتباكات مع إرهابيين في منطقة الواحات البحرية بمحافظة الجيزة، المتاخمة للقاهرة، في الغاء احتفال كانت تعزم وزارة السياحة والآثار تنظيمه، بالتعاون مع محافظة أسوان، واقتصرت مراسم الاحتفال بتلك الظاهرة، أمس، على رصد ومتابعة تعامد الشمس، بينما جرى إلغاء كل العروض الفلكورية والفنية. وتقدّم الحضور وزير الآثار

أشعة الشمس مسافة 60 متراً داخل المعبد لتصل إلى صالة قدس الأقداس. من جانبه، أوضح الدكتور خالد العناني أن ظاهرة تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثاني تعد ظاهرة فريدة من نوعها، حيث يبلغ عمرها 33 قرناً من الزمان، والتي جسدت التقدم العلمي الذي توصل إليه القدماء المصريين.

مواقف الصلوة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:03	12:06	03:24	05:51	07:21
المدينة المنورة	05:06	12:06	03:22	05:48	07:18
القدس	04:24	11:26	02:40	05:08	06:24
الرياض	04:37	11:38	02:54	05:20	06:50
القاهرة	04:32	11:41	02:57	05:24	06:41
الخرطوم	05:25	12:36	03:57	06:29	07:39
الرباط	06:11	07:33	04:25	06:53	08:11
تونس	05:03	12:05	03:14	05:42	07:03
الكويت	04:29	11:34	02:50	05:18	06:48
أبوظبي	05:04	12:09	03:28	05:56	07:26
المنامة	04:19	11:24	02:42	05:10	06:40
الدوحة	04:15	11:20	02:39	05:07	06:37
مسقط	04:47	11:52	03:11	05:40	07:10
بيروت	05:22	12:24	03:36	06:04	07:22
صنعا	04:42	11:49	03:10	05:43	07:13
عمان	04:18	11:22	02:36	05:04	06:34
بغداد	04:46	11:49	03:01	05:29	06:46
اسطنبول	05:46	12:50	03:54	06:23	07:49
نيقوسيا	05:30	12:33	03:44	06:11	07:30
أثينا	06:08	07:34	04:19	06:47	08:09
لندن	05:37	12:47	03:31	06:06	07:50
باريس	06:29	08:12	04:27	07:00	08:39
نيس	06:12	07:46	04:17	06:47	08:16
روما	05:52	07:23	04:04	06:28	07:55
بروكسل	06:19	08:07	04:15	06:49	08:32
مدريد	06:57	08:26	05:05	07:34	08:59
جنيف	06:15	07:53	04:17	06:48	08:22
فيينا	05:33	07:15	04:01	06:05	07:42
برلين	05:41	07:33	04:01	06:10	07:52
فرانكفورت	05:55	07:40	04:04	06:26	08:06
استوكهولم	05:26	07:51	03:05	05:49	08:08
كوبنهاغن	05:41	07:41	03:30	06:08	08:03
امستردام	06:16	08:07	04:09	06:44	08:31
نيويورك	05:54	07:08	03:46	06:15	07:30
واشنطن	06:07	07:18	04:00	06:29	07:42
لوس أنجلوس	05:51	06:58	03:51	06:18	07:27

كلمات دتقاططة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- دولة اسبانية
2- جزيرة قبرصية - مرض صديري
3- متشابهان - من الخشب
4- شرف وريزة - موضع الدور
5- مقاييس أرضي - مرض صديري
6- مشرق - من الألمان
7- ضد اسفل - معكوسة - اشتم
8- ضعف - معكوسة - علم مذكر
9- معكوسة - من سور القرآن الكريم
10- مقاييس يدوي - مصدر امر فاصل - سأم

1- نهر أمريكي
2- شلالات مشهورة - من البحيرات
3- يجري في العراق - جزيرة أمريكية
4- وكالة الأنباء السعودية - ضد نهار

الدكتور عادل الطويسي، وزير التعليم

تحقق بافتتاح المدرسة الفرنسية في رام الله، وفرنسا ستبقى خالدة في وجدان الشعب الفلسطيني المحب لفرنسا، التي حملت جثمان الشهيد الراحل ياسر عرفات، حيث تلقى العلاج الدولة للسعادة في الإمارات، شاركت في حفل جوائز لينكد إن للمواهب 2017 الذي شهد لأول مرة إضافة جائزة «ثقافة السعادة» فئة أساسية ضمن فئات الجائزة السنوية، وفازت بها شركة «المراعي» السعودية، وقالت «الرومي» إن هذه المبادرة للاحتفاء بالتجارب الأكثر نجاحاً في استقبال المواهب وتوظيف الكفاءات المتميزة تشكل ثمرة لتعاون الحكومة مع رواد القطاع الخاص، كما أنها تشجع الشركات ورواد الأعمال على البحث عن الكفاءات واستكشاف القدرات في المنطقة العربية.

محمد علي مصباح علي الشامسي، سفير الإمارات لدى جمهورية تشاد، التقى هارون كبادية، رئيس البرلمان التشادي، وبحث الجانبان سبل تطوير العلاقات الثنائية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين، وأعرب السفير الشامسي، خلال اللقاء الذي عقد في مقر البرلمان، عن خالص شكره وتقديره، وعن أمله في تطوير العمل المشترك بين البلدين بما يحقق تطلعات قيادتهما.

البروفيسور حيدر أحمد دفع الله، رئيس القضاة في السودان، التقى لي ليان خه، سفير جمهورية الصين، بحضور نواب رئيس القضاة، وبحث اللقاء أوجه التعاون المشترك بين السودان والصين لا سيما تبادل المعلومات وتدريب القضاة، وأكد «حيدر» اهتمام السلطة القضائية بتعزيز التعاون مع الجانب الصيني خصوصاً في المجالات القضائية، مشيراً إلى أنه قدم الدعوة لظهيره الصيني لزيارة السودان بغرض الوقوف على تجربة القضاء السوداني، من جانبه أشاد السفير بزيارة رئيس القضاء للصين، داعياً إلى تعزيز التعاون بين البلدين.

الدكتور عادل الطويسي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن، بحث خلال لقائه مع بعثة الدعم الفني لمنظمة اليونيسكو احتياجات التدريب والتشغيل المهني والتقني. وقال الوزير إن موضوع التعليم المهني والتقني يشكل جزءاً أساسياً ومكوناً رئيساً لاستراتيجية الموارد البشرية لأعوام 2016 - 2025، مشيراً إلى أن الوزارة عازمة على إعادة الهرم التعليمي إلى وضعه الطبيعي من خلال زيادة أعداد المتخربين ببرامج التعليم التقني.

سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في مصر، بحثت مع ميهي شتيفان، سفير رومانيا لدى القاهرة، تفعيل 4 مذكرات تفاهم موقعة بين البلدين خلال أعمال الدورة الثانية للمنتدى المشتركة التي عقدت في بوخارست خلال الفترة من 26 إلى 28 يوليو (تموز) الماضي، في مجالات الاستثمار وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والزراعة والري. وأشارت «نصر» إلى اهتمام مصر بإقامة عدد من المشروعات الرومانية في نطاق مشروع تنمية محور قناة السويس.

سعيد محمد العطر، مدير عام مكتب الدبلوماسية العامة بوزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في الإمارات، أعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، عن تعيينه مديراً عاماً للمكتب التنفيذي بإمارة دبي، وقال الشيخ محمد في تغريدة له على حسابه على موقع «تويتر»: «نعلن اليوم عن تعيين مدير عام للمكتب التنفيذي بإمارة دبي... سعيد جزء من فريق... وعضو فاعل في خدمة وطنه... كل التوفيق له».

صبري صيدم، وزير التربية والتعليم الفلسطيني، افتتح مدرسة اللبسية الفرنسية الدولية في مدينة رام الله، تنويهاً للتعاون الفلسطيني الفرنسي وانفاقيات التعاون الموقعة بين الرئيس محمود عباس ونظيره الفرنسي السابق فرنسو أولاند. وقال صيدم إن الحلم

عهد بنت خلفان الرومي
سحر نصر
عادل الطويسي
سعيد محمد العطر
عبد الله القببسي
البروفيسور حيدر أحمد دفع الله



مستاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

عراقيون في السعودية... والعكس

الحق والمعتمد هو أن تكون علاقات السعودية بالعراق حسنة مزدهرة، نقيض ذلك هو الباطل والشاذ.

العراق يربطه بأهل الجزيرة العربية وبخاصة نجد والأحساء، علاقات تاريخية واجتماعية واقتصادية من فجر التاريخ.

في كلمة خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز للوفد العراقي برئاسة حيدر العبادي، رئيس الحكومة العراقية، وحضور وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، قال الملك سلمان، إن «ما يربط السعودية بالعراق ليس مجرد الجوار والمصالح المشترك، إنما أوامر الأخوة والدم والتاريخ والمصير الواحد».

هذا ليس كلام مجاملات، بل حقائق وشواهد شامخة على حجر الزمن الحاضر منه والغابر.

أذكر لكم أمثلة وجيزة عن هذا المعنى، عن عراقيين خدموا السعودية، وعن سعوديين خدموا العراق.

في بلاط الملك عبد العزيز كان هناك شخصيات عراقية رفيعة، خدمت الدولة السعودية بكل احتراف وإخلاص، منهم، الدكتور عبد الله المدلجي، ابن الموصل الحدياء، في سنة 1928 مثل المدلجي بلاط نجد والحجاز، قبل تسمية المملكة العربية السعودية باسمها.

حين عاد لبلده العراق، وقررت الحكومة العراقية تعيينه ببعض المناصب السياسية، ترحب البعض من أن يتحسس الملك عبد العزيز من ذلك، كونه خدم معه، لكن «أبو تركي» كان سمحا متفههما كعادته، و«يتمنى الخير والتوفيق للعراق».

يلقب المؤرخ العراقي نجدة فحفي صوفت على هذا الموقف: «كان ذلك من آيات سعة الصدر، وبعد النظر، والتسامح الذي اتصف به جلالته».

«السيد» محمد سعيد الحويبي، من أهم شعراء العراق من أهل «النجف» وهو أستاذ «متنبي العراق المعاصر» محمد مهدي الجواهري، هاجر الحويبي مع أبيه وعمه لمدينة حائل السعودية نحو 1864.

عاش ثلاث سنوات مع أبيه وعمه بحي المشاهدة العراقي الشهير بحائل، من شعره تشوقاً لنجد:

يا نازلي (الرمل من) نجد) أحبكم
وإن هجرتم، فقيم هجركم؟ فيما؟
أما عن السعوديين الذين خدموا العراق، فمن أشهرهم «الباشا» عبد اللطيف المنديل، هاجر والده من سدير بنجد، وهو ممثل الملك عبد العزيز بالعراق، في بواكير النهضة العزيرية.

صار في العهد العثماني عضواً بمجلس ولاية البصرة وملحقاتها. من أعماله: تزويد البصرة بالكهرباء ومياه الشرب النقية.

عُيّن عبد اللطيف المنديل وزيراً للتجارة باول وزارة عراقية برئاسة السيد عبد الرحمن النقيب 1920، ثم عُيّن وزيراً للأوقاف بوزارة عبد المحسن السعدون الثانية، (نوفمبر/تشرين الثاني 1922)، انتخب لعضوية المجلس التأسيسي 1924 عن البصرة، ثم أصبح عضواً في مجلس الأعيان في سنة 1929.

هناك أسماء أخرى مثل السيد هاشم الرفاعي وسليمان الدخيل وغيرهما، لكن ضاقت العبارة واتسعت الرؤية.



عارضة أزياء تقدم نموذجاً للصبغة البرتغالية ميكيل أوليفيرا خلال مهرجان الموسيقى في بورتو (إ.ب.أ)



سمير عطالله

الظاهرة

لا يمر عام من دون صدور مجموعة من الكتب عن ستالين وهتلر، العدوان اللذان طبعوا القرن العشرين وتاريخ الإنسانية، بأعمق الجروح التي عرقتها البشرية. كيف وأين لا يزال المؤلفون والمؤرخون يعثرون على مادة إضافية، غير معروفة، لا ندري، والغالب أنها مجرد نظريات واستخلاصات جديدة استناداً إلى وثائق ودراسات قديمة.

لفتت نظري دراسة عن هتلر تقول إن صعوده إلى ذروة الزعامة في ألمانيا، كان مناقضاً تماماً لطبيعة وتقاليد المجتمع الألماني. ففي عكس المجتمعات الأوروبية الأخرى، التي شهدت صعود قادة من أوساط العامة، مثل لويد جورج في بريطانيا، وموسوليني في إيطاليا، كان المجتمع الألماني، طبقياً إمبراطورياً. وكان ضباط الجيش ينتمون إلى العائلات الأرستقراطية، ويخرجون من كبار الجامعات. ومع ذلك فإن هذا الجيش الذي كان مرة جيش بسمارك، موحد ألمانيا، سار في حماس عجيب خلف رقيب أول سابق في الجيش النمساوي، ولا يتنمي في جذوره إلى أي عائلة معروفة في النمسا أو ألمانيا.

لذلك، لم يلتفت أحد إلى وجوده في البداية، ولم يؤخذ على محمل الجد. وكانت الصحف ترى أن ظاهرة «الخطيب الصغير» سوف تنتهي غداً أو بعد غد. لكن ألمانيا فوجئت به يصل إلى مرتبة المستشار عام 1932. وحتى آنذاك لم تعتقد أن الظاهرة سوف تستمر، أو أن الرجل سيصلع أوروبا، ثم يضع العالم أجمع في حالة حرب. كان هتلر يفتقر إلى صفتين أساسيتين يصير عليهما الألمان: النسب والثقافة. لكنه استطاع أن يضع الشرطين خلفه، وهو يكتسج يوماً بعد آخر، أرقى المجتمعات الأوروبية. لقد نثر الوعد بجميع الفئات، يميناً ويساراً. كل فئة أعطاه ما تريد أن تسمع، مهما كان ذلك مناقضاً لمنطق الأشياء، وعلى سبيل المثال وعد الباعة الصغار بأنه سوف يغلق المخازن الكبرى. ولا تزال هذه المخازن تتوسع حتى اليوم، فيما لا تزال الدكاكين الصغيرة تختفي حتى اليوم.

حتى اتفاقات تقاسم السلطة مع الأحزاب الأخرى، أنكرها فور وصوله، والطبقة العاملة التي وعداها «بالخروج من العبودية» أصبحت أشد فقراً. فقط الطبقة الصناعية التي رأت فيه سداً في وجه الشيوعية، رأت نفسها تزدهر، خصوصاً مع ازدهار صناعة السلاح.

هل كانت الظاهرة في الحقيقة، أدولف هتلر، أم الشعب الألماني الذي سار خلفه حتى لم يبق في البلاد حجر على حجر؟ ليست الأمور حقاً بخواتمها؟

لا يشعرون بالأعراض التقليدية المعروفة مثل الألم الحاد في الصدر

المصابون بالسكري قد يتعرضون إلى أزمة قلبية دون الإحساس بها

في شيكاغو، لم يشارك في الدراسة، إن مرضى السكري معرضون أكثر للإصابة بالأزمة القلبية عن غيرهم، وبالتالي عليهم متابعة صحة قلوبهم بانتظام مع أطباؤهم. وأضاف أن عليهم أيضاً أن يتعرفوا على الأعراض التي قد تشير إلى احتمال إصابتهم بأزمة قلبية، وكيفية التعامل معها إن تطورت.

للازمة القلبية. وأضاف أن المصابين بالسكري تزيد لديهم احتمالات الوفاة بأمراض القلب إلى ثلاثة أمثال مقارنة بباقي الناس، كما أن عند نتر إصبع من قدمهم، فهم يشعرون أيضاً بالألم أقل عندما ينقطع تدفق الدم إلى عضلة القلب للسكري، وبالتالي لا يصابون بالألم الصدر المبرح المصاحب

مما يؤدي بدوره لتراجع فرص النجاة وزيادة احتمالات الإصابة بمضاعفات صحية لمن ينجون من الأزمة القلبية.

وقال الدكتور ميلفين جونز من جامعة «كوليدج» في لندن، وهو من كبار باحثي الدراسة: «الإصابة بالسكري لفترة طويلة تلحق الضرر بقلبك بطرق عدة (تزيد من انسداد شرايين

شعروا ببعض الألم في الصدر؛ لكنهم قالوا في الأغلب إنه لم يكن بالحدة التي توقعوها أو إنهم لم يعتقدوا أنها أزمة قلبية، حسب «رويترز».

وأشار الباحثون في الدراسة التي نشرت في دورية «بي إم جيه أوبن» إلى أن ذلك ربما كان أحد العوامل التي ساهمت في تأخير تلقي الرعاية الصحية،

في بريطانيا مصابين بالسكري، وعانوا أيضاً من أزمات قلبية. وتراوحت أعمار المشاركين بين 40 و90 عاماً، وكان أغلبهم من الرجال ونحو نصفهم من البيض. وكانت أغلبية المشاركين مصابين بالنوع الثاني من السكري، فيما كان أربعة فقط يعانون من النوع الأول.

وذكر أغلب المشاركين أنهم

العثور على حفريات بمبانٍ شهيرة في برشلونة

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

وقال البروفيسور زين بيلوستيجوي، من قسم ديناميكيات الأرض والمحيطات بجامعة برشلونة: «إن الحفريات الحضرية الجديدة تعود إلى 12 مليون سنة مضت، وهي عبارة عن حجر بسيط أسطواني ومستقيم الخطوط».

وأوضح العلماء أن الاكتشافات الأحدث تأتي بعد اكتشاف حفريات حضرية أخرى في أنحاء العالم، من منصات فرق موسيقية في الولايات المتحدة إلى شواهد قبور وجدران مركز تسوق في بريطانيا.

نجحوا في جمع 31 مليون دولار 5 رؤساء أميركيين سابقين يحضرون حفلاً موسيقياً للإغاثة



الرؤساء السابقون كارتر وجورج بوش وكلينتون وبوش الابن وأوباما خلال الحفل (رويترز)

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

في أعماق القلب: حفلة نداء أميركية واحدة»، في كوليج ستايشن بولاية تكساس، وشارك في الحفل فرقة الألباما وجاتلين براونز ولي جرينوود ولابل لوفيت وروبرت إيرل كين وستيفاني كوايل وسام مور ويولاندا ادامز وكاسادي البايا. وتم بث الحفل الذي حضره نحو 11 ألف شخص، مباشرة على الإنترنت كما أذاعته محطات تلفزيونية وإذاعية في الولايات المتحدة وبعض دول العالم.

وأثنى أوباما على الشعب الأميركي لتقديم يد العون بعد الكوارث الطبيعية المروعة، وقال إن الاستجابة للعواصف أوضحت روح أميركا في أحسن حالاتها حيث بضاعف الناس العاديون جهودهم وينفذون أشياء استثنائية.

وقال جيم ماكجرات، المتحدث باسم الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب

والمتحدث باسم أميركا واحدة ومكتبة بوش، إن قرابة 11 ألف شخص حضروا الحفل والذي بُث مباشرة عبر قناة «وإن أميركا أبيل» وعلى موقع «وإن أميركا أبيل دوت أورغ»، كما تم على شكل تغريدات على حساب المؤسسة على «تويتز».

وقال كلينتون: «لقد كانت عواصف مؤلمة الواحدة تلو الأخرى»، مشيراً إلى أن هناك عملاً مهماً لا يزال يجب القيام به.

من جهته وفي عرض نادر للوحدة، أثنى الرئيس الأميركي دونالد ترمب على الرؤساء الخمسة الذين سبقوه في سدة الحكم حيث وجه لهم الشكر في مقطع مصور بثته صحيفة «واشنطن إنترمينز»، تحدث فيه عن عملهم في المساعدة لجمع أموال لضحايا الأعاصير الأخيرة.

لجهود الإغاثة من الأعاصير، نجح الرؤساء الأميركيون السابقون حفلاً موسيقياً وجورج بوش وبيل كلينتون وجورج بوش الابن وبارك أوباما في جمع 31 مليون دولار منذ الشهر الماضي.

جاء هذا الإعلان في الوقت الذي يحضر فيه الرؤساء الخمسة السابقون حفلاً موسيقياً لجمع أموال إضافية لجهود إغاثة الولايات الأميركية والأقاليم التي ضربتها العواصف والأعاصير في أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) الماضيين. وتسببت العواصف في أضرار جسيمة بولاية تكساس وفلوريدا والجزر الأميركية في منطقة البحر الكاريبي.

ويقام الحفل الخيري الذي يحمل عنوان

تايلاند تفرض ضريبة على المشروبات الغازية

نيويورك، «الشرق الأوسط»

قالت وزارة الزراعة الأميركية إن تايلاند فرضت ضرائب على المنتجات المحتوية على نسب مرتفعة من السكر وهو إجراء من المرجح أن يؤثر سلباً على صادرات المشروبات الغازية من الولايات المتحدة التي تقدر قيمتها بنحو 500 مليون دولار مع انضمام إحدى كبرى الدول المنتجة للسكر إلى قائمة أخذة في الزيادة تضم عدة مناطق تطبق مثل تلك الإجراءات.

وأفادت الوزارة في تقرير نشرته على موقعها على الإنترنت بضم تقديرات مصادر من ذلك القطاع للتأثيرات المحتملة على شركات مثل بيبسي وكوكاكولا وديكتور بيبر أن حكومة تايلاند طبقت للمرة الأولى ضريبة إنتاج على السكر في المشروبات الغازية في محاولة لتقليل الاستهلاك.

وتبحث حكومات دول في أنحاء العالم فرض ضرائب على المشروبات الغازية المحلاة بهدف كبح تفشي مشكلات صحية مثل مرض السكري والسمنة. وقالت منظمة الصحة العالمية هذا الشهر إن البدانة بين الأطفال والمراهقين زادت إلى عشرة أمثالها في أربعة عقود. وتؤيد المنظمة فرض مثل تلك الضرائب.

وصوتت مناطق في الولايات المتحدة العام الماضي لصالح فرض ضرائب على المشروبات المحلاة لكن قطاع صناعة المشروبات الغازية حقق انتصاراً هذا الشهر عندما صوتت المقاطعة التي تضم مدينة شيكاغو لصالح إلغاء تلك الضريبة.

وطبقت تايلاند الضريبة الشهر الماضي وسط سلسلة من فرض ضرائب إنتاج على سلع مثلت بعض المشروبات الكحولية والسجائر ومن المتوقع أن تصل عائدات الضريبة الجديدة إلى 360 مليون دولار.

وقالت وزارة الزراعة الأميركية في تقريرها إن المشروبات الغازية التي يجري توريدها إلى تايلاند كانت خاضعة لضريبة بنسبة 20 في المائة فيما خفض النظام الجديد تلك النسبة إلى عشرة في المائة لكنه يزيد تعريفة على المشروبات الغازية التي تحتوي على أكثر من ستة غرامات من السكر في كل 100 مليلتر.

جدير بالذكر أن تايلاند هي ثالث أكبر منتج للسكر بعد البرازيل وهنند.

«فيسبوك ماسنجر» يطلق خدمة الدفع الإلكتروني

سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

اضافت خدمة الرسائل الفورية التابعة لموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» خاصية جديدة تتيح للمستخدمين سداد فواتيرهم عبر خدمة «باي بال» للدفع الإلكتروني.

ويحسب موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا لـ «فيسبوك ماسنجر» يتيح للمستخدمين إرسال تحويلات مالية إلى حسابات الأصدقاء، كما أنه يتعاون بالفعل مع شركة الدفع الإلكتروني «باي بال»، والجديد الذي توفره خدمة الرسائل الفورية، أنها تتيح إرسال تحويلات مالية إلى أشخاص آخرين باستخدام خاصية «النظر للنظر» من «باي بال» في الولايات المتحدة حالياً وهذه الخاصية الجديدة متاحة حالياً على الأجهزة الذكية التي تستخدم نظام التشغيل «آي أو إس»، ومن المقرر توفيرها لأجهزة «أندرويد» قريباً.

في الوقت نفسه فإن الخدمة الجديدة «باي بال فيسبوك ماسنجر»، تتيح معالجة معلومات الحساب دون الحاجة إلى الخروج من تطبيق «ماسنجر» أو التوقف عن المحادثة الفورية. ويأتي إطلاق خدمة «باي بال فيسبوك ماسنجر» قبل طرح خدمة مماثلة من شركة «أبل»، وهي «أبل باي»، والمتنظر طرحها في وقت ما من الخريف المقبل.